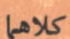
سلسلة عقائد السلف
[٢ - ٣]



١
٢







للإمام الحافظ الشهير أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني
٣٠٦ - ٣٨٥ هـ

حققهما وعلق عليهما وخرج أحاديثهما
الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي
أستاذ مشارك بالجامعة الاسلامية



سلسلة عقائد السلف
[٢ - ٣]

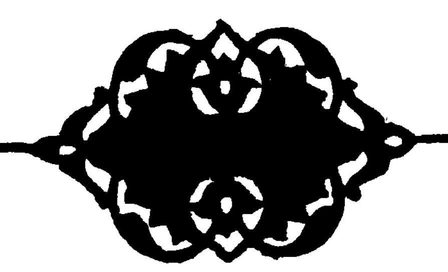


كلاهما

للإمام الحافظ الشهير أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني

٣٠٦ - ٣٨٥ هـ

حققهما وعلق عليهما وخرج أحاديثهما
الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي
أستاذ مشارك بالجامعة الإسلامية

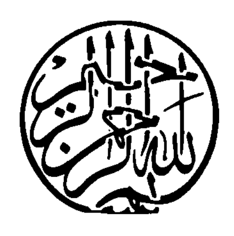


١ كتاب النزول

٢ كتاب الصفات

الطبعة الأولى

١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م



وبه ثقتي

تقريظ

فضيلة الشيخ حماد بن الأنصاري

الأستاذ بقسم الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه ومن والاه .

وبعد : ـ

فقد استعرضت عمل الأخ الدكتور علي بن محمد بن ناصر فقيهي عميد المكتبات بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية . وكان

هذا العمل تحقيقه لكتابين توءمين في موضوعين هـامين، أحـدهما كتاب الصفات، والآخر كتاب النزول. كلاهما للحافظ الشهير أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني فوجدته في تحقيقه هذا قد بذل مجهوداً مشكوراً في احياء هذا النوع من التراث الإسلامي، لا سيما والكتابان في موضوع هو أشرف الموضوعات ألا وهو معرفة أسماء الله وصفاته وفق الأدلة الشرعية من القرآن والسنة النبوية.

ومع وجازة الكتابين فقد وفيا هذا الموضوع حقه، بالاضافة إلى هذه التعاليق التي حلاه بها الأخ الدكتور علي، حيث خرج أحاديثه، وترجم الرواة التي وردت في ثناياه. وقد أسهم بهذه الخدمة الجليلة في اظهار بعض آثار السلف التي كانت في زوايا النسيان.

هذا وقد سبق هذه الخدمة خدمته السنية لكتابين آخرين لم يقلا أهمية في هذا الموضوع من هاتين الرسالتين النفيستين أحدهما «كتاب الإيمان» للحافظ ابن مندة، من أشمل الكتب المؤلفة في هذا الباب. وقد حققه باسم الدكتوراه «الشهادة العالمية» والآخر «كتاب الرد» للمؤلف ذاته. فقد أخرجه كذلك تحفة ثمينة لكل من يهمه تحقيق هذا النوع من التوحيد الذي زلقت فيه أقدام كثيرين من المعطلة والمؤولة والممثلة، ويعد هذان الكتابان مع رسالتي الدارقطني اللتين نحن بصدد الكلام عليهما شجى في حلقوم كل معطل وكل مشبه.

جزاه الله خير الجزاء، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم آمين .

٢٣/١/١٤٠٣ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدمة الكتاب

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون.. وبعد:

فإن العقيدة الإسلامية التي هي قوام المجتمع الإسلامي الذي بدونها لا يمكن أن يقوم له بناء - كانت ولا تزال هدفاً لأعداء الإسلام والطاعنين عليه.

ذلك أن أعداءه حين عجزوا عن مواجهته علنا. اندسوا في صفوفه فتسموا بإسم الإسلام ليتمكنوا من الطعن فيه، فابن سبأ اليهودي الذي أدخل على الإسلام عقائد تشوه جماله، وتحطم بنيانه كان أول أعدائه الذين دخلوا فيه ثم بدأ يدخل عقائده الفاسدة التي تحطم كيان الأمة الإسلامية.

وتبعه آخرون منهم بشر المريسي وهو ابن يهودي صباغ كما قال أبو نعيم فقد أورد قوله الدارقطني في آخر الكتاب هذا، وكما يجد القارىء ترجمته في الأثر رقم ٦٦ .

وقد كان طعن هؤلاء منصباً على صفات الذات الالهية ليقوّضوا العقيدة من أساسها .

ولكن بحمد الله فقد هيأ الله من يرد كيد هؤلاء الماكرين إذ انبرى لهم علماء السنة، فردوا كيدهم، ودحضوا باطلهم بالحجج القاطعة من كتاب الله وسنة رسوله الثابتة عنه، كالإمام أحمد والبخاري وغيرهما، ومن هؤلاء العلماء الإمام الحافظ أبو الحسن الدارقطني الذي نقدم كتابه « الصفات » الذي ضمنه عدداً من الأحاديث الثابتة عن المصطفى ﷺ . وآثارا عن التابعين تبين احتجاجهم بالسنة في اثبات اسماء الله تعالى وصفاته، وموقفهم من المخالفين لها . وكتابه « أحاديث النزول » الذي أشتمل على ستة وتسعين حديثاً وأثراً، معظمها في الصحيحين .

نسأل الله تعالى أن يثيب مؤلفهما، وأن ينفع بهما طلاب العلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،

المحقق

الدكتور علي بن محمّد بن ناصر الفقيهي

الصِّفَات للدَّارقطني

هو الإمام شيخ الإسلام الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الحافظ الشهير صاحب السنن .

مولده:

ولد سنة ست وثلاثمائة .

طلبه العلم:

اتجه إلى طلب العلم وتحصيله في صباه في بلده فقد حضر مجلس الصفار في حداثة سنه .

رحلته في طلب العلم:

وقد سار الدارقطني على سنة المحدثين قبله فرحل إلى أشهر المحدثين فزار البصرة والكوفة وواسط ، والشام .

شيوخه:

وقد سمع من عدد كبير من الاعلام منهم أبو القاسم البغوي وابن صاعد وأحمد بن اسحاق بن البهلول وغيرهم.

تلاميذه:

من أشهرهم الحاكم، وأبو حامد الاسفرائيني وتمام الرازي، والحافظ عبدالغني وخلق سواهم.

صفاته:

قال الحاكم: صار الدارقطني أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع، قال: وقد أقمت سنة سبع وستين ببغداد أربعة أشهر، وكَثُر اجتماعنا فصادفته فوق ما وصف لي، وسألته عن العلل والشيوخ وله مصنفات يطول ذكرها.

وقال الخطيب: كان فريد عصره وامام وقته وانتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال مع الصدق والأمانة والعدالة وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث، منها القراءات ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء فان كتاب السنن الذي صنفه يدل على أنه كان ممن أعتنى بالفقه، لأنه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف في الأحكام. وكان يبغض علم الكلام، قال السليمي: سمعت الدارقطني يقول: ما شيء أبغض إلي من علم الكلام.

ومما يذكر عن حافظته قول الخطيب: وحدثني الأزهري قال: بلغني أن الدارقطني حضر في حداثته مجلس اسماعيل الصفار وقعد ينسخ جزءا والصفَّار يملي فقال رجل: لا يصح سماعك وأنت تنسخ.؟ فقال: فهمي للإملاء خلاف فهمك، أتحفظ كم أملى الشيخ.؟ قال: لا أدري. قال: أملى ثمانية عشر حديثاً الحديث الأول عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا. والثاني عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا، ولم يزل يذكر أسانيد الاحاديث ومتونها على ترتيبها في الإملاء حتى أتى على آخرها، فتعجب الناس منه. وكان عبدالغني إذا ذكر الدارقطني قال: أستاذي.

وقال الخطيب في ترجمة الدارقطني أيضاً: سألت البرقاني: هل كان أبو الحسن يملي عليك العلل من حفظه؟ قال: نعم، وأنا الذي جمعتها وقرأها الناس من نسختي.

وإذا شئت أن تتبين براعة هذا الامام الفرد فطالع العلل له فانك تندهش ويطول تعجبك[1].

ثناء العلماء عليه:

قال الخطيب سمعت القاضي أبا الطيب الطبري، يقول: الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث. وما رأيت حافظاً ورد بغداد إلا مضى إليه وسلم له، يعني فسلم له التقدمة في الحفظ وعلو المنزلة

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/٩٩١ - ٩٩٥ الطبعة الثالثة دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن ١٣٧٦ هـ/١٩٥٧ م. تأريخ بغداد ١٢/٣٤ - ٤٠.

في العلم، قال الخطيب: حدثني الصوري قال سمعت عبدالغني بن سعيد الحافظ بمصر يقول: أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة، على ابن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي بن عمر الدارقطني في وقته. أخبرنا البرقاني قال: كنت اسمع عبدالغني بن سعيد الحافظ كثيراً إذا حكى عن أبي الحسن الدارقطني شيئاً يقول: قال أستاذي وسمعت أستاذي، فقلت له في ذلك فقال: وهل تعلمنا هذين الحرفين من العلم إلا من أبي الحسن الدارقطني[١].

مؤلفاته:

منها: السنن، كتاب العلل خ، المجتبى من السنن المأثورة خ. المختلف والمؤتلف، الضعفاء، خ. ذُكِرتْ هذه المؤلفات في الأعلام للزركلي[٢].

وهناك مؤلفات أخرى، منها كتاب الرؤية[٣].

والالتزامات على الصحيحين، والاستدراكات والتتبع (والصفات والنزول) وغيرها من المؤلفات.

---

(١) تأريخ بغداد ١٢/٣٦.

(٢) الاعلام للزركلي ٥/١٣٠ الطبعة الثالثة.

(٣) يحقق رسالة دكتوراه في الجامعة الاسلامية.

وفاته:

توفي رحمه الله سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وقد بلغ ثمانين عاما قضاها في طاعة ربه، وخدمة السنة. والذب عنها، كما خلف مؤلفات جليلة سينال بها إن شاء الله الأجر الجزيل والثواب المستمر الموعود به من خلف علما ينتفع به كما جاء عن المصطفى ﷺ. ومن مؤلفاته هذه كتاب الصفات، وكتاب النزول هذا الذي نقدمه للقراء، للاطلاع على ما خلفه علماء سلف هذه الأمة في مجال العقيدة الصحيحة المأخوذة من كتاب الله تعالى، وما صح من سنة نبيه ﷺ.

نسبة كتاب الصفات وكتاب النزول للدارقطني:

وجدت هذه النسخة ضمن مجموع رقم ٥/٥١٠ ريغان كوشك ذكرها فؤاد سزكين تأريخ التراث ص ٥٢٩، وقد صورت المجموع من مكتبة المتحف بتركيا استامبول حينما كنت أبحث عن مؤلفات الحافظ «ابن مندة» وتقع نسخة الصفات في خمس ورقات نسخت عام ١٠٨٤ هـ وكان هذا المجموع يشمل عدداً من الرسائل في العقائد. من ضمنها أحاديث النزول للمؤلف، ويقع في تسع ورقات وصفحة، في الصفحة ثلاثة وثلاثون سطراً.

الصفات:

أما كتاب الصفات فقد اشتمل على ثمانية وستين حديثاً وأثراً، معظم أحاديثه في الصحيحين.

كتاب النزول:

وأما كتاب النزول فقد اشتمل على ستة وتسعين حديثاً وأثراً، معظمها في الصحيحين أيضاً.

* وقد جاء على ورقة الغلاف العبارات التالية:

- كتاب الصفات للدارقطني رضي الله عنه.
- رواية أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري عنه.
- رواية أبي العز أحمد بن عبيدالله بن كادش العكبري عنه.
- رواية أبي محمد عبدالخالق بن عبدالوهاب الصابوني عنه.
- رواية أبي الحسن علي بن معالي بن أبي عبدالله الرصافي عنه.

سماع عبدالله بن أحمد بن محمد المقدمي.

وقد جاء ذكرها في فهرس دار الكتب بالقاهرة القسم الأول ص ١٨ فقال: أحاديث الصفات: تأليف أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني المتوفي سنة ٣٨٥ هـ رواية الشيخ الزاهد أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري عنه... الخ.

ثم ذكر أوله وأشار إلى السماعات الموجودة عليه لمشاهير المحدثين نقلا عن الأصل المنقول عنه، ضمن مجموعة من ورقة ١٠٣ - ١١٥، ١٢ × ١٧ سم (٢٣٣١٤ ب).

وكنت أنتظر الحصول على هذه النسخة للمقابلة، وقد كلفت أحد الأخوة بتصويرها إلا أنه حينما طلبها من دار الكتب لم توجد ضمن المجموع الذي كانت فيه فقد نزعت منه .

وقد ذكر الذهبي في العلو ان من مصنفات الدارقطني كتاب « الرؤية » وكتاب « الصفات »[1] .

طريقته في تأليف كتاب الصفات:

لقد سلك في هذا الكتاب مسلك المحدثين في ايراد النصوص بأسانيدها فقد أورد عدداً من الأحاديث الواردة في الصفات يسوقها بأسانيدها . وأغلبها في الصحيحين كما تجد ذلك في تخريجها .

ثم اتبعها ـ بأقوال السلف في هذا الباب ومن هؤلاء الذين ذكرهم :ـ

- أبو عبيد القاسم بن سلام .
- ووكيع بن الجراح .
- وابن عيينة .
- ومحمد بن مصعب العابد .
- والاوزاعي .
- ومالك بن أنس .
- وسفيان الثوري .

(١) انظر مختصر العلو للالباني ص ٢٥٣ .

وشريك بن عبدالله ، ذكر أقوالهم في الصفات وما يذهبون إليه فيها وهو اثباتها لله عز وجل كما وردت على أساس قوله تبارك وتعالى : ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾ ثم أقوالهم المأثورة في الرد على من أنكرها ، وأنه جهمي ، ثم نقل قول أبي نعيم في رده على منكري الصفات حيث أورد عدداً من الأحاديث ثم قال: هؤلاء أبناء المهاجرين يحدثون أن الله عز وجل يرى في الآخرة حتى جاءنا ابن يهودي صباغ فزعم أن الله لا يُرى يعني بشرا المريسي .

عملي في الكتاب

١) حققت النص بقدر الاستطاعة وذلك بمقابلته على النصوص التي أخذ منها ، فقد صححت المتن من الأحاديث الواردة في مصادرها كما صححت الاسانيد من كتب تراجم الرواة .

٢) خرَّجت الأحاديث الواردة فيه بعزوها إلى مصادرها .

٣) ذكرت الحكم على بعض الأحاديث التي لم ترد في الصحيحين بناء على دراسة الإسناد .

٤) رقمت الأحاديث ليسهل الرجوع عند الإحالة إليها .

٥) ذكرت ترجمة موجزة للمصنف مع الإشارة إلى أشهر مؤلفاته .

٦) جعلت فهرسا للاعلام المترجم لهم - ثم للموضوعات .

٧) أما الرموز المستعملة فهي :-

خ - للبخاري　　　ت - للترمذي

م - لمسلم .　　　د - لأبي داود .

جه - لإبن ماجه　　　حم - أحمد في المسند وما عدا هذه الكتب أصرح باسمه كاملا .



صلى الله عليه وسلم في حديث ابي موسى وصهيب وغيرهم فما ذكروا فيه الوجه لله
وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه جل وعز واستعاذته بوجه الله وسؤاله
النظر الى وجهه جل وعز وقوله صلى الله عليه وسلم لا يسال بوجه الله وقوله اضاءت
السموات بنور وجه الله واذا رضي عز وجل عن قوم اقبل عليهم بوجهه جل وعز
وكذلك قول الله جل وعز الى ربها ناظرة وقول الاية بمعنى النظر الى الوجه هو
حقيقة الذي وعد الله جل وعز ورسوله الاولياء وبشر به المومنين بان ينظروا
الى وجه ربهم جل وعز واما الذي هو بمعنى الثواب فكقول الله عز وجل
انما نطعمكم لوجه الله وقوله جل وعز [illegible] انظروا الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه وما اشبه ذلك في القران وقول النبي صلى الله عليه وسلم
ما قابل ملتمس وجه الله وما اشبه ذلك مما
جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو على
معنى الثواب وبالله التوفيق والحمد
لله وحده وله الحمد والمنة
وكان الفراغ من هذه الكتاب
المبارك اول يوم من شهر
صفر المبارك من شهور
سنة اربعة
وثمانين بعد
الالف
وضمه
يتلوه

يتلوه ان شاء الله تعالى كتاب الصفات للدارقطني رضي الله عنه آمين آمين

رواية ابي طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري عنه رواية ابي العز احمد
بن عبيد الله بن كادش العكبري عنه رواية ابي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب
بن الصابوني عنه رواية ابو الحسن علي بن معالي بن ابي عبد الله الرصافي عنه
رواية سماع عبد الله بن احمد بن محمد المقدسي ولد الدارقطني سنة ست
وثلثماية وتوفي سنة خمس وثمانين وثلثماية رحمه الله تعالى امين آ

صورة الورقة الخارجية من المخطوطة وفيها اسناد النسخة.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله ولا حول ولا قوة إلا بالله
قرأت على الشيخ الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن سالي بن أبي عبد الله الرقاشي
يوم الخميس أول ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وستمائة قلت له أخبركم الشيخ أبو
محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن [illegible] قراءة عليه وأنت تسمع في ذي القعدة
من سنة اثنتين وستين وخمسمائة قال أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن
كادش قراءة في صفر سنة تسع عشرة وخمسمائة قال أخبرنا أبو طالب
محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن الفتح المعروف بالعشاري في ربيع الأول سنة خمسين
وأربع مائة قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ الدار
قطني قال ثنا محمد بن عمارة قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع رجله
فيها أو قال قدمه فيقول قط قط حدثنا محمد بن مخلد ثنا [illegible] ثنا محمد بن
إسحاق الصاغاني وثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ثنا أبو [illegible] محمد بن هبة الرحمن بن عمار
بن القعقاع والحسين بن شاكر قالوا ثنا عبد الله بن عمر ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد
حتى يضع رجله فيها أو قال قدمه فيقول قط قط حدثنا أبو الحسن محمد
بن عبد الله بن زكريا النيسابوري بمصر ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي
أنا محمد بن عمرو بن علي بن مقدم ثنا إسحاق بن عبد الله ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع رجله
أو قدمه فيقول قط قط حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال ثنا أبو الأشعث
أحمد بن المقدام ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار فقالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون
وقالت الجنة يدخلني ضعفاء الناس وسقاطهم فقال الله عز وجل للنار أنت عذابي أصيب
بك من أشاء وقال للجنة أنت رحمتي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها فإذا
كان يوم القيامة لم يظلم الله من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها وتقول هل من مزيد
حتى يضع تبارك وتعالى عليها قدمه فهنالك تملأ ويزوى بعضها إلى بعض وتقول
قط قط أخرجه مسلم عن محمد بن عبد الله بن عون عن أبي سفيان المعمري عن محمد بن حميد
عن معمر عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة هكذا حدثنا أبو عبد الله المحاملي
أحمد بن محمد بن [illegible] بواسط ثنا [illegible] بن أبي حرب ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا عبد الغفار
بن القاسم قال حدثني عدي بن ثابت حدثني زر بن حبيش عن أبي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن جهنم تسأل المزيد حتى يضع فيها قدمه فينزوي
بعضها إلى بعض وتقول قط قط حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي
ثنا حمدان بن علي الوراق ثنا أبو سلمة ثنا حماد ثنا أيوب بن حبيب عن محمد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثناه أبو سلمة ثنا حماد عن عطاء بن السائب

صورة الورقة الاولى من المخطوط.

في الآفاق فقال سفيان هي كما جاءت نقر بها ونحدث بها بلا كيف حدثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن محمد بن عمر بن الحكم ابو الحسن بن العطار قال سمعت محمد بن مصعب العابد يقول من زعم انك لا تتكلم ولا ترى في الآخرة فهو كافر بوجهك ولا يعرفك اشهد انك فوق العرش فوق سبع سموات ليس كما يقول اعداؤك الزنادقة حدثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن اسحق الصاغاني ثنا سلم بن قادم ثنا موسى بن داود قال قال عباد بن العوام قدم علينا شريك بن عبد الله منذ نحو من خمسين سنة قال فقلنا له ان عندنا قوما من المعتزلة ينكرون هذه الاحاديث ان الله عز وجل ينزل الى سماء الدنيا وان اهل الجنة يرون ربهم فحدثني شريك بنحو من عشرة احاديث في هذا وقال اما نحن فاخذنا ديننا عن ابناء التابعين عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عمن اخذوا حدثنا محمد بن مخلد ثنا ابو عبد الله روح بن ابي سعد قال سمعت ابا رباب عتبة بن قبيصة بن عقبة قال اتينا ابا نعيم يوما فنزل الينا من الدرجة التي في داره فجلس بين وسطنا كانه مغضب فقال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق فهو حسن الثوري وحدثنا زهير بن معاوية بن حديج بن رحيل الجعفي وحدثنا حسن بن صالح بن حي وحدثنا شريك بن عبد الله النخعي هؤلاء ابناء المهاجرين يحدثونا ان الله عز وجل يرى في الآخرة حتى جاء ابن يهودي صباغ فزعم ان الله لا يرى يعني بشر المريسي حدثنا محمد بن مخلد ثنا احمد بن سعد ابو ابراهيم الزهري ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم قال سألت الاوزاعي ومالك بن انس وسفيان الثوري والليث بن سعد عن هذه الاحاديث التي فيها الرؤية وغيرها فقالوا امضها بلا كيف حدثنا ابن مخلد ثنا ابو نعيم الزبيري ثنا يحيى بن ايوب ثنا عبد الله بن وهب عن مالك عن الزهري قال سلموا للسنة ولا تعارضوها انتهى

اخر كتاب الصفات والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وكان الفراغ من ذلك في يوم السبت المبارك عاشر شهر صفر الخير احد شهور سنة اربعا وثمانين بعد الالف من الهجرة المباركة على صاحبها افضل الصلاة والسلام يتلوه ان شاء الله تعالى كتاب احاديث النزول الى سماء الدنيا والآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه رضي الله عنهم اجمعين تاليف ابي الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني الحافظ رضي الله عنه وارضاه رواية ابي بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران عنه رواية الشيخ الجليل ابي عبد الله محمد بن عبد الباقي بن محمد بن الفرج العودي غفر الله له عن ابي بكر بن بشران رضي الله عنهم اجمعين سماع ليحيى بن محمد بن ابرهيم الحجازي الدمياطي ورواية الشيخ الاصيل الامين ابي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف عن ابي بكر بن بشران سماع منه لعلي المكتابي الحسن بن طاهر هبة الله بن مسعود رحمهم الله

صورة الورقة الاخيرة من الكتاب وبها السماع.

اجمعين وعن جميع المسلمين   روى حديث النزول اثنا عشر صحابيا علي بن ابي
طالب جبير بن مطعم جابر بن عبد الله عبد الله بن مسعود ابو هريرة عقبة بن
عامر الجهني عمرو بن عبسة رفاعة بن عرابة الجهني ابو سعيد الخدري عثمان بن
ابي العاص الثقفي ابو الدرداء اسلم جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة النزول
في النصف من شعبان ستة من الصحابة ابو بكر الصديق معاذ بن جبل ابو
ثعلبة الخشني كثير بن مرة الحضرمي عائشة ام المؤمنين ابو موسى الاشعري
النزول في يوم عرفة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا
دائما الى يوم الدين آمين آمين

تصنيف ابي الحسن علي بن عمر بن أحمد
بن مهدي الدارقطني الحافظ رضي
الله عنه وارضاه
وجعل الجنة منقلبه
ومثواه بجاه محمد
واله واصحابه
امين
امين
آ

صورة الورقة الاخيرة وبها بقية السماع.

كتاب الصفات

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله

قرأت على الشيخ الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن معالي بن أبي عبدالله الرصافي في يوم الخميس أول ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وستمائة، قلت له أخبركم الشيخ أبو محمد عبدالخالق بن عبدالوهاب بن الصابوني[1] قراءة عليه وأنت تسمع في ذي القعدة من سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش[2] قراءة في

(١) أبو محمد عبدالخالق بن عبدالوهاب بن محمد الصابوني المالكي الخفاف الحنبلي أبو محمد الضرير، سمعه أبوه من أبي علي الباقرحي، وعلى ابن عبدالواحد الدينوري وطائفة، توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة. العبر ٤/٢٧٩ طبعة الكويت ١٩٦٣ م، شذرات الذهب ٤/٣٠٩.

(٢) ابو العز احمد بن عبيدالله ابو العز بن كادش مشهور من شيوخ ابن عساكر، =

صفر سنة تسع عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن علي ابن الفتح بن محمد بن الفتح المعروف بالعشاري[1] في ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي.

١) الحافظ الدارقطني[2] قال: ثنا حرمي بن عمارة قال، ثنا شعبة عن قتادة عن أنس:

« ان رسول الله ﷺ قال: يلقى في النار وتقول هل من

= أقر بوضع حديث وتاب وأناب، قال ابن النجار سمع الكثير بنفسه وقرأ على المشايخ وكتب بخطه وكان يكتب خطا رديا وكان يفهم طرفا من علم الحديث وقد خرج وألف. سمع منه الائمة ابو العلاء العطار وابو الفضل بن ناصر وابو القاسم بن عساكر وأبو موسى المديني وجماعة آخرهم عبدالله بن عبدالرحمن الحربي، قال: وكان مخلطا كذابا لا يحتج بمثله وللائمة فيه مقال، وقال ابو سعد ابن السمعاني كان ابن ناصر سيء القول فيه. وقال ابن عساكر كان صحيح السماع ولد سنة سبع وثلاثين وأربعمائة. قال ابن الزاغوني ومات ابن كادش سنة ست وخمسين وخمسمائة. لسان الميزان ٢١٨/١، لكن في شذرات الذهب ٧٨/٤ توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة، عن تسعين سنة.

(١) أبو طالب محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي أبو طالب الحربي المعروف بابن العشاري سمع على بن عمر السكري... وأبا الحسن الدارقطني، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقة دينا صالحا، وسألته عن مولده فقال: ولدت في المحرم سنة ست وستين وثلاثمائة، توفي سنة احدى وخمسين وأربعمائة. تأريخ بغداد ١٠٧/٣.

* وشذرات الذهب ٢٨٩/٣.

(٢) الدارقطني: هو المصنف تقدم التعريف به.

مزيد » حتى يضع رجله فيها ، أو قال قدمه فتقول قط قط[1] .

٢) حدثنا محمد بن مخلد[2] بن حفص، ثنا محمد بن اسحاق الصاغاني[3] ، وثنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم، ثنا أبو قبيصة محمد بن عبدالرحمن بن عمارة بن القعقاع، والحسن بن شاكر قالوا:

ثنا عبدالله بن عمر[4] ، ثنا حرمي بن عمارة[5] ، ثنا

---

(١) خ / تفسير / باب (وتقول هل من مزيد) فتح الباري ٥٩٤/٨ ح ٤٨٤٨ من طريق عبدالله بن أبي الاسود حدثنا حرمي به

* وكتاب الأيمان والنذور / باب الحلف بعزة الله ... فتح الباري ٥٤٥/١١ ح ٦٦٦١ من طريق آدم حدثنا شيبان، حدثنا قتادة به .
* وفي التوحيد / باب ٧ ، فتح الباري ٣٦٩/١٣ ح ٧٣٨٤ . وفيه زيادة.
* م / في الجنة / باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء، ٢١٨٧/٤ ح ٣٧ من طريق عبد بن حميد، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان عن قتادة به .

(٢) محمد بن مخلد العطار الخطيب محدث بغداد . مات سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة . وله سبع وتسعون سنة . دول الاسلام للذهبي، ص ٢٠٤ .

(٣) الصاغاني - محمد بن اسحاق ابو بكر، قال الدارقطني ثقة وفوق الثقة مات سنة سبع ومائتين . تذكرة الحفاظ ٥٧٤/٢ .

(٤) عبدالله بن عمر - ثنا حرمي - صوابه، عبيدالله بن عمر القواريري أبو سعيد البصري نزيل بغداد، ثقة ثبت . من العاشرة / خ م د س تقريب ٥٣٧/١ - تهذيب الكمال ٢٤٤/١ - تهذيب التهذيب ٤٠/٧ .

(٥) حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، نابت، بنون وموحدة ومثناة، العتكي البصري، ابو روح - صدوق يهم، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين . / خ م د س ق . تقريب ١٥٩/١ .

شعبة[(١)] ، عن قتادة[(٢)] عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال:

يلقى في النار وتقول هـل من مزيد حتى يضع رجله فيها أو قال قدمه فتقول قط قط[(٣)] .

٣) حدثنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري بمصر، ثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، أنبا محمد بن عمر ابن علي بن مقدم، ثنا اشعث بن عبدالله ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن رسول الله ﷺ قال:

يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع رجله أو قدمه فتقول قط قط[(٤)] .

٤) حدثنا علي بن عبدالله بن ميسرة، قال ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام[(٥)] ، ثنا محمد بن عبدالرحمن الطفاوي[(٦)] ، ثنا

---

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي، أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابدا من السابعة، مات سنة ستين. /ع تقريب ١/٣٥١ .

(٢) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ./ع تقريب ٢/١٢٣ .

(٣) هو الحديث السابق رقم (١) .

(٤) هو الحديث السابق وفيه متابعة أشعث بن عبدالله، لحرمي عن شعبة .

(٥) أحمد بن المقدام ـ أبو الاشعث العجلي، بصري، صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين وله بضع وتسعون. /خ ث س ق. تقريب ١/٢٦ .

(٦) محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، أبو المنذر البصري، صدوق يهم من الثامنة. /خ د ت س. تقريب ٢/١٨٥ .

أيوب[1] عن محمد[2] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: اختصمت الجنة والنار، فقالت النار: يدخلني الجابرة والمتكبرين[3]، وقالت الجنة: يدخلني ضعفاء الناس ومساكينهم. فقال الله جل وعز للنار: انت عذابي أصيب بك من أشاء، وقال للجنة: أنت رحمتي أصيب بك من أشاء، ولكل واحدة منكما ملؤها، فاذا كان يوم القيامة لم يظلم الله عز وجل أحداً من خلقه شيئا، ويلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع تبارك وتعالى رجله أو قدمه فهنالك تملأ ويزوي بعضها على بعض وتقول قط قط. أخرجه مسلم[4] عن عبدالله بن عون، عن أبي سفيان المعمري (بن) محمد بن حميد عن معمر عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة هكذا.

---

(١) أيوب بن أبي تميمة، كيسان السختياني، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون. /ع. تقريب ٨٩/١.

(٢) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة. /ع تقريب ١٦٩/٢.

(٣) هكذا في الأصل - والاولى - المتكبرون.

(٤) في الجنة / باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٦/٤ ح ٣٥ مكرر من طريق عبدالله بن عون... قال واقتص الحديث.

والآجري في الشريعة ص ٣١٢ - ٣١٣.

* خ / في التوحيد / باب ان رحمة الله قريب من المحسنين عن أبي هريرة نحوه، فتح الباري ٤٣٤/١٣ ح ٧٤٤٩.

٥) حدثنا أبو عبدالله المعدل أحمد بن عمر بن عثمان بواسط، ثنا عيسى بن أبي حرب، ثنا يحي بن أبي بكير[١]، ثنا عبدالغفار بن القاسم[٢]، قال: حدثني عدي بن ثابت[٣]، حدثني زر بن حبيش[٤]، عن أبي بن كعب[٥] قال:

قال رسول الله ﷺ: إن جهنم تسأل المزيد حتى يضع فيها قدمه فيزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط[٦].

---

(١) يحي بن أبي بكير واسمه نسر كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين. /ع. تقريب ٢/٣٤٤.

(٢) عبدالغفار بن القاسم أبو مريم الأنصاري، عن عدى بن ثابت، رافضي متروك. أنظر الميزان ٢/٦٤٠.

(٣) عدى بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة رمي بالتشيع، من الرابعة مات سنة ست عشرة. /ع. تقريب ٢/١٦.

(٤) زر - بكسر أوله وتشديد الراء - بن حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مصغرا، ابن حباشة، الأسدي الكوفي أبو مريم، ثقة جليل مخضرم مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة. /ع. تقريب ١/٢٥٩.

(٥) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمر بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي أبو المنذر سيد القراء من فضلاء الصحابة اختلف في سنة موته اختلافا كثيرا، قيل سنة تسع عشرة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك. /ع. تقريب ١/٤٨.

(٦) فيه عبدالغفار متروك.

ورواية الصحيحين وغيرهما تغني عنه.

٦) حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي[١]، ثنا حمدان بن علي الوراق، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد، ثنا يونس بن عبيد[٢]، عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، مثل حديث حدثناه أبو سلمة، ثنا حماد عن عطاء بن السائب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري، إن النبي ﷺ قال:

افتخرت الجنة والنار، فقالت النار يدخلني الجبابرة والملوك والأشراف، وقالت الجنة، يدخلني الفقراء والمساكين، فقال للنار، انت عذابي أصيب بك من أشاء، وقال للجنة أنت رحمتي وسعت كل شيء، ولكل واحدة منكما ملؤها[٣]، فأما النار فيلقى فيها وتقول هل من مزيد ثلاث مرات حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتزوي وتقول قدني قدني، إلا أن أبا هريرة قال: عن النبي ﷺ قط قط[٤].

---

(١) الحضرمي - محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد بن سليمان ميّاح المعروف بالبعراني، روى عنه الدارقطني، وقال: ثقة. توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. تأريخ بغداد ٣٥٨/٣.

(٢) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، روى عن محمد بن سيرين، ثقة ثبت، من الخامسة.

تقريب ٣٨٥/٢. تهذيب ٤٤٢/١١.

(٣) إلى هنا أخرجه م/ في الجنة/ باب النار يدخلها الجبارون ٢١٨٧/٤٠٠٠٠ ح ٢٨٤٧.

(٤) حم/١٣/٣ من طريق عبدالله حدثني أبي، ثنا حسن وروح قالا: ثنا حماد بن سلمة به.

٧) حدثنا محمد بن مخلد، ثنا محمد بن اسحاق الصاغاني، ثنا حسن الأشيب، ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وأيوب السختياني، وحبيب بن الشهيد عن أبي هريرة، بمثل حديث حماد عن عطاء بن السائب (عن عبيد الله)[١]، بن عبدالله بن عتبة عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال:

افتخرت الجنة والنار، ثم ذكر نحوه.

٨) حدثنا محمد بن مخلد وأبو طالب الحافظ أحمد بن نصر، قالا: ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عبدالرحمن بن سلام القرشي، ثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يلقى في النار أهلها وتقول هل من مزيد[٢].

٩) حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، انبا أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان، ثنا أبي ثنا حصين بن مخارق، عن يونس بن عبيد، وداود بن أبي هند، وصالح المري عن محمد بن سيرين. عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: لا تزال جهنم يلقي

---

(١) ما بين القوسين من سند الرواية السابقة رقم ٦ وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ثقة فقيه، ثبت، من الثالثة مات سنة أربع وتسعين وقيل ثمان، وقيل غير ذلك. /ع تقريب ١/٣٣٥.

(٢) تقدم برقم (٤).

فيها وتقول هل من مزيد حتى (يضع) الجبار تبارك وتعالى فيها قدمه فهنالك تنزوي وتقول قط قط[١].

١٠) حدثنا جعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي[٢] ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: تحاجت الجنة والنار، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين. وقالت الجنة فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم[٣]، فقال الله عز وجل للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي، وقال للنار: أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها. فأما النار فلا تمتلىء، فيضع قدمه عليها فتقول قط قط، فهنالك تمتلىء ويزوي بعضها إلى بعض. أخرجه مسلم بن الحجاج[٤]، عن محمد بن رافع[٥] عن شبابة، عن ورقاء هكذا.

---

(١) تقدم ح برقم ٤.

(٢) الصندلي: جعفر بن محمد بن يعقوب أبو الفضل الصندلي، سمع إسحاق بن ابراهيم البغوي، والحسن بن محمد الزعفراني - وغيرهما، وكان ثقة صالحا دينا. تأريخ بغداد ٧/٢١١.

(٣) سقطهم: أي ضعفاءهم والمحتقرون منهم.

(٤) في الجنة / باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، ٤/٢١٨٦ ح ٣٥ من طريق محمد بن رافع، عن شبابه حدثني ورقاء. خ/ في التفسير فتح الباري ٨/٥٩٥ ح رقم ٤٨٥٠ من حديث أبي هريرة وفيه زيادة.

(٥) في الأصل / عن محمد عن نافع - والتصحيح من مسلم.

١١) حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة (عن)[١] أبي عمار[٢] عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ (يقول)[٣] يلقى في النار وتقول هل من مزيد مرتين حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدمه فيها وتزوي وتقول قط قط.

١٢) حدثنا محمد بن عبدالله، ثنا إسحاق بن الحسين، ثنا أبو سلمة ثنا حماد عن عطاء بن السائب، عن عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة عن (أبي)[٤] سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: (أختصمت)[٥] الجنة والنار، فقالت النار: يا رب يدخلني الجبار(ون)[٦] والملوك والاشراف، (وقالت)[٧] الجنة يا رب يدخلني الفقراء والضعفاء والمساكين، فقال الله للنار: أنت عذابي أصيب بك من أشاء، وقال للجنة أنت رحمتي وسعت كل شيء، ولكل واحدة منكما ملؤها. فأما النار فيلقى (فيها)[٨] فتقول هل من مزيد ثلاث مرات، حتى

---

(١) في الأصل / حماد بن سلمة (بن) أبي عمار، والتصحيح من تهذيب التهذيب.

(٢) وابن أبي عمار هو شداد بن عبيد مولى معاوية بن أبي سفيان روى عن أبي هريرة، وثقه العجلي وأبو حاتم والدارقطني. وقال صالح بن محمد: صدوق، لم يسمع من أبي هريرة. تهذيب التهذيب ٣١٧/٤، وفي تقريب التهذيب: ثقة يرسل من الرابعة. ٣٤٧/١ . قلت: وهذه الرواية مرسلة.

(٣) ، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨) ما بين القوسين ساقط في الأصل، وأكملناه من الروايات الأخرى.

يأتيها تبارك وتعالى، فيضع قدمه عليها فتزوي وتقول قدني قدني[1] .

١٣) حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي، انبا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثنا شبابة بن سوار، ثنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «يمين الله عز وجل ملألا يغيضها (. . .)[2] نفقة سحاء الليل والنهار. وقال: أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض، فانه لم ينقص مما في يمينه. وقال: عرشه على الماء، وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع»[3] .

١٤) وحدثنا أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر بن طالب، ثنا سليمان بن عبدالحميد بن سليمان أبو أيوب البهراني من كتابه، ثنا أبو سليمان عتبة بن السكن الفزاري، ثنا أرطاة ابن المنذر، ثنا ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عبدالله بن

---

(١) تقدم ح برقم ٦ .

(٢) في الأصل كلمة (شيء) وهي زائدة.

(٣) خ / التوحيد / باب (لما خلقت بيدي) فتح الباري ١٣/٣٩٣ ح ٧٤١١ من طريق أبي الزنادبة.
ت / تفسير سورة المائدة، تحفة الأحوذي ٨/٤٠٩ ح ٥٠٣٦ من طريق أبي الزنادبة.
جه / المقدمة / باب فيما انكرت الجهمية ١/٦٧ ح ١٨٩ من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة.

عمر، أن رسول الله ﷺ قال: إن الله عز وجل أول شيء خلق القلم فاخذه بيده اليمنى وكلتا يديه يمين كتب[1] ما يكون فيها من عمل معمول، بر أو فجور، رطب أو يابس، فاحصاه عنده في الذكر، ثم اقرءوا إن شئتم. (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون)[2] فهل النسخ إلا من شيء قد فرغ منه[3].

١٥) حدثنا جعفر بن محمد الصندلي، انبا الحسن بن محمد، ثنا شبابة ثنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

لما قضى الله عز وجل الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش أن رحمتي غلبت غضبي[4].

---

(١) في الدر المنثور ج ٣٦/٦ : فكتب الدنيا وما يكون فيها .

(٢) الجاثية /٢٩ .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ج ٣٦/٦ قال: واخرج ابن مردويه عن ابن عمر.

(٤) خ / بدء الخلق / فتح الباري ٢٨٧/٦ ح ١٩٤ من طريق قتيبة بن سعيد، ثنا مغيرة بن عبدالرحمن القرشي عن أبي الزنادبة.

* وفي التوحيد / باب قول الله تعالى (ويحذركم الله نفسه) فتح الباري ٣٨٤/١٣ ح ٧٤٠٤ وص ٤٤٠ ح ٧٤٥٣.

* م / التوبة / باب في سعة رحمة الله تعالى وانها سبقت غضبه، ٢١٠٧/٤ ح ١٤ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن أبي الزنادبة. وص ٢١٠٨ ح ١٦.

* جه / الزهد / باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة، ١٤٣٥/٢ ح ٤٢٩٥.

١٦) حدثنا محمد بن سهل بن الفضيل، ثنا عمر بن شبه، ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عجلان (عن ابيه)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

لما خلق الله عز وجل الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتي تغلب غضبي[١].

١٧) حدثنا أبو صالح الأصبهاني عبدالرحمن بن سعيد، أنا عقيل ابن يحي، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل:

يا بن آدم أنفق (أنفق)[٢] عليك، فان يمين الله ملأسحاء لا ينقصها شيء بالليل والنهار. أخرجه[٣] مسلم في الزكاة، عن زهير وابن نمير، عن سفيان بن عيينة.

---

(١) جه / مقدمة / باب فيما انكرت الجهمية ١/٦٧ ح ١٨٩ ثنا محمد بن يحي ثنا صفون بن عيسى به.

(٢) ساقط في الاصل واثبتناه من مسلم.

(٣) الزكاة / باب الحث على النفقة... م / ٦٩٠ ح ٣٦.

* وخ / في التوحيد / باب لما خلقت بيدي، فتح الباري ١٣/٣٩٣ ح ٧٤١١ نحوه.
* حم ٢/٢٤٢ ثنا عبدالله حدثني أبي ثنا سفيان به.
* جه / مقدمة / باب فيما انكرت الجهمية ١/٧١ ح ١٩٧.

١٨) حدثنا أبو محمد بن صاعد، ثنا محمد بن زنبور[١] ثنا فضيل ابن عياض، عن الأعمش عن عمر بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى قال:

قال رسول الله ﷺ:

إن الله عز وجل يبسط يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار، ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها.
أخرجه مسلم[٢] في كتاب التوبة، عن أبي موسى، عن غندر[٣]، عن بندار[٤]، عن أبي داود كلاهما عن شعبة عن عمرو.

١٩) حدثنا أبو بكر النيسابوري عبدالله بن محمد (بن) زياد، والحسين بن يحيي بن عياش قالا: ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، وأخبرنا علي بن عبدالله رميسر ثنا أحمد بن

---

(١) في الأصل - محمد بن رنبو - والصواب محمد بن زنبور كما في تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب - وترجمته: محمد بن زنبور بن أبي الازهر المكي أبو صالح، واسم زنبور جعفر، صدوق له أوهام من العاشرة، مات في آخر سنة ثمان وأربعين / س. تقريب ٢/١٦١. تهذيب ٩/١٦٧.

(٢) باب قبول التوبة من الذنوب ..، ٤/٢١١٣ ح ٣١.
. وابن خزيمة في التوحيد ص ٧٥.

(٣) غندر، هو محمد بن جعفر المدني البصري المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب، الا أن فيه غفلة - مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين. /ع. تقريب ٢/١٥١.

(٤) بندار، هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار، ثقة من العاشرة - مات سنة اثنتين وخمسين. /ع. تقريب ١/١٤٧.

سنـان[1] القطان، قالا: ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمـش، عن ابراهيم عن علقمة (عن) عبـدالله قـال: جـاء النبي ﷺ رجل.

وقال الزعفراني أتى النبي ﷺ رجل مـن أهـل الكتـاب فقال: يا أبا القاسم أبلغك ان الله عز وجل يحمل الخلق على إصبع، والسموات على إصبـع، والارضين على إصبـع، والشجر على إصبع، والثرى على إصبع، قـال: فضحـك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، قال وأنزل الله «وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة»[2] الى آخر الآية.

٢٠) حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل، ثنا يوسف بن موسى القطان، ٢/ب ثنـا أبو معاويـة، وجـريـر واللفـظ لأبي

---

(١) في الأصل: أحمد بن شيبان، بالشين والياء والباء. والتصويب من التهذيب والتقريب، وهو: أحمد بن سنان بن أسد بن حبان بكسر المهملة بعدها موحدة أبو جعفر القطان الواسطي، ثقة حافظ من الحادية عشرة ـ مات سنة تسع وخمسين وقيل قبلها. /خ م دكن ق. تقريب ١/١٦. تهذيب ١/٣٤.

(٢) خ/ تـوحيـد/ بـاب قـول الله تعـالى لما خلقـت بيـدي/ فتـح البـاري ١٣/٣٩٣ ح ٧٤١٥.

* وباب قول الله تعالى: إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا، فتح الباري ١٣/٤٣٨ ح ٧٤٥١.
* م/ كتاب المنافقين ٤/٢١٤٨ ح ٢١.
* ابن خزيمة في التوحيد ص ٧٦.
* البيهقي في الأسماء والصفات ٣٣٣.

معاوية، عن الأعمش، عن ابراهيم (عن علقمة) عن عبدالله قال: أتى رجل من أهل الكتاب النبي ﷺ فقال: يا أبا القاسم أبلغك إن الله عز وجل يحمل السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والخلائق على إصبع، والثرى على إصبع، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، فأنزل الله عز وجل ﴿وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة﴾ .

وقال جرير في حديثه: والجبال والشجر على إصبع والماء والثرى والخلائق كلها على إصبع [1] .

٢١) حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل النحوي [2] ، حدثني أحمد بن ملاعب، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، ثنا الأعمش قال: سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة يقول قال عبدالله: جاء رجل من أهل الكتاب الى رسول الله ﷺ فقال: يا أبا القاسم إن الله عز وجل يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر والثرى على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يقول: أنا الملك أنا الملك، قال: فرأيت النبي ﷺ ضحك

---

(١) تقدم ح رقم ١٩ .

(٢) اسماعيل بن محمد أبو علي الصفار النحوي، كان متعصبا للسنة، ثقة، قاله الدارقطني. تأريخ بغداد ٦/٣٠٢ . المنتظم لابن الجوزي ٦/٣٧١ . العبر للذهبي ٢/٢٥٦ .

حتى بدت نواجذه، ثم قال: وما قدروا الله حق قدره. أخرجه البخاري[1] ومسلم[2]، عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه هكذا.

٢٢) حدثنا أبو صالح الأصبهاني عبدالرحمن بن سعيد بن هارون، أنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنا زيد بن عوف، ثنا أبو عوانة، ثنا الأعمش، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: أتى النبي ﷺ رجل من أهل الكتاب فقال: يا أبا القاسم أبلغك إن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والخلائق على إصبع، والشجر على إصبع، والثرى على إصبع فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه، فأنزل الله عز وجل ﴿وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيامة﴾[3] الآية.

٢٣) حدثنا محمد بن سهل بن الفضل الكاتب، ثنا علي بن حرب، ثنا أبو معاوية ومحمد بن فضل قالا: ثنا الأعمش، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، أتى النبي ﷺ رجل فقال:

---

(١) في التوحيد / باب «لما خلقت بيدي» فتح الباري ١٣/ ٣٩٣ ح ٧٤١٥ وتقدم ح برقم ١٩.

(٢) كتاب المنافقين ٤/٢١٤٨ ح ٢١.

(٣) تقدم ح رقم ٢١.

يا أبا القاسم هل بلغك إن الله عز وجل يحمل الخلائق على إصبع والسموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والشجر على إصبع، والثرى على إصبع، فضحك رسول الله ﷺ، وأنزل الله عز وجل: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ [1].

٢٤) حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد [2]، ثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، ثنا عبيد بن سليمان السمين، ثنا معمر بن زائدة [3]، عن الأعمش عن ابراهيم، عن علقمة عن عبدالله قال:

جاء حبر الى النبي ﷺ، ثم ذكر نحوه، وقال في آخره: تعالى عما يشركون. قرأها الأعمش بالتاء، وكذلك رواه عيسى بن يونس، وقيس بن الربيع، عن الأعمش بهذا الاسناد [4].

---

(١) هو نفس الحديث.

(٢) احمد بن محمد بن سعيد أبو العباس بن عقدة الحافظ، روى عن يعقوب بن يوسف بن زياد، وعنه أبو الحسن الدارقطني - توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. تأريخ بغداد ١٤/٥ - ٢٣.

(٣) معمر بن زائدة عن الأعمش قال العقيلي: لا يتابع على حديثه. الميزان ١٥٤/٤ . لسان الميزان ٦٦/٦ .

(٤) خ / التفسير / باب «وما قدروا الله حق قدره» فتح الباري ٥٥٠/٨ ح ٤٨١١.

* وابن خزيمة في التوحيد ص ٧٨ .

٢٥) حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل، ومحمد بن ابراهيم بن حفص بن شاهين، واسماعيل بن عياش الوراق، ومحمد بن مخلد وآخرون. قالوا:

ثنا محمد بن الوليد البسري[١]، ثنا يحي بن سعيد القطان، عن سفيان، حدثني منصور وسليمان، عن ابراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله، أن يهودياً جاء الى النبي ﷺ فقال: يا محمد إن الله عز وجل يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والشجر والخلائق على إصبع، ثم يقول: أنا الملك. قال فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه وقال: «وما قدروا الله حق قدره» قال يحي: وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله قال: فضحك رسول الله ﷺ تعجباً وتصديقاً[٢].

٢٦) حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، وأحمد بن عبدالله بن محمد الوكيل، ومحمد بن سهل بن الفضيل

---

(١) محمد بن الوليد بن عبدالمجيد القرشي البسري بضم الموحدة وسكون المهملة البصري يلقب حمدان، ثقة، من العاشرة - مات سنة خمسين، او بعدها . / خ م س ق . تقريب ٢/٢١٦ .

(٢) خ / التوحيد / باب «لما خلقت بيدي» فتح الباري ١٣/٣٩٣ ح ٧٤١٤ .

* وابن خزيمة في التوحيد ص ٧٧ .
* والآجرى في الشريعة ص ٣٠٩ .

الكاتب، قالوا: حدثنا عمر بن شبة[1]، ثنا يحي بن سعيد القطان، ثنا سفيان، حدثني منصور وسليمان، عن ابراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله بن مسعود ان يهودياً جاء الى النبي ﷺ فقال: يا محمد إن الله عز وجل يمسك السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والشجر على إصبع، والخلائق على إصبع. ثم يقول: أنا الملك. فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال: «وما قدروا الله حق قدره» قال يحي: وزاد فيه فضيل بن عياض بهذا الاسناد فضحك رسول الله ﷺ تعجباً وتصديقاً له[2].

٢٧) حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان، ثنا عمر بن شبة، ثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن منصور، عن ابراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله قال: جاء رجل من أهل الكتاب الى رسول الله ﷺ فقال: إن الله عز وجل يضع السموات على إصبع، والأرضين على إصبع والجبال والثرى على إصبع، والشجر (و) الماء على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يقول: أنا

---

(١) عمر بن شبة، بفتح المعجمة، وبتشديد الموحدة، ابن عبيدة بن زيد النميري، نزيل بغداد، صدوق، لـه تصانيف من كبار الحادية عشرة. تهذيب ٧/٤٦٠ تقريب. / ق ٢/٥٧ .

(٢) هو نفس الحديث السابق رقم ٢٥ .

الملك، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قرأ «وما قدروا الله حق قدره» الى آخر الآية.

٢٨) حدثنا الحسن بن علي البصري، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا أبو معمر، ثنا عون بن عبدالله بن الحارث، عن أخيه، عن أبيه عبدالله بن الحارث بن نوفل قال:

قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل خلق ثلاثة أشياء بيده خلق آدم بيده، وكتب التوراة بيده، وغرس الفردوس بيده[١].

٢٩) حدثنا الحسين بن اسماعيل، ثنا يوسف بن موسى، ثنا..[٢] عبدالله المقري، ثنا حيوة بن شريح، أخبرني أبو هانىء، أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلى (أنه سمع عبدالله بن عمرو ابن العاص)[٣] يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ انه يقول:

«قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن عز وجل كقلب واحد يصرفه كيف يشاء، ثم قال رسول الله ﷺ: اللهم مصرف القلوب صَرِّف قلوبنا الى طاعتك»[٤].

---

(١) البيهقي الاسماء والصفات ص ٣١٨.

(٢) في الأصل «أبو» وهي زائدة كما في مسلم.

(٣) ما بين القوسين من مسلم.

(٤) م / القدر ٤/٢٠٤٥ ح ١٧ من طريق عبدالله المقري به. وقد أثبت في السند أن الحبلى سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول أنه سمع رسول الله. =

٣٠) حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، ثنا هدبة بن خالد أبو خالد القيسي، ثنا حماد بن سلمة، عن يعلي بن عطاء، عن وكيع ابن (حدس)[١]، عن أبي رزين ان رسول الله ﷺ قال:

« ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده، وقرب غيره وقال: قلت أو يضحك الرب عز وجل؟ قال: نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيراً »[٢].

٣١) حدثنا يحي بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن هارون أبو نشيط، ثنا أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

= * وحم ١٦٨/٢ قال عبدالله حدثني أبي، ثنا أبو عبدالرحمن هو المقري، ثنا حيوة به.

* والآجرى في الشريعة ص ٣١٦.

(١) وكيع بن عدس، بمهملات وضم أوله وثانية، وقد يفتح ثانية، ويقال بالحاء بدل العين، ابو مصعب العقيلي، بفتح العين، الطائفي، مقبول، من الرابعة. / ع تقريب ٣٣١.

(٢) حم ١١/٤ قال عبدالله حدثني أبي قال ثنا يزيد بن هارون قال؟ أنبا حماد بن سلمة به. واسناده ضعيف، لان وكيع بن عدس مقبول، ولم يتابع، وقد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢٤٤/١ ح ٥٥٤.
وقال الالباني فيه: اسناده ضعيف.
قلت: والحديث التالي يغني عنه.

* جه / في المقدمة / باب فيما انكرت الجهمية ٢٨١/١ من طريق حماد ابن سلمة به.

« ضحك الله عز وجل من رجلين قتل أحدهما صاحبه، ثم دخلا الجنة »[1] . قال عبدالرحمن سئل الزهري، عن تفسير هذا . فقال: مشرك قتل مسلماً ثم أسلم، ثم مات فدخل الجنة .

٣٢) حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا روح، ثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، انه سمع جابراً يسئل عن الورود فذكر الحديث وقال فيه: فيقول عز وجل: أنا ربكم فيقولون: حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال سمعت النبي ﷺ (........)[2] رواه مسلم في الايمان[3] عن عبيدالله بن سعيد، واسحاق بن منصور، عن روح، عن عبادة، عن ابن جريج موقوفاً .

٣٣) حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل الأدمي[4] ، ثنا الفضل بن

---

(١) خ / الجهاد / باب الكافر يقتل المسلم، ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل، فتح الباري ٣٩/٦ ح ٢٨٢٦ .

* و م / الامارة باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر، يدخلان الجنة ١٥٠٤/٢ ح ١٢٨ .

(٢) مكتوب في الحاشية: بياض في الأصل وهو بمقدار كلمتين .

(٣) في الإيمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١٧٧/١ ح ٣١٦ . وهو حديث طويل. وله شاهد من حديث أبي هريرة في خ / التوحيد فتح الباري ٤١٩/١٣ ح ٧٤٣٧ .

(٤) أحمد بن محمد بن اسماعيل أبو بكر المقري الآدمي، سمع فضل بن سهل الأعرج، روى عنه الدارقطني. وقال عنه الشيخ الصالح. توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. تأريخ بغداد ٣٨٩/٤ .

سهل الأعرج، ثنا يحي بن إسحاق أبو زكريا السليحيني[(١)]، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير قال: سألت جابراً عن الورود، (قال) سمعت رسول الله ﷺ يقول: يتجلى لهم ضاحكاً[(٢)].

٣٤) حدثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري، ثنا نصر بن علي ثنا الحسين بن أبي عروبة، والحجاج بن منهال، **والمهنا بن شبل**[(٣)] قالوا: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، **عن عمارة القرشي**[(٤)]، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: يتجلى لنا ربنا ضاحكاً.

٣٥) حدثنا أبو بكر الأدمي أحمد بن محمد بن اسماعيل المقري، ثنا أحمد بن منصور بن سيار، ثنا يحي بن أبي بكير، أنا اسرائيل عن أبي اسحاق، (عن)[(٥)] عبدالله بن خليفة، عن عمر رضي الله عنه، أن امرأة جاءت النبي ﷺ فقالت:

---

(١) يحي بن اسحاق السليحيني بمهملة مماله، وقد تصير ألفا ساكنة، وفتح اللام وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم نون، أبو زكرياء، نزيل بغداد، صدوق من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين / م ع. تقريب ٢/٣٤٢.

(٢) فيه ابن لهيعة وهو سيء الحفظ، وما ورد في الصحيحين يغني عنه.

(٣) هو مهنأ بن عبدالحميد أبو شبل بكسر المعجمة، وسكون الموحدة، ويقال أبو سهل، البصري ثقة، روى عن حماد بن سلمة. من كبار العاشرة. / د عن. تقريب ٢/٢٨٠، تهذيب ١٠/٣٣٠.

(٤) عمارة القرشي البصري، يروي عن أبي بردة، تهذيب الكمال ٩/ ورقة ٧.

(٥) (عن) من ابن جرير الطبري.

أدعو الله عز وجل أن يدخلني الجنة، فعظم الرب عز وجل وقال: إن كرسيه وسع السموات والأرض وإن له لأطيطاً كأطيط الرحل الجديد اذا ركب مِنْ ثقله[1].

٣٦) حدثنا محمد بن مخلد، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن سفيان، عن عمار[2] الدهني، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رفعه شجاع[3] الى النبي ﷺ، ولم يرفعه الرمادي وسع

---

(١) أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ٣/١١ من طريق عبدالله بن أبي زياد، قال: ثنا يحي بكير عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن عبدالله بن خليفة الهمداني عن عمر. وقال فيه بنحوه، ويعني به حديث عبدالله بن خليفة السابق عليه مرسلا وفيه زيادة عما هنا.
وعبدالله بن خليفة تابعي مخضرم. قال في الميزان ٢/٤١٤: لا يكاد يعرف. وفي التقريب ١/٤١٢ مقبول. فالحديث ضعيف لا يحتج به.
وقد أورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ٨٦٦ الجزء الثاني.

(٢) في الأصل: عمارة - بالتاء - والصواب عمار كما في التقريب.
وهو عمار بن معاوية الدهني، بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون، أبو معاوية البجلي الكوفي، صدوق يتشيع، من الخامسة. / م ع. تقريب ٢/٤٨.

(٣) قوله: رفعه شجاع: شجاع هو ابن مخلد الفلاس صدوق، أبو الفضل البغوي وهم في حديث واحد رفعه، وهو موقوف، فذكره بسببه العقيلي في الضعفاء. تقريب ١/٣٤٧. والحديث الذي وهم فيه هو هذا وهو في الحربيات، جزء فيه أحاديث أبي الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الختلي الحربي المتوفى سنة ست وثمانين وثلاثمائة. وأحاديثه هذه معروفة بالحربيات، أنظر فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني ص ١٥٢ - ١٥٣، وتلخيص العلل المتناهية للذهبي، القسم الأول ص ٨٧ تحقيق محفوظ الرحمن. لم يطبع، وتوجد نسخة منه بمكتبة الجامعة الإسلامية قسم المخطوطات.

كـرسيـه السمـوات والأرض، قـال الكـرسي مـوضـع القدمين[1] ، ولا يقدر قدر العرش شيء .

٣٧) حدثنا محمد بن مخلد، ثنا محمد بن الحساني[2] ، ثنا وكيع، ثنا سفيان باسناده مثله .

٣٨) حدثنا يحي بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن يزيد الواسطي يعرف بأخي كرخويه[*] وكان من الثقات ببغداد في سنة ست وأربعين ومائتين، ثنا وهب بن جرير[3] ، ثنا أبي[4] ، قال سمعت محمد بن اسحاق[5] ، يحدث عن يعقوب بن

---

(١) ابن جرير الطبري في التفسير ٣ / ١٠ ، موقوفا على ابن عباس، والحاكم في المستدرك ٢ / ٢٨٢ من طريق سفيان به موقوفاً على ابن عباس، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

(٢) محمد بن اسماعيل بن البحتر الحساني الواسطي . تهذيب الكمال ٧/ ورقة ٦٤ .

* أخو كرخويه محمد بن يزيد أبو بكر الواسطي يعرف بأخي كرخويه، نزل بغداد وحدث بها عن جماعة منهم وهب بن جرير، وكان ثقة، توفي سنة ثمان واربعين ومائتين . تأريخ بغداد ٣ / ٣٧٤ .

(٣) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين . تقريب ٢ / ٣٣٨ .

(٤) هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مـات سنـة سبعين بعـد مـا اختلـط، لكـن لم يحدث بعـد اختلاطه ./ع . تقريب ١ / ١٢٧ .

(٥) محمد بن اسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، مولاهم المدني نزيل العراق، امام المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة . مات سنة خمسين ومائة . ويقال بعدها . /خت م ع . تقريب ٢ / ١٤٤ . تهذيب ٩ / ٣٨ .

عتبة(١) ، عن جبير بـن محمد بن(*) جبير بن مطعم(٢) ، عن أبيه(٣) عن جده(٤) ، قال: أتى رسول الله ﷺ أعرابي، فقال: يا رسـول الله جهـدت الأنفس، وضـاع العيـال، وهلكت الأنعام، ونهكت الأموال، فاستسق الله لنا ، فانا نتشفع بك على الله ، ونستشفع بالله عز وجل عليك، فقال: ويحك أتدري ما تقول؟ فسبح رسول الله ﷺ فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال: ويحك انه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه، شأن الله أعظم من ذلك، ويحك أتدري ما الله عز وجل، ان عرشه لعلى سمواته وأرضه هكذا ، قال: وأرانا بيده هكذا وقال: مثل القبة، وإنه ليأط به أطيط الرحل بالراكب(٥).

---

(١) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس الثقفي، ثقة، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين. /د س ق تقريب ٢/٣٧٦ .

* في الاصل (عن).

(٢) جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، مقبول، من السادسة. /د تقريب ١/١٢٦ .

(٣) محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل، النوفلي، ثقة عارف بالنسب، من الثالثة، مات على رأس المائة. /ع تقريب ٢/١٥٠ .

(٤) جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي، صحابي عارف بالانساب. مات سنة ثمان أو تسع وخمسين. /ع تقريب ١/١٢٦ .

(٥) د/ في السنة/ الرد على الجهمية ٥/٩٤ ح ٤٧٢٦ . وهو ضعيف، وعلته عنعنة محمد بن اسحاق وهو مدلس، وجبير بن محمد وهو مقبول.

* البغوي في السنة ١/١٧٥ بنفس السند.

٣٩) حدثنا أبو محمد بن صاعد[(١)]، ومحمد بن مخلد، قالا: ثنا أحمد بـن منصور الرمادي[(٢)]، ثنا يحي بن معين، وعلي بن المديني واللفظ ليحي، (ثنا وهب بن جرير بن مطعم، عن أبيه، عن جده، قال)[(٣)]:

أتى رسول الله ﷺ أعرابي فقال يا رسول الله جهدت الأنفس، وضـاع العيـال، ونهكـت الأمـوال، وهلكـت الأنعام، فاستسق الله لنا. فانا نستشفع بك على الله عز وجل، ونستشفع بالله عليك. فقال رسول الله ﷺ: ويحك أتدري ما تقول؟ وسبح رسول الله ﷺ فما زال يسبح حتى عرف ذلك، أو عرف في وجوه أصحابه. قال: ويحك لا يستشفع بالله على أحد من خلقه شأن الله عز وجل أعظم

---

(١) هو يحي بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور، كان أحد حفاظ الحديث وممن عنى به، روى عنه عدد منهم أبو الحسن الدارقطني، ثقة. توفي في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. ودفن بباب الكوفة. تأريخ بغداد ١٤/٢٣١ - ٢٣٤.

(٢) أحمد بن منصور الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، طعن، فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الحادية عشرة. مات سنة خمس وستين، وله ثلاث وثمانون. /ق تقريب ١/٢٦.

(٣) هكذا في الاصل: وفيه سقط وهو: (وهب بن جرير قال حدثنا أبي، قال: سمعت محمد بن اسحاق يحدث، عن يعقوب بن عتبة، عن جبير بن محمد بـن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال: أتى رسول الله ... الحديث - كما جاء في الاسناد السابق حديث رقم ٣٨. وفي أبي داود ج ٥/٩٤ ح ٤٧٢٦. وهو ضعيف كما تقدم ح رقم ٣٨.

من ذلك، ويحك أتدري ما الله عز وجل، ان عرشه على سمواته وأرضه، هكذا، وأشار بأصابعه مثل القبة عليه، وإنه ليأط أطيط الرحل بالراكب. **قال الرمادي:** أما على ابن المديني فلم يتمه لنا، إنتهى إلى قوله لا يستشفع با (لله) على أحد من خلقه. وأتمه لنا يحي بن معين، وكتب لي يحي بن معين بخطه واللفظ لأبي مخلد، وكذلك رواه حفص بن عبدالرحمن عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد.

ومن قال فيه عن يعقوب بن عتبة، وجبير بن محمد فقد وهم. والصواب عن جبير بن محمد كما ذكرناه ها هنا.

٤٠) حدثنا أبو محمد يحي بن محمد بن صاعد املاء، ثنا فضيل بن عياض، عن سليمان يعني الأعمش، عن أبي سفيان[١]، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فقالوا: يا رسول الله أتخشى علينا وقد آمنا بك وأيقنا بما جئت به، قال: وما يدريني إن قلوب الخلائق بين إصبعين من أصابع الله[٢] عز وجل.

---

(١) أبو سفيان اسمه طلحة بن نافع.

(٢) حم ٣/١١٢، من طريق سليمان الأعمش به، والآجري في الشريعة ص/٣١٧.

* وابن أبي عاصم في السنة ١/١٠١ ح ٢٢٥ قال محققه الألباني: حديث صحيح. اهـ. وله شاهد من رواية عائشة رضي الله عنها حم ٦/٩١، ٢٥١. وفي ص ٢٩٤، ٣٠٢، ٣١٥، من حديث أم سلمة.

* ومن حديث النواس بن سمعان حم ٤/٢٨١. وفي جه مقدمة /١٣/٧٢ ح ١٩٩.

٤١) حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا أبو أحمد الزبيري، قال سفيان عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فقال له بعض (الصحابة) أتخاف علينا وقد آمنا بك وبما جئت به. فقال: إن القلب بين إصبعين من أصابع الرحمن عز وجل[١] يقول بهما هكذا وحرك أبو أحمد إصبعه.

٤٢) حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي الدوري، ثنا محمد ابن عثمان بن كرامة، ثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي[٢]، عن أنس بن مالك قال:

« كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: اللهم ثبت قلبي على دينك، فقال له بعض أصحابه يا رسول الله أتخاف علينا وقد آمنا بك وصدقنا بما جئت به، فقال: نعم إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن عز وجل يقلبها[٣]، وقال رسول الله ﷺ هكذا وأشار بإصبعه.

= (١) المستدرك ٢/٢٨٨ الأعمش عن أبي سفيان عن جابر. رمز له بـ (م) ووافقه الذهبي.

(٢) الرقاشي هو يزيد بن أبان الرقاشي بتخفيف القاف ثم معجمة، أبو عمرو البصري، القاص، بتشديد المهملة زاهد ضعيف، من الخامسة، مات قبل العشرين روى عن انس. /بخ ت ق. تقريب ٢/٣٦١ تهذيب ١١/٣٠٩.

(٣) حم /٣/٢٥٧ من طريق الأعمش به، وفيه الرقاشي وهو ضعيف. ولكن

٤٣) وحدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال أخبرني أبي، ثنا ابن جابر، / وثنا القاضي الحسين بن إسماعيل، ثنا عبدالرحمن بن يونس السراج، ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر عن بشر بن عبيد الله الحضرمي، عن أبي إدريس الخولاني قال: سمعت النواس ابن سمعان الكلابي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من قلب إلا وهو بين إصبعين من أصابع رب العالمين، إذا شاء أن يقيمه أقامه، وإذا شاء أن يزيغه أزاغه. قال: وكان النبي ﷺ يقول: يا مقلب القلوب ثبتنا على دينك، والميزان بيد الرحمن عز وجل يخفضه ويرفعه، وقال العباس: من أصابع الرحمن عز وجل إن شاء أقامه، وإن شاء أزاغه. وقال أيضاً ثبت قلوبنا على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع أقواماً ويخفض أقواما إلى يوم القيامة[1].

٤٤) حدثنا محمد بن سهل بن الفضل الكاتب، ثنا حميد بن الربيع، ثنا يحي بن سعيد، عن محمد بن عجلان (قال

= الحديث صحيح بشواهده السابقة واللاحقة.

* والآجري في الشريعة ص ٣١٧ بنفس سند المسند.

(١) ابن أبي عاصم في السنة ١/٩٨ ح ٢١٩، ٢٣٠ قال محققه الشيخ الألباني، حديث صحيح، وهو على شرط البخاري على ضعف في شيخه هشام بن عمار، لكنه لم ينفرد به كما يأتي: ثم أورد من أخرج الحديث من الائمة.

* والحاكم في المستدرك ٤/٣٢١ وقال حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

حدثني)[1] سعيد بـن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا ضرب أحدكم فليتجنب الوجه ولا يقول قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك، فإن الله عز وجل خلق (آدم) على[2] صورته[3].

٤٥) إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جريرة عن الأعمـش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقبحوا الوجه فإن الله عز وجل خلق آدم[4] على صورته».

٤٦) حدثنا علي بن عبدالله بن بشر، ثنا أحمد بن سنان القطان، وثنا أبو اسحاق نهشل بن دارم التميمي، ثنا عمر بن شبه، قالا: ثنا يحي بن سعيد القطان عن (ابن) عجلان، حدثني

---

(١) ساقط في الاصل وأخذناه من سند المسند ٢/٤٣٤.

(٢) في الاصل: عليه.

(٣) حم ٢/٢٥١، ٤٣٤ من طريق يحي بن سعيد به.

* وابن خزيمة في التوحيد ص ٣٦.
* وابن أبي عاصم في السنة ١/٢٢٩ ح ٥٢٠ الطبعة الاولى ١٤٠٠ المكتب الإسلامي. قال محققة الألباني اسناده حسن صحيح.
* م /في البر/ باب النهي عن ضرب الوجه ٤/٢٠١٧ ح ١١٥ بلفظ: إذا قاتل أحدكم فليتجنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته. من حديث أبي هريرة.

(٤) ابن أبي عاصم في السنة، ١/٢٢٩ ح ٥١٨ من طريق جرير به. قال الألباني: حديث صحيح واسناده ضعيف - أي - لعنعنة حبيب - وهو مكرر الذي قبله، لكنه بلفظ «على صورته» وهو اللفظ المحفوظ في الحديث من طرق عن أبي هريرة... الخ.

سعيد بن أبي سعيد[1] عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إذا ضرب أحدكم فليتجنب الوجه، ولا يقول: قبح الله وجهك، ووجه من أشبه وجهك، فإن الله خلق آدم[2] على صورته[3].

---

(١) سعيد بن أبي سعيد، هو المقبري.

(٢) ابن أبي عاصم في السنة ج١/٢٢٩ ح ٥١٩. قال محققة الألباني: اسناده حسن صحيح.

(٣) قوله «على صورته» الحديث صحيح أما الضمير في قوله: «على صورته» وبيان مناسبة ايراده في باب الصفات فقد اجاب عليها ابن خزيمة في كتابه التوحيد حيث قال: قال أبو بكر توهم بعض من لم يتحر العلم ان قوله «على (صورته)» يريد صورة الرحمن عز ربنا وجل عن أن يكون هذا معنى الخبر بل معنى قوله خلق آدم على صورته، الهاء في هذا الموضع كناية عن اسم المضروب والمشتوم، أراد ﷺ إن الله خلق آدم على صورة هذا المضروب الذي أمر الضارب باجتناب وجهه بالضرب والذي قبح وجهه، فزجر ﷺ أن يقول: ووجه من أشبه وجهك، لأن وجه آدم شبيه وجه بنيه، فإذا قال الشاتم لبعض بني آدم: قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك، كان مقبحا وجه آدم صلوات الله وسلامه عليه، الذي وجه بنيه شبيه بوجه أبيهم. فتفهموا رحمكم الله معنى الخبر لا تغلطوا ولا تغالطوا فتضلوا عن سواء السبيل وتحملوا على القول بالتشبيه الذي هو الضلال. كما أورد حديث أبي هريرة الذي فيه لفظة «على صورة الرحمن» وهو الحديث الآتي برقم ٤٨ وبين ضعفه وأن فيه ثلاث علل هي:

الاولى: أن الثوري قد خالف الأعمش في اسناده، فأرسل الثوري ولم يقل عن ابن عمر.

الثانية: إن الأعمش مدلس لم يذكر انه سمعه من حبيب بن أبي ثابت.

الثالثة: إن حبيب بن أبي ثابت أيضاً مدلس لم يعلم انه سمعه من عطاء.

وقد رأيت أنه من المناسب أن يضم إلى هذا البحث وما نقلته عن الإمام الحافظ ابن =

= خزيمة في شرح هذا الحديث. المقال الذي كتبه فضيلة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري الأستاذ بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، والمنشور في مجلة الجامعة السلفية في ذي القعدة سنة ١٣٩٦ هـ المجلد الثامن العدد الرابع وهو بعنوان:

(تعريف أهل الايمان بصحة حديث صورة الرحمن)

وذلك لما احتواه من فوائد جمة لا يستغني الباحث عنها واليك نص المقال:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فبمناسبة انكار الإمام ابن خزيمة رحمه الله تعالى لحديث الصورة في كتاب التوحيد له ص ٢٧ الذي أخرجه ابن أبي عاصم وغيره وقلده من قلده في ذلك، بناء على أنه أي ابن خزيمة لم يقف له على سند ثابت، فبمناسبة هذا الإنكار منه رأيت أن أبين في هذه الأوراق ما جاء عن الأئمة في هذا الحديث مع بيان طرقه الدالة على ثبوته وصحته، وقبل الإمام ابن خزيمة في إنكار حديث الصورة الإمام مالك كما سيأتي عنه في محله إن شاء الله وقد ذكرنا هناك أن الإمام مالك أنكر هذا الحديث لأمرين: أولا لعدم بلوغ الرواية الصحيحة إليه. وثانيا على فرض بلوغها إليه أنه أنكره سدا للذريعة وإلا فحديث الصورة بجميع طرقه ليس بأغرب من أحاديث اليد والرجل والقدم والعينين كما ذكره أديب أهل السنة ابن قتيبة الدينوري. قد صرح في كتابه «مختلف الحديث» بقوله: والذي عندي والله تعالى أعلم أن الصورة ليست بأعجب من اليدين والأصابع وإنما وقع الالف لتلك لمجيئها في القرآن، ووقعت الوحشة من هذه لأنها لم تأت في القرآن. ونحن نؤمن بالجميع ولا نقول في شيء منه بكيفية ولا حد.

وحفاظاً على السنة النبوية والعقيدة السلفية من التلاعب بها أذكر فيما يلي الطرق الثابتة لحديث الصورة مع بيان من خرجه ومن صححه.

فأقول وبالله أصول:

الكلام على حديث الصورة ينحصر فيما يلي:

أ) متنه. =

= ب)سنده .
جـ) من خرجه .
د) من صححه .
هـ) خلاصة البحث .

فهاك متنه، قال رسول الله ﷺ : « لا تقبحوا الوجه فان ابن آدم خلق على صورة الرحمن » .

قال ابن أبي عاصم في كتاب السنة : حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : « لا تقبحوا الوجوه فان ابن آدم خلق على صورة الرحمن » .

سند آخر :

حدثنا عمر بن الخطاب ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن لهيعة عن أبي يونس سليم بن حبيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « من قاتل فليجتنب الوجه فان صورة وجه الانسان على صورة وجه الرحمن » .

قال الذهبي في ترجمة أبي الزناد عبدالله بن ذكوان . قال العقيلي : حدثنا مقدام بن داود ثنا الحارث بن مسكين وابن أبي الغمر قالا أنبأنا ابن القاسم قال سألت مالك بن أنس عمن يحدث بالحديث الذي قالوا : « ان الله خلق آدم على صورته » . فأنكر ذلك مالك انكاراً شديداً ونهى أن يحدث به أحد، فقيل له ان ناسا من أهل العلم يحدثون به قال . من هم؟ قيل ابن عجلان عن أبي الزناد فقال : لم يكن يعرف ابن عجلان هذه الأشياء ولم يكن عالما ولم يزل أبو الزناد عاملا لهؤلاء حتى مات وكان صاحب عمال يتبعهم . ثم قال الذهبي : ان هذا الحديث لم ينفرد به ابن عجلان فقد رواه همام عن قتادة عن أبي أيوب المراغي عن أبي هريرة ورواه شعيب وابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . ورواه جماعة كالليث بن سعد وغيره عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة . ورواه جماعة عن ابن لهيعة عن الأعرج وأبي يونس عن أبي هريرة .

قال الدرقطني في كتابه الصفات حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل الطوسي ثنا علي بن اشكاب ثنا هارون بن معروف ثنا جرير عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : « لا تقبحوا الوجه فان الله خلق آدم على صورة الرحمن عز وجل » . حدثنا اسماعيل بن العباس الوراق ثنا ابن الحرب ثنا زيد بن ابي الزرقاء ثنا ابن لهيعة عن الاعرج عن ابي هريرة =

= قال قال رسول الله ﷺ : «اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه فان صورة الانسان على صورة الرحمن عز وجل».

هكذا في كتاب الصفات للدارقطني من النسخة المصورة من تركيا. اهـ.

وقد رواه شعيب أيضاً وغيره عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبي هريرة. وورواه جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر عن النبي ﷺ الحديث. وله طرق أخر قال حرب: سمعت إسحاق يقول: «صح عن رسول الله ﷺ فذكر ما تقدم.

وقال الكوسج: سمعت أحمد بن حنبل يقول: هذا الحديث صحيح وقال الذهبي: وهو مخرج في الصحاح. وأبو الزناد فعمدة في الدين. وابن عجلان صدوق من علماء المدينة وأجلائهم ومفتيهم وغيره أحفظ منه.

أما معنى حديث الصورة فنرد علمه إلى الله ورسوله ونسكت كما سكت السلف مع الجزم بأن الله ليس كمثله شيء.

وقال الذهبي أيضاً في ترجمة حمدان بن الهيثم: وقد أتى بشيء منكر عن أحمد بن حنبل في معنى قوله عليه الصلاة والسلام: «إن الله خلق آدم على صورته». زعم أنه قال صوره الله صورة آدم قبل خلقه على تلك الصورة.

فأما أن يكون خلق الله آدم على صورته فلا. فقد قال تعالى: «ليس كمثله شيء». ويدل على بطلان روايته هذه ما رواه حمدان بن علي الوراق الذي هو أشهر من حمدان بن الهيثم وأقدم أنه سمع أحمد بن حنبل وسأله رجل عن حديث «خلق الله آدم على صورته على صورة آدم». فقال أحمد فأين الذي يروي عن النبي ﷺ : «إن الله خلق آدم على صورة الرحمن» ثم قال أحمد وأي صورة لآدم قبل أن يخلق.

وقال الطبراني: سمعت عبدالله بن أحمد يقول: قال رجل لأبي إن فلانا يقول في حديث رسول الله ﷺ «إن الله خلق آدم على صورنه». فقال على صورة الرجل فقال أبي: كذب. هذا قول الجهمية وأي فائدة في هذا.

وقيل أن أبا عمر بن عبدالوهاب هجر أبا الشيخ لمكان حكاية حمدان وقال ان أردت أن أسلم عليك فأخرج من كتابك حكاية حمدان بن الهيثم.

(١) قلت: وهي هذه والروايتان هما ح رقم ٤٨، ٤٩ في الصفحات التالية. =

وقال الحافظ في الفتح في الجزء الخامس ص ١٣٣ منه:

«على صورة الرحمن» هذه الزيادة أخرجها ابن أبي عاصم في كتاب السنة والطبراني من حديث ابن عمر باسناد رجاله ثقات. وأخرجها أيضاً ابن أبي عاصم من طريق أبي يونس عن أبي هريرة بلفظ يرد التأويل الأول وهو أن الضمير في قوله «على صورته» للمضروب. قال من قاتل فليجتنب الوجه فإن صورة وجه الإنسان على صورة وجه الرحمن. فتعين إجراؤها في ذلك على ما تقرر بين أهل السنة من إمراره كما جاء من غير اعتقاد تشبيه أو من تأويله على ما يليق بالرحمن جل جلاله.

وقال في باب الاستئذان في الجزء الحادي عشر ص ٣. وقيل الضمير في قوله «على صورته» لله وتمسك قائل ذلك بما ورد في بعض طرق هذا الحديث «على صورة الرحمن».

والمراد بالصورة الصفة. والمعنى أن الله خلقه على صفته من العلم والحياة والسمع والبصر وغير ذلك، وإن كانت صفات الله تعالى لا يشبهها شيء. ثم ذكر الحافظ كلام حرب الكرماني عن اسحاق بن راهويه الذي تقدم في صحته. وكذلك قال: قال اسحاق الكوسج سمعت أحمد يقول: هو حديث صحيح.

وقال الطبراني في كتاب السنة ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال قال رجل لأبي إن رجلا قال: خلق الله آدم على صورته أي صورة الرجل. فقال الإمام أحمد: كذب، هو قول الجهمية. وقال الحافظ أيضاً في الجزء الخامس ص ١٣٩. وقد أنكر المازري ومن تبعه صحة هذه الزيادة «على صورة الرحمن» ثم قال المازري وعلى تقدير صحتها فيحمل على ما يليق بالباري سبحانه وتعالى. قال الحافظ ردا على المازري في انكاره صحتها. قلت: الزيادة أخرجها إبن أبي عاصم في السنة والطبراني من حديث ابن عمر باسناد رجاله ثقات.

وأخرجها ابن أبي عاصم أيضاً من طريق أبي يونس عن أبي هريرة بلفظ يرد التأويل الأول. فذكر ما تقدم آنفا. وأخرج هذا الحديث أيضاً الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الآجري المتوفى ٣٦٠ هـ في كتابه الشريعة أخرجه من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عمر ثم قال: هذه من السنن

التي يجب على المسلمين الإيمان بها ولا يقال فيها كيف ولم بل تستقبل بالتسليم والتصديق وترك النظر كما قال من تقدم من أئمة المسلمين ثم قال: حدثنا أبو نصر محمد بن كردي قال حدثنا أبو بكر المروزي قال سألت أبا عبدالله أحمد ابـن حنبـل رحمه الله عن الأحاديث التي تردها الجهمية في الصفات والأسماء فصححها وقال تلقتها العلماء بالقبول تسليم الأخبار كما جاءت وقال الآجري سمعت أبا عبدالله الزبيري وقد سئل عن معنى هذا الحديث فذكر مثل ما قيل فيه ثم قال أبو عبدالله نؤمن بهذه الأخبار التي جاءت كما جاءت ونؤمن بها إيمانا ولا نقول كيف ولكن ننتهي في ذلك إلى حيث انتهى بنا فنقول في ذلك ما جاءت به الأخبار كما جاء انتهى (٣١٥).

وقال ابن قتيبة في مختلف الحديث ص ٢٢١ بعد كلام ذكر فيه جميع التأويلات التي قيلت في هذا الحديث قال والذي عندي والله تعالى أعلم أن الصورة ليست بأعجب من اليدين والأصابع والعينين فانما وقع الألف لتلك لمجيئها في القرآن ووقعت الوحشة من هذه لأنها لم تأت في القرآن. ونحن نؤمن بالجميع ولا نقول في شيء منه بكيفية ولا حد. وقد قال قبل هذا الكلام بصفحة فان صحت رواية ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بذلك يعني « على صورة الرحمن » فهو كما قال رسول الله ﷺ فلا تأويل ولا تنازع فيه انتهى منه. نعم فقد تبين مما ذكرنا أعلاه أن هذا الحديث صححه أئمة الحديث الإمام أحمد بن حنبل وزميله إسحاق بن راهويه، والحافظان الذهبي وابن حجر العسقلاني وكفى بهؤلاء قدوة في هذا الشأن. وليس مع من أنكر صحة هذا الحديث حجة يدلي بها إلاعدم إلفه لهذه اللفظة كما قال ابن قتيبة. والله أعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين.

كلام تقي الدين الهلالي في هذه المسألة:

أقول قد أجاد أخونا الأستاذ حماد بن محمد الأنصاري نزيل المدينة النبوية فيما جمعه من الأحاديث وأقوال العلماء في معنى قول النبي ﷺ: « خلق الله آدم على صورته » وقد استوفى الكلام حتى تبين الحق لكل منصف وقامت الحجة على كل متعسف من نفاة الصفات الذين يشبهون الله تعالى بالمعدومات. وقد ظهر لي أن أضيف إلى كلامه حديثاً آخر في هذا المعنى رواه البخاري في كتاب التوحيد

٤٧) حدثنا أبو شيبة عبدالعزيز بن جعفر بن بكر، ثنا محمد بن المثنى أبو (موسى)(١)، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا المغيرة

= ج ١٣ ص ٤١٩ المطبعة السلفية بمصر بهامش فتح الباري. ونصه بعد السند عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ: هل تضارون في القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس. ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها، أو منافقوها، شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم، فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته فيقول: «أنا ربكم» فيقولون: «أنت ربنا فيتبعونه» الحديث.

قال محمد تقي الدين الهلالي عفا الله عنه: تضمن هذا الحديث الشريف ثلاث صفات لله عز وجل. أولها: إتيان الله تعالى. وثانيها: الصورة. وثالثها: رؤيتهم له بأبصارهم، وقد غص بذلك نفاة الصفات المعطلة الجهمية وتخطفتهم شياطينهم فأخذوا يهرفون ويهذرون بأنواع من التأويلات الباطلة التي تضحك الثكلى وتكشف عن تمكن البدعة من قلوبهم وسريانها في عروقهم ودمائهم وصدق رسول الله ﷺ حين شبه البدعة بداء الكلب لا يترك عرقا ومفصلا إلا سرى فيه.

والحق الذي عليه أهل السنة من الصحابة والتابعين والأئمة المجتهدين ومن تبعهم بإحسان الإيمان بكل ما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسوله ﷺ مع تنزيه الله تعالى عن مشابهة المخلوقين فيقولون إن لله وجها وعينين ويدين وقدمين وأصابع، وكذلك له صورة وعلم وسمع وبصر وغير ذلك من الصفات لا تشبه صفات الخلق. وهذا الذي نعتقده وندين الله به حتى نلقاه إن شاء الله. ومن أراد أن يقف على تخبط المبتدعين وهذيانهم فلينظر شرح هذا الحديث في فتح الباري ج ١٣ ص ٢٢٧ وما بعدها. انتهى.

* * * *

(١) محمد بن المثنى أبو موسى. تهذيب الكمال ٧/ ورقه ٦٣٢. وفي الكنى

بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

« خلق الله عز وجل آدم على صورته وطوله ستون ذراعا »[1].

٤٨) حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الطوسي، ثنا علي بن إشكاب[2] ثنا هارون بن معروف، ثنا جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

« لا تقبحوا الوجه فإن الله خلق آدم على صورة الرحمن عز وجل »[3].

٩/٨٢٦، ٨٠٩ في ترجمة أبي عامر عبدالملك بن عمرو.

(١) خ /احاديث الأنبياء، فتح الباري ٦/٣٦٢ ح ٣٣٢٦. وفيه زيادة.

* وفي الاستئذان /باب بدء السلام، فتح الباري ١١/٣ ح ٦٢٢٧. وفيه زيادة.

* م /في الجنة، ٤/٢١٨٣ ح ٢٨، وفيه زيادة.

(٢) هو علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحر، العامري، ابن اشكاب بكسر الهمزة وسكون المعجمة وآخره موحدة، وهو لقب أبيه، صدوق من العاشرة، مات سنة إحدى وستين. /د ق تقريب ٢/٣٤. تهذيب ٧/٣٠٢.

(٣) ابن أبي عاصم في السنة ١/٢٢٨ ح ٥١٧، قال محققه الشيخ ناصر الدين الألباني: اسناده ضعيف، ورجاله ثقات كلهم رجال البخاري، وعلته عنعنة حبيب بن أبي ثابت، فإنه كان يدلس، وكذلك الأعمش.

* وابن خزيمة في التوحيد ص ٣٨. وبين ضعفه وهو إرسال الثوري فقد خالف الأعمش الذي وصله.. وتدليس الأعمش. وكذلك حبيب بن أبي ثابت.

٤٩) حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، ثنا علي بن الحرب[١] ، ثنا زيد بن أبي الزرقا[٢] ، ثنا (ابن) لهيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

« إذا ضرب أحدكم فليتجنب الوجه، فإن صورة الإنسان على صورة الرحمن عز وجل »[٣] .

٥٠) حدثنا أبو محمد بن صاعد قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا الحسن ابن عرفه، ثنا اسماعيل بن عيـاش، عن محمد بن زياد، قال سمعت أبا أمامة يقول، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« وعدني ربي عز وجل أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ولا عذاب، مع كل ألف سبعين ألفـاً وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل[٤] .

---

(١) علي بن الحسين بن حرب القاضي أبو عبيد بن حربويه، ثقة فقيه، جليل مشهور جزم الدارقطني بأن النسائي أخرج له، وهو من الثانية عشرة، مات سنة تسع عشرة وثلثمائة . /س. تقريب ٢/٣٥ . تهذيب ٧/٣٠٣ .

(٢) زيد بن أبي الزرقاء يزيد الثعلبي الموصولي، أبو محمد، نزيل الرملة، ثقة، من التاسعة مات سنة أربع وتسعين ومائة. /د س تقريب ١/٢٧٤، التهذيب ٣/٤١٣ .

(٣) ابن أبي عاصم في السنة ١/٢٣٠ ح ٥٢١ قال محققه الألباني اسناده ضعيف، ورجاله ثقات غير ابن لهيعة فانه سيء الحفظ، وإنما يصح بلفظ « على صورته » دون ذكر الرحمن كما سبق تحقيقه تحت الحديث رقم « ٥١٦ » أي في السنة، وهنا رقم « ٤٦ » .

(٤) حم ٥/٢٦٨، من طريق عبدالله حدثني أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا اسماعيل بن عياش به.

٥١) حدثنا أبو محمد بن صاعد قراءة عليه، ثنا محمد بن حرب بواسط، ثنا يزيد بن هارون، أنبا اسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ نحوه[(١)] .

٥٢) أخبرنا ابن صاعد، ثنا ابو أيوب النهراني، ثنا عبدالله بن عبدالجبار، ثنا اسماعيل، حدثني محمد بن زياد، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ نحوه .

٥٣) أخبرنا ابن صاعد قراءة، ثنا محمد بن عمرو بن حنان[(٢)] ، وأبو عتبة أحمد ابن الفرج[(٣)] ، قالا : ثنا بقية بن الوليد، حدثني ابن زياد، عن أبي أمامة، أو عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال:

« وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي وذكره نحوه » .

---

* ت /في القيامة تحفة الأحوذي ٧/١٢٩ ح ٢٥٥٤ من طريق الحسن بن عرفه وقال: حديث حسن صحيح .
* جه /في الزهد/ باب صفة امة محمد ﷺ ٢/١٤٣٣ ح ٤٢٨٦ .
* وابن أبي عاصم في السنة ١/٢٦١ ح ٥٨٩ من طريق اسماعيل بن عياش قال محققه الألباني: اسناده صحيح .

(١) حم ٥/٢٥٠ .

(٢) محمد بن عمرو بن حنان الكلبي أبو عبدالله الحمصي . روى عن بقية بن الوليد، صدوق، يغرب، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين، وله ثلاث وثمانون سنة . تقريب ٢/١٩٥ ، تهذيب ٩/٣٧٢ .

(٣) أحمد بن الفرج بن سليمان أبو عتبة الكندي الحمصي، ويعرف بالحجازي ورد بغداد وحدث بها عن بقية بن الوليد وغيره، وعنه يحيي بن محمد بن صاعد وغيره .

ذكر ابن أبي حاتم الرازي أنه كتب عنه وقال: محله عندنا الصدق، وكذبه غيره . أنظر تأريخ بغداد ٤/٣٣٩ - ٣٤١ .

٥٤) أخبرنا ابن صاعد، ثنا محمد بن عوف، ثنا سليم بن عثمان، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: « وعدني ربي عز وجل أن يدخل الجنة من أمتي ثم ذكر نحوه » .

٥٥) حدثنا أبو محمد بن صاعد، ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد، قال: سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ان الله عز وجل يقبل الصدقات، ويأخذها بيمينه، ويربيها لأحدكم كما يربي أحدكم فلوه، أو مهره، وأن اللقمة لتصير مثل أحد[1]، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل، ويأخذ الصدقات ويمحق الله الربى ويربي الصدقات. أخرجه البخاري في التوحيد[2].

٥٦) حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل، ثنا محمد بن اسحاق، ثنا محمد بن سابق، ثنا ابن أبي زائدة، حدثني يحي بن سعيد، عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: « ما تصدق امرء بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا

---

(١) في المسند: وقال وكيع في حديثه وتصديق.. .الخ.

(٢) باب قول الله تعالى « تعرج الملائكة والروح اليه » فتح الباري ١٣/٤١٥ ح ٧٤٣٠.

* م /الزكاة/ باب قبول الصدقة..، ٢/٧٠٢ ح ٦٣.
* حم /٢/٤١٨، ٤٣١، ٤٧١.
* ت /الزكاة/ باب ما جاء في فضل الصدقة تحفة الأحوذي ٣/٣٢٧ ح ٦٥٦.

الطيب، إلا وضعها حين يضعها في كف الرحمن تبارك وتعالى، وان الله ليربيها (له) كما يربي أحدكم فلوه أو فصيلة حتى يكون مثل احد[1].

٥٧) حدثنا محمد بن مخلد[2]، ثنا العباس بن محمد الدوري[3] قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام[4]، وذكر الباب الذي يروى في الرؤية والكرسي وموضع القدمين، وضحك ربنا من قنوط عباده، وقرب غيره، وأين كان ربنا قبل أن يخلق السماء وأن جهنم لا تمتلىء حتى يضع ربك عز وجل قدمه فيها فتقول قط قط، وأشباه هذه الأحاديث.

---

(١) م /الزكاة/ باب قبول الصدقة من الكسب الطيب ٢/٧٠٢ ح ٦٣.
* جه /الزكاة/ باب فضل الصدقة، ١/٥٩٠ ح ١٨٤٢.
* الموطأ /الصدقة/ باب الترغيب في الصدقة ١/٦١٥ طبعة الشعب.
* ابن خزيمة /التوحيد ص ٦١.
* الآجري في الشريعة ص ٣٢٠.

(٢) محمد بن مخلد العطار الخطيب محدث بغداد، مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، وله سبع وتسعون سنة. دول الإسلام للذهبي ص ٢٠٤. طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م.

(٣) العباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين، وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة. /ع تقريب ١/٣٩٩. تهذيب ٥/١٢٩.

(٤) أبو القاسم بن سلام البغدادي امام مجتهد فقيه صاحب تصانيف سمع جماعة من الأئمة منهم اسماعيل بن جعفر وشريك بن عبدالله وسفيان بن عيينة وغيرهم، كان ذا فضل ودين وستر ومذهب حسن، ورعا جواداً، ثقة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. تأريخ بغداد ج ١٢/٤٠٣ - ٤١٦.
* دول الاسلام - للذهبي ص ١٣٦.

فقال: هذه الأحاديث صحاح حملها أصحاب الحديث والفقهاء بعضهم على بعض، وهي عندنا حق لا نشك فيها، ولكن إذا قيل كيف وضع قدمه؟ وكيف ضحك؟ قلنا لا يفسر هذا ولا سمعنا أحداً يفسره[1].

٥٨) حدثنا محمد بن مخلد، ثنا العباس بن محمد الدوري، قال: سمعت يحيي بن معين يقول: شهدت زكرياء بن عدي يسأل، وكيف؟ فقال: يا أبا سفيان إن هذه الأحاديث يعني مثل الكرسي موضع القدمين، ونحو هذا. فقال وكيع: أدركنا اسماعيل ابن أبي خالد، وسفيان (ومسعودا)[2] يحدثون بهذه الأحاديث ولا يفسرون شيئاً.

٥٩) حدثنا محمد بن مخلد، ثنا محمد بن اسحاق الصاغاني، ثنا محمد ابن سليمان لوين[3] قال: قيل لإبن عيينة هذه الأحاديث التي

---

(١) هذا هو مذهب سلف الأمة في آيات الصفات وأحاديثها، اثباتها كما جاءت، مع اعتقاد ما دلت عليه، من غير تكييف ولا تمثيل، كما أجاب الإمام مالك رحمه الله السائل ـ عن قوله تعالى: «الرحمن على العرش استوى» كيف استوى؟. قال له: الاستواء معلوم والكيف مجهول، والسؤال عنه بدعة.

(٢) (ومسعودا) بالواو والدال، هكذا في الاصل ورقه ٤/١ ولعله: (ومسعرا) بالراء وهو ابن كدام، فقد روى عنه، أو مسعر بن حبيب الجرمي، فقد روى عنه أيضاً. تهذيب الكمال ١٤٦٤/٣.

(٣) محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي أبو جعفر المصيصي العلاف المعروف بلوين بالتصغير، ثقة، روى عن ابن عيينة. من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وأربعين وقد جاوز المائة. /د س تقريب ١٦٦/٢.، تهذيب ١٩٨/٩.

تروى في الرؤية. قال حق على ما سمعنا ممن نثق به ونرضاه.[1]

٦٠) حدثنا محمد بن مخلد، ثنا الحسن بن الفضل بن السمح، قال: سمعت أحمد بن أبي شريح[2] قال: سمعت وكيعا[3] يقول: وحدثنا بحديث في الرؤية أو غيره قال: من رأيتموه ينكر هذه الأحاديث فأحسبوه من الجهمية.

٦١) حدثنا محمد بن مخلد، ثنا عيسى بن اسحاق بن موسى الأنصاري أبو العباس[4]، قال سمعت أبي[5] يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: كل شيء وصف الله به نفسه في القرآن فقراءته تفسيره لا كيف ولا مثل.

---

(١) أورد هذا الأثر الذهبي في العلو من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني ص ١٦٥ من المختصر للألباني. واسناده صحيح.

(٢) أحمد بن أبي شريح الدارمي النهشلي سمع اسماعيل بن علية ووكيع بن الجراح وأبا أحمد الزبيري وغيرهم، كان ثقة ثبتاً.
تأريخ بغداد ٤/٢٠٥.

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الامام الحافظ الثبت محدث العراق أبو سفيان الرؤاس الكوفي أحد الاعلام. قال أحمد بن حنبل ما رأت عيني مثل وكيع، توفي راجعاً من الحج سنة سبع وتسعين ومائة. تذكرة الحفاظ ١/٣٠٦.

(٤) عيسى بن اسحاق بن موسى أبو العباس الخطمي الانصاري، سمع أباه وكان ثقة صادقاً صالحاً عابداً، توفي ثمانين ومائتين.
تأريخ بغداد ١١/١٧١.

(٥) اسحاق بن موسى الانصاري الخطمي المديني، الفقيه الحافظ الثبت أبو موسى قاضي نيسابور، سمع سفيان بن عيينة. وكان من أئمة الحديث صاحب سنة.
تذكرة الحفاظ ٢/٥١٣.

٦٢) حدثنا محمد بن مخلد، ثنا اسحاق بن يعقوب العطار[١]، قال: سمعت أحمد الدورقي[٢] يقول: سمعت وكيعا يقول: نسلم هذه الأحاديث كما جاءت، ولا نقول كيف هذا، ولم جاء هذا.[٣]

٦٣) حدثنا محمد بن مخلد، ثنا أبو العباس اسحاق بن يعقوب، قال: سمعت أحمد بن الدورقي يقول: حدثني أحمد بن نصر[٤] رحمه الله قال سمعت سفيان بن عيينة[٥] وأنا في منزله بعد العتمة، فجعلت ألح عليه في المسألة، فقال: دعني اتنفس. فقلت له يا أبا محمد إني اريد أن أسألك عن شيء، فقال: لا تسأل. فقلت: لا بد من أن أسألك، إذا لم أسألك فمن أسأل؟ فقال هات سل.

---

(١) اسحاق بن يعقوب أبو العباس العطار الأحول، سمع أحمد بن ابراهيم الدورقي، روى عنه محمد بن مخلد، قال الدارقطني كان ثقة. توفي سنة سبع وسبعين ومائتين. تأريخ بغداد. ٦/٣٧٦.

(٢) الدورقي أحمد بن ابراهيم بن كثير الحافظ الكبير المجود أبو عبدالله العبدي البغدادي، قال أبو حاتم صدوق. مات في شعبان سنة ست واربعين ومائتين. تذكرة الحفاظ ٢/٥٠٥.

(٣) أورد الذهبي هذا الأثر في العلو ص١٦٩، عن أحمد الدورقي. وهو اسناد صحيح. ينظر السنة ص ٥٥.

(٤) أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي الشهيد، ثقة، روى عن سفيان بن عيينة، وعنه أحمد بن ابراهيم الدورقي. تهذيب الكمال ١/٤٤، تهذيب ١/٨٧.

(٥) سفيان بن عيينة بن ميمون العلامة الحافظ شيخ الإسلام أبو محمد الهلالي الكوفي محدث الحرم. كان إماماً حجة حافظاً. وكان مدلسا لكن عن الثقات. مات سنة ثمان وتسعين ومائة. تذكرة الحفاظ ١/٢٦٤.

فقلت: كيف حديث عبيدة عن عبدالله عن النبي ﷺ: إن الله عز وجل يحمل السموات على اصبع والأرضين على أصبع.[1]

وحديث: إن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن.[2]

وحديث: إن الله عز وجل يعجب ويضحك، ممن يذكره في الآفاق.[3]

فقال سفيان: هي كما جاءت نقر بها، ونحدث بها بلا كيف.[4]

٦٤) حدثنا محمد بن مخلد، ثنا محمد بن محمد بن عمر بن الحكم أبو الحسن ابن العطار[5]، قال سمعت محمد بن مصعب العابد[6] يقول: من زعم انك لا تتكلم ولا تُرى في الآخرة، فهو

---

(١) متفق عليه تقدم تخريجه ح رقم ٢٥.

(٢) مسلم، وتقدم تخريجه ح رقم ٢٩.

(٣) وفي العلو: في الاسواق. قال الألباني في المختصر ص ١٦٥ كذا في الاصول كلها ولعل فيها شيئاً.

(٤) اسناده صحيح وقد أورده الذهبي في العلو انظر المختصر ص ١٦٥.

(٥) محمد بن محمد بن عمر بن الحكم، أبو الحسن، يعرف بابن العطار، سمع مسلم بن ابراهيم وأبا الوليد الطيالسي... روى عنه محمد بن مخلد. كان ثقة أميناً، مات سنة ثمان وستين ومائتين. تأريخ بغداد ٣/٢٠٣ - ٢٠٤.

(٦) محمد بن مصعب أبو جعفر الدعاء كان أحد العباد المذكورين، والقراء المعروفين، أثنى عليه أحمد بن حنبل ووصفه بالسنة، روى عنه أبو الحسن العطار. كان ثقة قارئا لكتاب الله، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. تأريخ بغداد ٣/٢٧٩.

كافر بوجهك ولا يعرفك، أشهد أنك فوق العرش فوق سبع سموات، ليس كما يقول اعداؤك الزنادقة.[1]

٦٥) حدثنا محمد بن مخلد، ثنا محمد بن اسحاق الصاغاني[2]، ثنا مسلم بن قادم[3]، ثنا موسى بن داود[4]، قال: قال عباد بن العوام[5]: قدم علينا شريك بن عبدالله (فقلنا)[6] ان عندنا قوما من المعتزلة ينكرون هذه الأحاديث: إن الله عز وجل ينزل إلى سماء الدنيا، وإن أهل الجنة يرون ربهم، فحدثني شريك بنحو من عشرة أحاديث في هذا وقال:

«أما نحن فأخذنا ديننا عن أبناء التابعين، عن أصحاب رسول الله ﷺ، فهم عمن أخذوا».[7]

(١) أخرج هذا الأثر الخطيب في تأريخ بغداد بنفس الأسناد ٣/٢٨٠.

(٢) الصاغاني الحافظ الحجة محدث بغداد أبو بكر محمد بن اسحاق. قال الدارقطني ثقة وفوق الثقة. مات سنة سبع ومائتين.
تذكرة الحفاظ ٢/٥٧٤.

(٣) سلم بن قادم أبو الليث، سمع سفيان بن عيينة وغيره، وروى عنه محمد بن هارون الفلاس المخرمي وغيره، وكان ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. تأريخ بغداد ٩/١٤٥ - ١٤٦.

(٤) موسى بن داود الضبي، أبو عبدالله الطرسوسي، صدوق فقيه زاهد له أوهام من صغار التاسعة. تقريب ٢/٢٨٢.

(٥) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي ثقة، من الثامنة مات سنة خمس وثمانين أو بعدها، وله نحو من سبعين ٠/٤
تقريب ١/٣٩٣.

(٦) لم تكن بالاصل: وبها يستقيم السياق.

(٧) اسناده صحيح، وقد ذكره الذهبي في العلوص ١٤٩ المختصر، وابن مندة في

٦٦) حدثنا محمد بن مخلد، ثنا أبو عبدالله روح بن أبي سعد[١]، قال سمعت أبا رباب عقبة بن قبيصة بن عقبة[٢]، قال: أتينا أبا نعيم[٣] يوما فنزل إلينا من الدرجة التي في داره، فجلس في وسطنا كأنه مغضب فقال ابتداء: حدثنا سفيان ابن سعيد بن مسروق، (عن حمزه)[٤] الثوري[٥]، وحدثنا زهير بـن معاوية بن خديج بن رحيل الجعفي[٦]، وحدثنا

«التوحيد» (ق ٩٧/٢ من طريق أخرى عن عباد نحوه ولفظه: وما ينكرون؟ إنما جاء بهذه من جاء بالصلاة والسنن عن رسول الله ﷺ، قال الشيخ الألباني: وسنده صحيح. انظر مختصر العلو ص ١٤٩.

(١) روح بن أبي سعد المؤدب، روى عنه محمد بن مخلد، مات سنة إحدى وستين. تأريخ بغداد ٨/٤٠٨.

(٢) عقبة بن قبيصة بن عقبة العامري الكوفي، أبو رباب، صدوق، من الحادية عشرة./ س روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وعنه أبو عبدالله روح بن أبي سعد البغدادي.

تقريب ٢/٢٨، تهذيب الكمال ٢/٩٤٦.

(٣) أبو نعيم، الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين، عمرو بن حماد التيمي مولاهم، مشهور بكنية، ثقة ثبت، من التاسعة، من كبار شيوخ البخاري./ع. تقريب ٢/١١٠

(٤) قوله «عن حمزة» هكذا في الاصل ولعله زيادة من الناسخ. لأن سفيان لم يرو عن شخص اسمه حمزة. تهذيب الكمال ١/٥١٢.

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، من رؤس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين./ع. تقريب ١/٣١١.

(٦) زهير بن معاوية بن خديج، أبو خيثمة الجعفي، ثقة ثبت.

تقريب ١/٢٦٥.

حسن بن صالح بن حي[1]، وحدثنا شريك بن عبدالله النخعي[2]، هؤلاء ابناء المهاجرين يحدثون ان الله عز وجل يُرى في الآخرة، حتى جاءنا ابن يهودي صباغ فزعم ان الله لا يُرى. يعني بشرا المريسي.[3]

٦٧) حدثنا محمد بن مخلد، ثنا أحمد بن سعد أبو ابراهيم الزهري، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا الوليد بن مسلم، قال: سألت الاوزاعي ومالك بن انس، وسفيان الثوري، والليث ابن سعد، عن هذه الأحاديث التي فيها الرؤية وغير ذلك، فقالوا: امضها بلا كيف.[4]

---

(١) حسن بن صالح بن صالح بن حي الثوري، ثقة، فقيه، عابد. رمي بالتشيع. /بخ م ع. تقريب ١/ ١٦٧.

(٢) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي، بواسط، صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابداً شديداً على أهل البدع. من الثامنة / خت م ع. تقريب ١/ ٣٥١.

(٣) بشر بن غياث بن أبي كريمة المريسي، مولى زيد بن الخطاب كان يسكن الدرب المعروف به، كفّره العلماء لاعتقاداته الباطلة، نقل الخطيب عن أبي مسلم صالح ابن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي قال حدثني أبي قال: رأيت بشراً المريسي -عليه لعنة الله- مرة واحدة، شيخاً قصيراً دميم المنظر وسخ الثياب وافر الشعر، أشبه شيء باليهود، وكان أبوه يهودياً صبّاغاً بالكوفة في سوق المراضع. توفي في ذي الحجة سنة ثمان عشرة ومائتين.
تأريخ بغداد ٧/ ٥٦ - ٦٧.

(٤) ذكره الذهبي في العلو، انظر مختصرة للألباني ص١٤٣ رقم ١١٦. فقوله: « إمضها بلا كيف » رد على المعطلة والممثلة.

٦٨) حدثنا ابن مخلد، ثنا أبو (ابرا) هيم الزهري، ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبدالله بن وهب، عن مالك، عن الزهري قال: سلموا للسنة ولا تعارضوها . انتهى .

آخر كتاب الصفات والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وكان الفراغ من ذلك في يوم السبت المبارك عاشر شهر صفر الخير المبارك، من شهور سنة أربع وثمانين بعد الألف من الهجرة المباركة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .



للإمام الحافظ الشهير أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني

٣٠٦ - ٣٨٥ هـ

في الافاق فقال سفيان هي كما جاءت نقر بها ونحدث بلا كيف حدثنا محمد بن مخلد
نا يحيى بن محمد بن الحكم ابو الحسن بن العطار قال سمعت محمد بن مصعب العابد يقول
من زعم انك لا تتكلم ولا ترى في الاخرة فهو كافر بوجهك لا يعرفك اشهد انك فوق
العرش فوق سبع سموات ليس كما تقول اعداؤك الزنادقة حدثنا محمد بن مخلد
نا محمد بن اسحق الصاغاني نا سلم بن قادم نا موسى بن داود قال قال عباد بن العوام قدم
علينا شريك بن عبد الله ان عندنا قوما من المعتزلة ينكرون هذه الاحاديث ان الله عز
وجل ينزل الى سماء الدنيا وان اهل الجنة يرون ربهم فحدثنيه شريك بنحو من عشرة احاديث
في هذا وقال اما نحن فاخذنا ديننا عن ابناء التابعين عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهم عمن اخذوا حدثنا محمد بن مخلد نا ابو عبد الله روح بن ابي سعد قال
سمعت ابا رباب عتبة بن قيصر بن عتبة قال اتينا ابا نعيم يوما فنزل الينا من الدرجة
التي في دار مجلس في وسطها كانه مغضب فقال اخبرنا حدثنا سفيان بن سعيد بن
مسروق عن حديث الثوري وحدثنا زهير بن معويه بن حديج بن رحيل الجعفي وحدثنا
حسن بن صالح بن حي وحدثنا شريك بن عبد الله النخعي هولاء ابناء المهاجرين يحدثونا ان
الله عز وجل يرى في الاخرة حتى جاء ابن يهودي صباغ فزعم ان الله لا يرى يعني بشر
المريسي حدثنا محمد بن مخلد نا احمد بن سعد الزاهري النسوي نا الهيثم بن
خارجة نا الوليد بن مسلم قال سالت الاوزاعي ومالك بن انس وسفيان الثوري والليث
بن سعد عن هذه الاحاديث التي فيها الرؤية وغيرها فقالوا امضها بلا كيف
حدثنا ابو محمد نا ابو ابراهيم الزهري نا يحيى بن ايوب نا عبد الله بن وهب
عن مالك عن الزهري قال سلموا للسنة ولا تعارضوها اخي

اخر ما في الصفاحة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من ذلك في يوم السبت المبارك عاشر شهر صفر الخير احد شهور
سنة ... اربعة وثمانين سبعمائة من الهجرة النبوية المباركة على صاحبها افضل
الصلاة والسلام يتلوه ان شاء الله تعالى كتاب ... احاديث النزول
الى سماء الدنيا والاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه رضي الله عنهم اجمعين
تاليف ... ابي الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني الحافظ رضي الله عنه
رواية ابي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشران عنه رواية الشيخ الجليل
ابي عبد الله محمد بن عبد الباقي بن محمد بن الشيخ البغدادي غفر الله له عن ابي بكر بن بشران
رضي الله عنهم اجمعين ... سماع ليحيى بن محمد بن ابراهيم الحجازي الدمياطي
ورواية الشيخ الاجل الاسعد ابي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف عن ابي
بكر بن بشران سماع منه لعلي المكتابي الحسن بن طاهر هبة الله بن مسعود عفا الله عنهم

صورة الورقة الاولى من الكتاب وبها السماع .

اجمعين وعن جميع المسلمين   روى حديث النزول اثنى عشر صحابيا علي بن ابي
طالب جبير بن مطعم جابر بن عبد الله عبد الله بن مسعود ابو هريرة عقبة بن
عامر الجهني عمرو بن عبسة رفاعة بن عرابة الجهني ابو سعيد الخدري عثمان بن
ابي العاص الثقفي ابو الدرداء اسلم حد عبد الحميد بن يزيد بن سلمه النزول
في النصف من شعبان ستة من الصحابة ابو بكر الصديق معاذ بن جبل ابو
ثعلبة الخشني كثير بن مرة الحضرمي عائشة ام المؤمنين ابو موسى الاشعري
النزول في يوم عرفة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا
دائما الى يوم الدين امين امين

تصنيف ابي الحسن علي بن عمر بن أحمد
بن مهدي الدارقطني الحافظ رضي
الله عنه وارضاه
وجعل الجنة منقلبه
ومثواه بجاه محمد
واله واصحابه
امين
امين
ا

صورة الورقة الثانية وبها بقية السماع .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ولا قوة إلا بالله.
أخبرنا الشيخ الجليل الثقة أبو محمد عبد الله بن عبد الباقي بن الفرج الدوري رضي الله
عنه بقراءتي عليه فأقر به في صفر أحد عشر وخمسمائة قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن
محمد بن عبد الله بن بشران قراءة عليه فأقر به بقراءة الحسن بن محمد السمعاني في شهر ربيع الأول
من سنة ست وأربعين وأربعمائة قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد
الدارقطني الحافظ رضي الله عنه . ذكر الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة إلى سماء الدنيا فيغفر للمستغفرين ويعطي السائلين **ذكر**
الرواية عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في
ذلك **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه ثنا أحمد
بن منصور الرمادي نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثني عمي عن
عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
بالسواك عند كل صلاة ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل الأول فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول
هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول ألا سائل يعطى ألا
داع يجاب ألا سقيم يستشفي فيشفى ألا مذنب يستغفر فيغفر له . أبو سهل
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد قال نا إسماعيل بن إسحاق قال نا علي بن عبد الله قال نا
يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن محمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن محمد بن
أبي الجمال قال نا سليمان بن يوسف الحراني قال نا سعيد بن بزيع عن ابن إسحاق قال
حدثني عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن سعدون كتبت هذا الحديث من فوائد
الحسن الدارقطني يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت
العشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى سماء
الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر فيقول القائل ألا سائل فيعطى سؤله ألا داع
يجاب **حدثنا** علي بن عبد الله بن الفضل بمصر قال نا محمد بن
وكيع قال نا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب قال حدثني عمي أبي الحسين بن موسى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه
عن علي بن الحسين عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
ينزل في كل ليلة جمعة من أول الليل إلى السماء الدنيا وفي سائر الليالي في الثلث
الآخر من الليل فيأمر ملكاً ينادي هل من سائل فأعطيه هل من تائب فأتوب
عليه هل من مستغفر فأغفر له يا طالب الخير أقبل ويا طالب الشر أقصر **ذكر**
الرواية عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك **حدثنا**
أبو محمد القاسم بن إسماعيل المحاملي قال نا محمد بن إشكاب قال نا يونس بن محمد وعفان
بن مسلم قالا أنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه أن ا..

المورد

الورقة الأولى من كتاب النزول.

قلنا سبحان الله في اي شي كان قالت ان كان سبداه لمما شعر وان كان لحيته وبرا فاحسب
شيئا ان يكون ابن بعض نسائه ثم ذكرتموه في ذكر الرواية من ابي موسى
الاشعري في ذلك حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال نا الحسن بن علي بن شبيب
قال سمعت الربيع بن سليمان الجيزي يقول نا ابو الاسود قال نا ابن لهيعة عن الزبير بن سليم
عن الضحاك بن عبد الرحمن ولهو بن عرزب عن ابيه قال سمعت ابا موسى يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ينزل ربنا الى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لاهل
الارض الا مشركا او مشاحنا ذكر الرواية حيث من قال ان الله عز وجل
ينزل الى الدنيا حدثنا ابو بكر النيسابوري قال نا محمد بن اسحق نا شجاع
بن الوليد قال سمعت سليمان بن مهران عن ابي صالح قال قالت ام سلمة نعم يوم ينزل
الله عز وجل فيه الى السماء الدنيا قيل اي يوم هو قالت يوم عرفة حدثنا يزداد
بن عبد الرحمن الكاتب نا ابو سعيد الاشج نا عقبة بن خالد عن الاعمش عن ابي صالح
عن ام سلمة قالت نعم اليوم يوم ينزل الله فيه الى السماء الدنيا قالوا يا ام المؤمنين اي
يوم هو قالت يوم عرفه   اخر الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

يتلوه ان شاء الله تعالى كتاب
الاربعين في دلايل التوحيد.

تخريج الشيخ الامام العالم الاوحد شيخ الاسلام ناصر السنة امام الايمة ابو اسماعيل
عبد الله بن محمد بن علي بن مت الانصاري الهروي رحمه الله رواية الشيخ الامام
شيخ الاسلام سراج السنة ابي نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن علي بن اسحق رحمه الله [illegible] علي بن محمد [illegible]

صور الورقة الاخيرة من كتاب النزول.

صح

كما نقت ضمن مجموعة دمشق [illegible] احمد الحراني الحنبلي سنة ١٠٨٤ه

كتاب النزول

بعد أن انتهى الناسخ من كتاب « الصفات » للدارقطني: قال:
يتلوه إن شاء الله تعالى: كتاب أحاديث النزول إلى سماء الدنيا والآثار عن رسول الله ﷺ وعن أصحابه رضي الله عنهم أجمعين.

« تأليف أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ رضي الله عنه وأرضاه ».

« رواية أبي بكر محمد بن عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران عنه رواية الشيخ الجليل أبي عبدالله محمد بن عبدالباقي بن محمد بن الفرج الدوري غفر الله له.

عن أبي بكر بن بشران رضي الله عنهم أجمعين.

سماع يحيى بن محمد بن ابراهيم الحجازي الدوري.

ورواية الشيخ الأجل الأمين أبي طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف[1] عن أبي بكر بن بشران.

(١) المسند الكبير ابو طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف البغدادي، كان ثقة عدلاً =

سماع منه لعلي المكنى بأبي الحسن بن طاهر هبة الله بن مسعود عفا الله عنهم أجمعين وعن جميع المسلمين .

روى أحاديث النزول اثنا عشر صحابي :

١) علي بن أبي طالب .
٢) جبير بن مطعم .
٣) جابر بن عبدالله
٤) عبدالله بن مسعود .
٥) أبو هريرة .
٦) عقبة بن عامر الجهني .
٧) عمرو بن عبسة .
٨) رفاعة بن عرابة الجهني .
٩) أبو سعيد الخدري .
١٠) عثمان بن أبي العاص الثقفي .
١١) أبو الدرداء .
١٢) أبو سلمة جد عبدالحميد بن يزيد بن سلمة .

النزول في النصف من شعبان ستة من الصحابة :

١) أبو بكر الصديق .
٢) معاذ بن جبل .

= رضياً عابداً . توفي سنة خمسمائة وستة عشر . العبر ٣٨/٤ . تذكرة الحفاظ ١٢٥٦/٤ . شذرات الذهب ٤٩/٤ .

٣) أبو ثعلبة الخشني .

٤) كثير بن مرة الحضرمي .

٥) عائشة أم المؤمنين .

٦) أبو موسى الأشعري .

النزول في يوم عرفة :

أم سلمة زوج النبي ﷺ تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين .

تصنيف أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه أمين أمين .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله ولا حول ولا قوة إلا بالله .

أخبرنا الشيخ الجليل الثقة أبو عبدالله (محمد) بن عبدالباقي ابن الفرج الدوري[1] رضي الله عنه، بقراءتي عليه فأقر به في صفر أحد عشر وخمسمائة، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبدالملك بن محمد بـن عبدالله بن بشران[2] قراءة عليه فأقر به بقراءة الحسن بن محمد النعماني في شهر ربيع الأول من سنة ست وأربعين وأربعمائة قال:

أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ[3] رضي الله عنه قال: (ذكر الرواية عن

---

(١) محمد بن عبدالباقي أبو عبدالله الدوري السِّمْسَار الصالح، روى عن الجوهري وأبي طالب العُشاري. مات في صفر سنة ٥١٣ خمسمائة وثلاثة عشر. العبر ٤/٣١، شذرات الذهب ٤/٤١ .

(٢) أبو بكر محمد بن عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي البغدادي، راوي السنن عن الدارقطني، توفي في جمادي الاولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، وكان ثقة حسن الاصول، تأريخ بغداد ٢/٣٤٨، شذرات الذهب ٣/٢٧٨ .

(٣) الدارقطني: هو المصنف تقدم التعريف به في أول كتاب الصفات، المطبوع مع هذا .

النبي ﷺ ، إن الله تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة إلى سماء الدنيا فيغفر للمستغفرين ويعطي السائلين .

ذكر الرواية عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

رضي الله عنه عن النبي ﷺ

١) حدثنا أبو بكر (بن) عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه[١]، قال: ثنا أحمد بن منصور[٢]، قال: ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد[٣]، قال: ثنا أبي[٤]، عن محمد بن

---

(١) عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر الفقيه، حدث عن أحمد ابن منصور الرمادي وغيره وعنه الدارقطني وغيره، وكان حافظاً متقناً عالماً بالفقه والحديث معاً موثقاً في روايته قال الدارقطني لم نر مثله في مشايخنا، توفي في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. تأريخ بغداد ١٠/١٢٠ - ١٢٢.

(٢) أحمد بن منصور بن سباء البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة. تقريب ١/٢٦.

(٣) يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري ابو يوسف المدني، ثقة فاضل، من صغار التاسعة ./ع تقريب ٢/٣٧٤.

(٤) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري، ثقة حجة. ./ع تقريب ١/٣٥.

اسحاق[١]، قال: حدثني عمي[٢]، عن عبيدالله بن أبي رافع[٣] مولى رسول الله ﷺ عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ مثل حديث قبله، لولا أن أشق على أمتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة، وأخرت العشاء إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر فيقول:

« ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب، ألا سقيم يستشفى، ألا مذنب يستغفر فيغفر له »[٤].

(١) محمد بن اسحاق بن يسار أبو عبدالله المطلبي، صاحب المغازي، روى عن عميه عبدالرحمن وموسى، صدوق يدلس رمي بالتشيع. تهذيب ٩/٣٨، تقريب ١٤٤/٢.

(٢) هو عبدالرحمن بن يسار عم محمد بن اسحاق بن يسار. تهذيب الكمال ٨٧٦/٢، روى عن عبيدالله بن أبي رافع روى عنه محمد بن اسحاق سمعت أبي يقول ذلك. قال عثمان بن سعيد سألت يحيى عن عبدالرحمن بن يسار عم محمد بن اسحاق قال: ثقة. الجرح والتعديل ١/٢/٢.

(٣) عبيدالله بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي وهو ثقة، من الثالثة ./ع تهذيب ١٠/٧، تقريب ٥٣٢/١.

(٤) الدارمي في السنن باب ينزل الله الى سماء الدنيا ٢٨٧/١ ح ١٤٩١، ١٤٩٣ من طريق ابن اسحاق قال: حدثني عمي.

* وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٢٢١/١ وقال: رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحاق وهو ثقة مدلس، وقد صرح بالتحديث، واسناده حسن.

قلت: وهو هذا الاسناد وقد صرح ابن اسحاق بالتحديث كما ترى ولفظ الحديث هنا أتم مما ذكره الهيثمي عند الطبراني.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة بتمامه رواه أحمد في المسند ٥٠٩/٢ وفيه محمد بن اسحاق ولم يصرح بالتحديث. =

٢) حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: أنا اسماعيل بن اسحاق، قال: أنبا علي بن عبدالله، قال أنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال: حدثني أبي، عن محمد بن اسحاق حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الرجال قال: ثنا سليمان ابن يوسف الحراني، قال: ثنا سعيد بن بزيع عن أبي اسحاق، قال: حدثني عبدالرحمن بن يسار، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب قال:

سمعت رسول الله ﷺ.

قال محمد بن سعدون نقلت[١] هذا الحديث من خط أبي الحسن الدارقطني يقول: لولا أن أشق على أمتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى سماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر، فيقول القايل ألا سائل فيعطى سؤله، ألا داع يجاب[٢].

= كما ذكره المناوي في الجامع الأزهر ٢/١٢٧/أ ذاكراً أن ابن اسحاق صرح بالتحديث.
أما قول الهيثمي في ابن اسحاق ثقة، فقد قال في التقريب صدوق يدلس ٢/١٤٤.

(١) في الاصل: نزلت ـ بالنون والزاي.

(٢) تقدم تخريج الحديث رقم (١).

قالوا: وحدثنا محاضر بن المورع، قال: قال الأعمش وأرى أبا سفيان ذكره عن جابر أنه قال: ذلك في كل ليلة[1].

٣) حدثنا علي بن عبدالله بن الفضل بمصر، قال: نا محمد بن وكيع، قال: ثنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني عم أبي الحسين بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن علي قال:

قال رسول الله ﷺ، إن الله عز وجل ينزل في كل ليلة جمعة من أول الليل إلى آخره، السماء الدنيا، وفي سائر الليالي في الثلث الآخر من الليل، فيأمر ملكا ينادي هل من سائل فأعطيه، هل من تائب فأتوب عليه، هل من مستغفر فأغفر له، يا طالب الخير أقبل، ويا طالب الشر أقصر.

---

(١) رواية الأعمش عن أبي سفيان عن جابر في مسلم ٢/٥٢١ ح ١٦٦ وليس فيها صفة النزول وإنما فيها: ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً... الخ قال: وذلك كل ليلة.

* د/ السنة/ ٥/ ١٠٠ ح ٤٧٣٣ وهو حديث أبي هريرة السابق فقد ذكر الخطابي في معالم السنن ان محاضراً رواه عن الأعمش قال: وأرى أبا سفيان ذكره عن جابر.

* وابن خزيمة في التوحيد ص ١٢٧.

ذكر الرواية عن جبير بن مطعم

عن النبي ﷺ في ذلك

٤) حدثنا أبو عبيد القاسم بن اسماعيل الضبي، قال: ثنا محمد ابن اسكاب، قال: ثنا يونس بن محمد، وعفان بن مسلم، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال:

ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا، فيقول: هل من سائل فأعطيه، هل من مستغفر فأغفر له، حتى يطلع الفجر[١].

---

(١) حم ٤/٨١ من طريق أسود بن عامر قال: ثنا حماد بن سلمة به.

* ابن أبي عاصم في السنة ١/٢٢١ ح ٥٠٧ قال محققه الشيخ الألباني: اسناده صحيح على شرط مسلم ثم ذكر من أخرجه.
* الدارمي في السنة ١/٢٨٦ ح ١٤٨٨ من طريق حماد بن سلمة به.
* ابن خزيمة في التوحيد ص ١٣٣.

٥) حدثنا محمد بن نوح، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، باسناده مثله.

قال محمد بن سعدون: نقلت رواية محمد بن نوح هذه من خط الدارقطني.

ذكر الرواية عن جابر بن عبدالله

عن النبي ﷺ في ذلك

٦) حدثنا محمد بن نوح الجند يسابوري[١] ، ثنا علي بن حرب الجند يسابوري[٢] وأحمد بن محمد بن يحي بن سعيد .

وحدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل ، قال : ثنا على بن مسلم : وعبدالأعلى بن واصل .

وحدثنا الحسين بن ابراهيم بن الحسين الخلال بواسط ، قال : ثنا اسحاق بن وهب العلاف .

---

(١) محمد بن نوح بن عبدالله الجند يسابوري أبوالحسن سكن بغداد ، وحدث بها عن علي بن حرب وموسى بن سفيان الجند يسابوريين ، روى عنه أبوالحسن الدارقطني ، وكان ثقة مأموناً . مات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة . تأريخ بغداد ٣/٣٢٤ .

(٢) علي بن حرب بن عبدالرحمن الجند يسابوري بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة ، بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة ، وبعدها الألف موحدة مضمومة ، ثقة ، من الحادية عشرة ./ تمييز ، تقريب ٢/٣٣ .

وحدثنا أبو بكر النيسابوري وآخرون، قالوا: ثنا عباس ابن محمد (قال)[١] : ثنا محاضر بن المورع[٢] ، عن الأعمش، عن أبي صالح، ذكره عن أبي سعيد، أو عن أبي هريرة، وأبو اسحاق وحبيب عن الأغر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يمهل حين يذهب ثلث الليل الأول، ثم ينزل الى السماء الدنيا، فيقول: هل من مستغفر فأغفر له، هل من سائل فأعطيه، هل من تائب فأتوب عليه، حتى ينفجر الفجر[٣] .

قالوا: وحدثنا محاضر بن المورع، قال: قال الأعمش وأرى أبا سفيان ذكره عن جابر أنه قال: ذلك في كل ليلة[٤] .

٧) حدثنا أحمد بن محمد بن مسعده، وعبدالرحمن بن الحسن بن أحمد الهمداني، قالا: ثنا ابراهيم بن الحسين الهمداني، قال:

---

(١) (قال) في الاصل: قالوا.

(٢) محاضر بضاد معجمة، ابن المورع، بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة، صدوق له أوهام، من التاسعة ./ خت م د س. تقريب ٢/ ٢٣٠ .

(٣) د/ السنة، ٥/ ١٠٠ ح ٤٧٣٣ . ابن خزيمة في التوحيد ص ١٢٧ .

(٤) رواية الأعمش عن أبي سفيان عن جابر في مسلم ٢/ ٥٢١ ح ١٦٦ وليس فيها صفة النزول وإنما فيها: ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً . . الخ، قال: وذلك كل ليلة.

* د/ السنة/ ٥/ ١٠٠ ح ٤٧٣٣ وهو حديث أبي هريرة السابق فقد ذكر الخطابي في معالم السنن ان محاضراً رواه عن الأعمش قال: وأرى أبا سفيان ذكره عن جابر.

* وابن خزيمة في التوحيد ص ١٢٧ .

ثنا محمد بن اسماعيل الجعفري، ثنا عبدالله بن مسلمة بن أسلم، عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال:

إن الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا، لثلث الليل فيقـول: ألا عبد من عبادي يدعوني فأستجيب له، أو ظالم لنفسه يدعوني فأغفر له، ألا مُقَتَّر عليـه فـأرزقـه، ألا مظلـوم يستنصر فأنصره، ألا عانٍ يدعوني فأفك عنه، فيكون ذلك مكانه حتى يصلى الفجر، ثم يعلو ربنا عز وجل الى السماء العليا على كرسيه.

ذكر الرواية عن عبدالله بن مسعود

عن النبي ﷺ في ذلك

٨) حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد الفقيه، قال: حدثني أبو أمية الطرسوسي، قال: ثنا معاوية بن عمرو، قال: ثنا زائدة، قال: ثنا ابراهيم الهجري[١]، عن أبي الأحوص[٢]، عن

---

(١) ابراهيم الهجري بفتح الهاء والجيم - ابن مسلم العبدي ابو اسحاق، يذكر بكنيته، لين الحديث. رفع موقوفات، من الخامسة ./ ق، تقريب ١/٤٣ .
وفي الخلاصة ص ٢٢ : ضعفه النسائي وغيره، قال ابن عدي: إنما انكروا عليه كثرة روايته عن أبي الاحوص عن عبدالله وعامتها مستقيمة.
قلت: وهذه الرواية عن أبي الاحوص عن عبدالله، ولكن أخرج الحديث الامام أحمد في المسند ١/٣٨٨، ٤٠٣ من طريق عبدالصمد ثنا عبدالعزيز بن مسلم ثنا أبو اسحاق الهمداني عن أبي الاحوص به. والهمداني هو عمرو بن عبدالله الهمداني أبو اسحاق السبيعي ثقة. أنظر تهذيب ٨/٦٣ . وتقريب ٢/٧٣، وعبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي الراوي عنه ثقة، لم يذكر صاحب التقييد والايضاح اسمه فيمن روى عن السبيعي بعد الاختلاط. أنظر تهذيب ٦/٣٥٦، تقريب ١/٥١٢، التقييد والايضاح ص ٤٤٥ .

(٢) ابو الاحوص، هو عوف بن مالك بن نضلة، بفتح النون وسكون المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة، أبو الاحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة من =

عبدالله ، عن النبي ﷺ قال : إن الله عز وجل يفتح أبواب السماء ، ثم يهبط الى السماء الدنيا ثم يبسط يده فيقول : ألا عبد يسألني فأعطيه حتى يطلع الفجر[١] .

٩) حدثنا محمد بن نوح الجند يسابوري ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيي بن سعيد ، ثنا حسين أبو علي ، عن زائدة ، عن ابراهيم الهجري ، بهذا وقال : يفتح أبواب السماء ثلث الليل الباقي ، ثم يهبط الى السماء الدنيا ، ثم ذكر مثله[٢] .

١٠) حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد ، حدثني أبو أمية ، ومحمد بن عبدالملك ، قال : ثنا جعفر بن عون ، أنا ابراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله قال :

ان الله عز وجل يفتح أبواب السماء في ثلث الليل الباقي ثم يهبط الى السماء الدنيا ، فيبسط يده فيقول : ألا عبد يسألني فأعطيه ، فما يزال كذلك حتى يسطع الفجر ، لم يرفعه جعفر[٣] .

= الثالثة ، قتل في ولاية الحجاج على العراق ./ بخ م ع . روى عن ابن مسعود . تهذيب ٨/١٦٩ . تقريب ٢/٩٠ .

(١) حم/١/٣٨٨ ، ٤٠٣ من طريق عبدالصمد ، ثنا عبدالعزيز بن مسلم ثنا أبو اسحاق الهمداني ، عن أبي الاحوص به .

(٢) حم/١/٤٤٦ من طريق معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة به وفيه : حتى يسطع الفجر .

* والأجرى في الشريعة ص ٣١٢ من طريق معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة به .

(٣) تقدم تخريج الحديث مرفوعاً ح رقم ٩ .

١١) حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن أحمد المقري، قال: ثنا مالك بـن يحيي أبو غسان، قال: ثنا علي (بن) عاصم، ثنا ابراهيم بـن مسلم الهجري عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ، اذا كان ثلث الليل الباقي هبط الله عز وجل الى السماء الدنيا فيبسط يده يقول: ألا داع يدعوني فأستجيب له، ألا مستغفر يستغفرني فأغفر له، ألا تائب فأتوب عليه[١].

١٢) حدثنا أبو بكر النيسابوري[٢]، ثنا يزيد بن سنان بمصر، قال: ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبدالحميد بن جعفر، قال: أخبرني المقبري عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن ابن مسعود قال:

بينما نحن جلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد، إذ جاء رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عتبة، وكان تابع رسول الله ﷺ على الاسلام وهو بمكة، ثم لم ير رسول الله ﷺ حتى قدم المدينة، فجاءه فقال يا رسول الله علمني مما أنت به عالم، وأنا به جاهل وأتني بما ينفعني ولا تطول فأي صلاة الليل والنهار سليمة فذكر الحديث وقال في آخره، أي صلاة المتطوعين أفضل؟ قال: حين يذهب ثلث الليل، أو قال: حين ينتصف الليل، فتلك الساعة التي

---

(١) تقدم تخريج الحديث ح رقم ٩ .

(٢) ابو بكر النيسابوري، ثقة، تقدم ح رقم (١) .

ينزل فيها الرحمن عز وجل الى السماء الدنيا فيقول: هل من مذنب يستغفرني فأغفر له، هل من سائل يرغب الي فأعطيه سؤله، أم هل من عان يرعن الي فأفك عانه، حتى اذا فرق الفجر صعد الرحمن عز وجل العلى الأعلى.

ذكر الرواية عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ في ذلك

حدثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة.

١٣) قرى على أبي محمد يحيي بن محمد بن صاعد وأنا أسمع، في سنة سبعة عشرة وثلاثمائة، قال: ثنا يحيي بن سليمان (بن) الخزاعي قال: ثنا سليمان بن بلال، عن محمد بن عمرو بن علقمة[١]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، إن رسول الله ﷺ قال: ينزل الله عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا لنصف الليل الآخر، أو الثلث الآخر فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له حتى يطلع الفجر، أو ينصرف القاري من صلاة الصبح[٢].

---

(١) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام. تقريب ١٩٦/٢، تهذيب ٣٧٥/٩.

(٢) حم ٥٠٤/٢ من طريق يزيد أنا محمد عن أبي سلمة به.

١٤) وقرى على محمد بن صاعد وأنا أسمع، حدثكم محمد بن زنبور المكي[١]، قال: ثنا اسماعيل بن جعفر، قال: ثنا محمد ابن عمرو، (عن أبي سلمة)[٢]، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: ينزل ربنا في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى نصف الليل الآخر أو ثلث الليل الآخر، فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له حتى يطلع الفجر، أو ينصرف القاري من صلاة الصبح[٣].

١٥) وقرى على أبي محمد بن صاعد وأنا أسمع، حدثكم ابراهيم ابن سلام المكي، قال: ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد ٢/ب بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: ينزل الله عز وجل في كل ليلة الى السماء الدنيا لنصف الليل الآخر أو لثلث الليل فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، ثم ذكر نحوه[٤].

* والدارمي في السنن/باب ينزل الله الى السماء الدنيا ١/٢٨٦ ح ١٤٨٦ من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به.

(١) محمد بن زنبور أبو صالح المكي، وهو محمد بن جعفر بن الأزهر وزنبور لقب، روى عن اسماعيل بن جعفر. تهذيب الكمال ١/٥٩٩.

(٢) ما بين القوسين سقط من الاصل وأخذناه من سند الرواية السابقة والتالية.

(٣) ابن خزيمة في التوحيد ص ١٢٩.

(٤) السنة لابن أبي عاصم ١/٢١٨ ح ٤٩٥، ٤٩٦ من طريق محمد بن عمرو به، قال محققه الشيخ الالباني: اسناده حسن صحيح.

١٦) قرى على أبي محمد بن صاعد وأنا أسمع ، حدثكم أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ نحوه (١) .

١٧) وقرى على ابن صاعد وأنا أسمع ، حدثكم الحسن بن محمد الزعفراني ، ومحمد بن عبدالملك الدقيقي ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ، أنبا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه (٢) .

١٨) حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان ، وقرى على ابن صاعد وأنا أسمع ، حدثكم أحمد بن منصور ، قال : ثنا عبدالوهاب ابن عطاء ، قال : ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه (٣) .

١٩) حدثنا أبو بكر النيسابوري ، قال : ثنا محمد بن سهل بن الفضيل ، ثنا حميد بن الربيع ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا محمد ابن جعفر ، عن محمد بن عمرو باسناده نحوه (٤) .

---

(١) ،(٢) السنة لابن أبي عاصم ٢١٨/١ ح ٤٩٥ ، ٤٩٦ من طريق محمد بن عمرو به . قال محققه الشيخ الالباني : اسناد ، حسن صحيح

(٣) تقدم ح رقم ١٦ وفي هذا متابعة عبدالوهاب بن عطاء - وهو الخفاف ، صدوق ربما أخطأ ./ عخ م ع تقريب ٥٢٨/٢ . للدراوردي وحفص بن غياث ويزيد بن هارون عن محمد بن عمرو .

(٤) فيه متابعة محمد بن جعفر لمن تقدم ذكرهم عن محمد بن عمرو .

٢٠) حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: ثنا إسماعيل ابن إسحاق، قال: ثنا حجاج بن منهال.

وقرى على ابن صاعد، حدثكم أحمد بن منصور، قال: ثنا هشام بن عبدالملك، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

قال ابن صاعد: عن النبي ﷺ.

وقال إسماعيل القاضي في حديثه: قال قال رسول الله ﷺ، إذا كان شطر الليل نزل الله تعالى إلى السماء الدنيا فيقول: هل من داعٍ فاستجيب له، هل من سائل فأعطيه، هل من مستغفر فأغفر له، حتى يطلع الفجر[1].

٢١) حدثنا أبو بكر النيسابوري[2]، قال: ثنا أحمد بن منصور بن راشد[3]، قال: ثنا النضر بن شميل[4]، قال: أنبا محمد ابن عمرو[5]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

---

(١) فيه متابعة حماد بن سلمة لمن تقدم ذكرهم عن محمد بن عمرو.

(٢) أبو بكر النيسابوري، ثقة، تقدم ح رقم ١.

(٣) أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي، لقبه زاج، بزاي وجيم، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل غير ذلك ./ م تقريب ٢٦/١.

(٤) النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي، نزيل مرو، ثقة ثبت، من كبار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون ./ ع تقريب ٣٠١/٢.

(٥) محمد بن عمرو تقدم ح رقم ١٤.

قال رسول الله ﷺ: ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا لنصف الليل، أو لثلث الليل فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر، أو ينصرف القاريء من صلاة الفجر[١].

٢٢) حدثنا محمد بن إسماعيل القاري، قال: ثنا أحمد بن عبدالوهاب بن محمد، قال: ثنا أبو المغيرة، قال: حدثني الأوزاعي، قال: حدثني يحي، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ، إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه، ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل يعطى، هل من داع يستجاب له، هل من مستغفر يغفر له، حتى ينفجر الفجر[٢].

قال الدارقطني: وروى هذا الحديث الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة.

٢٣) قرى على أبي محمد بن صاعد وأنا أسمع حدثكم عبدالله بن عمرو العابدي المخزومي[٣] بمكة، قال: ثنا ابراهيم بن

---

(١) تقدم ح رقم ١٤.

(٢) م / صلاة المسافرين / باب الترغيب في الدعاء والذكر آخر الليل والاجابة فيه ٢/٥٢٢ ح ١٧٠ من طريق الاوزاعي به.

(٣) المخزومي العابدي، صدوق معمر، من العاشرة مات سنة خمس وأربعين. تقريب ١/٤٣٨.

سعد[1]، قال ابن صاعد: وثنا عبيدالله بن سعد الزهري[2]، ثنا عمّي، ثنا أبي، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي عبدالله الأغر صاحب أبي هريرة، عن أبي هريرة، أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال: ينزل الله عز وجل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له: من يستغفرني فأغفر له، ٣/ب من يسألني فأعطيه، حتى يطلع الفجر.

قال: فلذلك استحبوا صلاة آخر الليل على أوله[3].

٢٤) حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: ثنا محمد بن عبدالملك، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[4]، قال: ثنا أبي عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

---

(١) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو اسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ./ ع تقريب ١/٣٥.

(٢) عبيدالله بن سعد بن ابراهيم الزهري أبو الفضل، ثقة، من الحادية عشرة. تقريب ١/٥٣٣.

(٣) جه / كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها / باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل ١/٤٣٥ ح ١٣٦٦ من طريق ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب به.

* حم / ٢/٢٦٤ من طريق ابراهيم عن ابن شهاب به.
* ابن خزيمة في التوحيد ص ١٣٠.

(٤) يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين ./ ع تقريب ٢/٣٧٤.

٢٥) حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إسماعيل بن اسحاق، ثنا ابراهيم بن حمزة، ثنا ابراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، وأبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

ينزل ربنا عز وجل في كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له[١].

قال الدارقطني: رواه أبو داود الطيالسي، عن ابراهيم ابن سعد، عن الزهري، عن أبي سلمة، والأعرج، ويذكره بعد هذا[٢].

ورواه مالك بن أنس عن الزهري.

٢٦) حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: ثنا يونس بن عبد الأعلى[٣]، قال: ثنا عبدالله بن وهب[٤]. قال: أخبرني

---

(١) حم ٤٨٧/٢/ عن ابن شهاب عن أبي عبدالله الأغر به.

* وابن أبي عاصم في السنة ٢١٧/١ ح ٤٩٤ من طريق الزهري به، قال الشيخ الالباني: اسناده صحيح على شرط مسلم.

(٢) وهو الحديث الآتي برقم ٣٨.

(٣) يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة أربع وستين، وله ست وتسعون سنة. ذ / م س ق. تقريب ٣٨٥/٢.

(٤) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين، وله إثنان وسبعون سنة ./ ع تقريب ٤٦٠/١.

مالك[1]، عن ابن شهاب[2].

وحدثنا أبو روق احمد بن محمد بن بكر[3] بالبصرة، قال: ثنا محمد بن محمد بن خلاد، قال: ثنا معين بن عيسى، ثنا مالك. وأخبرنا أبو محمد بن صاعد، عن موسى بن أبي خزيمة، ثنا يحي بن يحي، قال: قرأت على مالك.

وحدثنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق السراج.

وحدثنا عبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، قال: حدثنا علي بن الحسين بن مهران النيسابوري، قال: ثنا يحي ابن يحي، قال: قرأت على مالك.

(١) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبدالله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي بلغ تسعين سنة ./ ع تقريب ٢٢٣/٢.

(٢) هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ./ ع تقريب ٢٠٧/٢.

(٣) أبو روق أحمد بن محمد بن بكر النهراني، قال الذهبي:.. وقال ابن حجر: هو أحمد بن محمد بن بكر بن زياد.. أبي روق بصري الأصل قال سلمة بن قاسم: كان أبو روق فقيهاً على مذهب مالك إلا أن كتبه كانت احترقت فحدث من فروع فتكلم الناس فيه لذلك ولم أر أحداً من أصحاب الحديث ترك الكتابة عنه، فلذلك كتبت عنه، وأحسب أن موته كان في سنة أربع أو خمس وعشرين وثلاثمائة. وسألت ابن الأعرابي فقال: ثقة مأمون. اللسان ٢٥٦/١.

وأخبرنا أبو محمد بن صاعد، ثنا محمد بن عبدالملك بن زنجوية، واحمد بن منصور قالا: ثنا القعنبي[1] عن مالك.

وحدثنا عثمان بن احمد الدقاق، واحمد بن محمد بن زياد، قالا: ثنا اسماعيل بن اسحاق، ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك.

وحدثنا محمد بن علي بن اسماعيل الأيلي، ثنا عبيدالله بن محمد بن ابراهيم الصنعاني قال: انبا بن مسلمة أبو قدامة، ثنا يحي بن مالك بن أنس[2]، قال: اخبرني أبي، وحدثنا الحسن بن رشيق بمصر، ثنا أحمد بن محمد بن عبدالعزيز، ثنا يحي بن بكير، ثنا مالك.

وحدثنا الحسن بن علي بن داود الطراز بمصر، ثنا أحمد بن يحي بن جرير، قال ثنا الحارث بن مسكين، ثنا عبدالرحمن ابن القاسم، ثنا مالك، ثم قالوا: عن ابن شهاب، عن أبي عبدالله الأغر، وعن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

---

(١) القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبدالرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً. من صغار التاسعة ./ خ م د ت س. تقريب ١/٤٥١.

(٢) يحي بن مالك بن أنس الأصبحي، قال العقيلي: حدث عن أبيه بمناكير، وقال سلمة بن قاسم: يضعف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: سكن اليمن وحدثهم عن أبيه بالموطأ، مستقيم الحديث. اللسان ٦/٢٧٤.

وقال ابن الطباع[1] والقعنبي ويحي بن مالك بن أنس، عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة، وأبي عبدالله الأغر عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فاستجيب، ومن يسألني فأعطيه، ومن يستغفرني فأغفر له[2]. هذا لفظ ابن وهب.

وقال الباقون: مَنْ مَنْ بِغَيْرِ واو.

قال الدارقطني: ورواه بشر بن عمر، وعبدالله بن يوسف التنيسي[3]، عن مالك، عن الزهري، عن الأغر وحده، عن أبي هريرة.

ورواه عبدالملك بن زياد النصيبي، عن مالك، عن الزهري، عن ٣/ب أبي سلمة وحده، عن أبي هريرة.

---

(١) ابن الطباع - وفي الأصل - الطباخ - بالخاء المعجمة - هو إسحاق ابن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع روى عن مالك. صدوق، من التاسعة ./ م ت س ق.
تهذيب ١/٢٤٥. تقريب ١/٦٠.

(٢) تقدم تخريج الحديث برقم ٢٦، وأخرجه الأجري في الشريعة ص٣٠٨ من طريق عبدالله بن وهب قال أخبرني مالك به.

(٣) عبدالله بن يوسف التنيسي بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة، أبو محمد الكلامي، ثقة متقن، من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة. مات سنة ثمان عشرة ./ خ د ت س، تقريب ١/٤٦٣.

فأما حديث بشر بن عمر[١] عن مالك:

٢٧) فحدثنا أبو علي المالكي محمد بن سليمان القاضي بالبصرة، قال: ثنا بندار / وثنا ابو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن يحي / وثنا أحمد بن كامل، ثنا أبو قلابة قالوا: ثنا بشر ابن عمر، ثنا مالك وحدثنا عبيد(الله) بن عبدالصمد بن المهتدي، ومحمد بن بدر، قالا: ثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن يوسف، قال: انبا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، ثم ذكر نحوه[٢].

وأما حديث عبدالملك بن زياد عن مالك:

٢٨) فحدثنا محمد بن الحسن بن كوثر، انبا أبو عقيل ابراهيم بن علي ثنا عبدالملك بن زياد النصيبي، ثنا مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

إذا لم يبق من الليل إلا الثلث، قال الله عز وجل من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له.

لم يذكر الأغر في اسناده.

---

(١) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني بفتح الزاي، ثقة، من التاسعة. تقريب / ع ١/ ١٠٠، تهذيب ١/ ٤٥٥.

(٢) تقدم تخريجه ح رقم ٢٦.

قال الدارقطني:

ورواه معمر بن راشد[1] ، عن الزهري .

٢٩) قرى على أبي محمد بن صاعد وأنا أسمع، حدثني محمد بن سهل، عن عسكر البخاري، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، وزهير بن محمد، والحسن بن أبي الربيع، وأحمد ابن منصور، واللفظ له / وحدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن يحيى، وأحمد بن منصور، قالوا: ثنا عبدالرزاق بن همام، ثنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن، والأغر أبو عبدالله صاحب أبي هريرة، أن أبا هريرة أخبرهما، عن رسول الله ﷺ قال: ينزل ربنا عز وجل كل ليلة حين يبقى ثلث الآخر إلى السماء الدنيا فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يستغفرني فأغفر له، من يسألني فأعطيه[2] .

قال الدارقطني:

ورواه يونس بن يزيد الأيلي[3] عن الزهري .

---

(١) معمر بن راشد، الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً . وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ./ ع تقريب ١/٢٦٦ .

(٢) تقدم تخريجه رقم ٢٤ .

(٣) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، فتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام، =

٣٠) حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: ثنا وهب بن يزيد بن خالد، قال: ثنا عبدالله بن وهب، اخبرني يونس ومالك.

حدثنا ابو بكر النيسابوري أيضاً، ثنا احمد بن عبدالرحمن ابن وهب، قال: ثنا عمّي، قال: حدثني يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة والأغر، أنهما سمعا أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ﷺ: ينزل ربنا عز وجل حين يبقى ثلث الليل الآخر إلى سماء الدنيا فيقول: من يسألني فأعطيه، من يدعوني فأستجيب له، من يستغفرني فأغفر له[1].

= أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل سنة ستين./ع تقريب ٢/٣٨٦.

(١) خ / التهجد / باب الصلاة والدعاء من آخر الليل، فتح الباري ٣/٢٩ ح ١١٤٥ الزهري عن أبي سلمة، وأبي عبدالله الأغر به.

* والدعوات / باب الدعاء نصف الليل، فتح الباري ١١/١٢٨ ح ٦٣٢١.
* والتوحيد / باب قول الله (يريدون أن يبدلوا كلام الله) فتح الباري ١٣/٤٦٤ ح ٧٤٩٤.
* م / صلاة المسافرين / باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والاجابة فيه، ١/٥٢١ ح ١٦٨.
* د / الصلاة / باب أي الليل أفضل ٢/٧٦ ح ١٣١٥ من طريق الزهري به.
* وفي السنة / باب في الرد على الجهمية، ٥/١٠٠ ح ٤٧٣٣ من طريق الزهري به. =

قال الدارقطني:

وكذلك رواه الليث بن سعد [(١)] عن يونس.

قال الدارقطني:

٣١) قرى على أبي محمد بن صاعد وأنا اسمع، حدثكم محمد بن عبدالله بن زنجويه، قرى على علي بن محمد البصري وأنا اسمع حدثكم هاشم بن يونس، قالا: أنبا أبو صالح عبدالله بن صالح؛ حدثني الليث بن سعد، عن يونس، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني أبو سلمة، وأبو عبدالله الأغر، أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ينزل ربنا عز وجل حين يبقى ثلث الآخر، إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألني فأعطيه، من يستغفرني.

قال الدارقطني:

ورواه شعيب بن أبي حمزة [(٢)]، عن الزهري. ٤/م

---

* وقد ذكر الشيخ الالباني في إرواء الغليل ٢/١٩٥ ح ٤٥٠ مَنْ أخرج الحديث فأورد له طرقاً كثيرة وشواهد، فيراجعه من يريد الزيادة.

(١) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت، فقيه إمام مشهور، من السابعة ./ ع، تقريب ٢/١٣٨.

(٢) شعيب بن أبي حمزة الأموي، مولاهم، وأسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة عابد، قال ابن معين، من أثبت الناس في الزهري، من السابعة ./ ع، تقريب ١/٣٥٢.

٣٢) قرى على أبي محمد بن صاعد وأنا أسمع، حدثكم محمد بن خالد بن علي الكلاعي بحمص، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه[١] عن الزهري.

وقرى على ابن صاعد حدثكم محمد بن عبدالملك بن زنجويه، ومحمد بن عوف بن سفيان.

وحدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، وابراهيم بن هانيء، قالوا: أنبا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن، وأبو عبدالله الأغر، صاحب أبي هريرة، أن أبا هريرة أخبره، أن رسول الله ﷺ قال: ينزل الله عز وجل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر، إلى السماء الدنيا فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يستغفرني فأغفر له، من يسألني فأعطيه[٢].

قال الدارقطني:

ورواه عبيدالله بن أبي زياد الرصافي[٣] عن الزهري.

---

(١) هو شعيب بن أبي حمزة.

(٢) حم ٢/٢٦٧ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن والأغر به.

(٣) عبيدالله بن أبي زياد الرصافي، صدوق، من السابعة. /خت. تقريب ٥٣٣/١.

٣٣) حدثنا أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد بن زياد الحذا وأبو اسامة الحلبي / وأنبا أبو محمد بن صاعد، وأبو عبدالله محمد بن إسماعيل الفارسي، قالا: ثنا أبو اسامة عبدالله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي، قال: ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي، قال: حدثني جدي عبدالله بن أبي زياد، عن الزهري، قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، وأبو عبدالله الأغر، صاحب أبي هريرة، أن أبا هريرة أخبره، أن رسول الله ﷺ قال:

ينزل ربنا عز وجل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر إلى سماء الدنيا فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يستغفرني فأغفر له، من يسألني فأعطيه حتى الفجر.

قال الدارقطني:

ورواه معاوية بن يحيى الصدفي [١]، عن الزهري.

٣٤) أخبرنا أبو محمد بن صاعد، قال: ثنا محمد بن اسحاق، قال: ثنا عبدالله بن صالح أبو صالح [٢]، قال: حدثني الهقل بن

---

(١) معاوية بن يحيى الصدفي، أبو روح الدمشقي، سكن الري، ضعيف، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري، من السابعة ./ ت ق. تقريب ٢/٢٦١.

(٢) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين وله خمس وثمانون سنة ./ خت د ت ق. تقريب ١/٤٢٣. تهذيب ٥/٢٥٦.

زياد[1]، عن الصدفي، قال: حدثني الزهري، قال حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، وأبو عبدالله الأغر صاحب أبي هريرة، أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال:

ينزل ربنا عز وجل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر إلى السماء الدنيا فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يستغفرني فأغفر له، من يسألني فأعطيه، حتى ينفجر الفجر.

قال الدارقطني:

ورواه عبدالله بن زياد بن سمعان[2]، عن الزهري عن الأغر وحده، عن أبي هريرة.

٣٥) أخبرنا ابو محمد بن صاعد، قال: نا يوسف، قال: نا صفوان بن صالح، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا ابن

---

(١) الهقل بن زياد، بكسر أوله وسكون القاف ثم لام، ابن زياد السكسكي بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة، الدمشقي نزيل بيروت، قيل هو لقب واسمه محمد أو عبدالله وكان كاتب الاوزاعي، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها ./ م ع، ٢/٣٢١ .

(٢) عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، أبو عبدالرحمن المدني قاضيها، متروك، إتهمه بالكذب أبو داود وغيره، من السابعة ./ ق ق روى عن الزهري . تقريب ١/٤١٦ .
قال النسائي والدارقطني متروك . تهذيب ٥/٢١٩ .

سمعان قال: اخبرني الزهـري[1]، عـن الأغـر، عـن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، في نزول الجبار جل وعز في ثلث الليل الآخر، فكذلك كان أصحاب رسول الله ﷺ يفضلون صلاة آخر الليل على أوله[2].

قال الدارقطني:

ورواه صالح بن أبي الأخضر[3] عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي، وأبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة ولم يتابع على ذلك.

٣٦) أخبرنا أبو محمد بن صاعد، قال: أنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيـق، وأحمد بن منصـور بن راشـد أبـو صبـح المروزيان، قالا: أنا النضر بن شميل، قال: أنا صالح، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، وأبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

ان الله عز وجل ينزل كل ليلة إذا بقي ثلث الليل الآخر إلى السماء الدنيا فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يستغفرني فأغفر له، حتى يطلع الفجر. ٤/ب

---

(١) في الأصل: الأزهري، وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف. لأن ابن سمعان متروك.

(٣) صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبدالملك، نزل البصرة، ضعيف، يعتبر به، من السابعة، مات بعد الاربعين ./ د تم روى عن الزهري. تقريب ١/٣٥٨. تهذيب ٤/٣٨٠.

قال الدارقطني:

ورواه أبو داود الطيالسي[1]، عن ابراهيم بن سعد، عن الزهري عن أبي سلمة والأغر وقد تقدم[2].

٣٧) حدثنا أبو القاسم نصر بن ببزويه الشيرازي[3]، قال: نا اسحاق بن ابراهيم شاذان[4] قال: أنا أبو داود، أنا ابراهيم بن سعد عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، والأعرج، عن أبي هريرة، أنه أخبره، أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) أبو داود الطيالسي - سليمان بن داود بن الجارود البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين ./ خت م ع. تقريب ٣٢٣/١.

(٢) تقدمت الاشارة اليه بعد حديث رقم ٢٦، وهو الحديث التالي رقم ٣٨.

(٣) نصر بن ببزويه بن جوانويه، وهو نصر بن أبي نصر أبو القاسم الشيرازي، سكن بغداد، وحدث بها، قال الدارقطني: ثقة مأمون، وأيضاً شيخ صدوق كتبنا عنه، مات سنة عشرين وثلاثمائة وقيل قبلها.
تأريخ بغداد ٢٩٦/١٣.

(٤) اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن عمر بن زيد النهشلي المعروف بشاذان الفارسي ابن بنت سعد بن الصلت قاضي فارس، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: له مناكير وغرائب مع ان ابن حبان ذكره في الثقات، مات سنة سبع وستين ومائتين.
الجرح والتعديل ٢١١/١/١، اللسان ٣٤٧/١.

ينزل ربنا تعالى حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يستغفرني فأغفر له، من يسألني أعطيه، من يدعوني أستجيب له.

قال الدارقطني:

وروى هذا الحديث أبو اسحاق السبيعي[١]، وحبيب بن أبي ثابت[٢] عن الأغر، عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري ونكتب أحاديثهم في حديث أبي سعيد الخدري[٣] بعد فراغنا من حديث أبي هريرة.

وروى هذا الحديث سعيد بن أبي سعيد المقبري[٤]، واختلف عنه: فقال **عبيدالله بن عمر**[٥]: عن سعيد

---

(١) عمرو بن عبدالله الهمداني، أبو اسحاق السبيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، مكثر، ثقة عابد، من الثالثة، اختلط بآخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك ./ ع، تقريب ٢/٧٣.

(٢) حبيب بن أبي ثابت: قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم، ابو يحي الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الارسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة ./ ع، تقريب ١/١٤٨.

(٣) وهو الرواية الآتية برقم (٥٢).

(٤) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعيد المدني، ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين وقيل قبلها وقيل بعدها ./ ع، تقريب ١/٢٩٧. لم يرو عنه بعد التغير، ميزان الاعتدال ٢/١٤٠.

(٥) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت... من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين./ع، تقريب ١/٥٣٧. روى عن سعيد المقبري، تهذيب ٧/٣٨.

المقبري عن أبي هريـرة . وخـالـف **محمد بن اسحـاق**[1] ، فرواه عن سعيد المقبري ، عن عطاء مولى أم صبية عن أبي هريرة[2] .

فأما حديث عبيدالله بن عمر الذي رواه عن المقبري عن أبي هريرة :

٣٨) فحدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري ، قال : ثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم ،/ وحـدثنـا ابـراهيم بن حماد ، قال : حدثني أبو موسى ،/ وحدثنا يعقوب بن ابراهيم النجاد ، قال : أنا عمر بن شبه ،/ وحـدثنـا أبـو عبيـد بن المحايل ، وعلي بـن عبدالله بن مبشر ، ويعقوب بن محمد بن عبدالوهاب الدوري ، قالوا : أنا حفص بن عمر ، وقالوا : نا يحي بن سعيد القطان ، أنا عبيدالله ، قال : حدثني سعيد ، عن أبي هريرة ، ان النبي ﷺ قال : إذا مضى ثلث الليل أو نصف الليل نزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا ، فقال : هل من سائل فأعطيه ، هل من مستغفر فأغفر له ، هل من تائب فأتوب عليه ، هل من داع فأجيبه . هذا لفظ النيسابوري .

---

(١) محمد بن اسحاق بن يسار ، أبو بكر ، المطلبي مولاهم ، المدني ، نزيل العراق ، امام المغازي صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ، ويقال بعدها ./ خت م ع . روى عن سعيد المقبري ، تقريب ١/١٤٤ ، تهذيب ٣٨/٩ .

(٢) تأتي روايته رقم ٤٦ .

وقال الباقون: عن النبي ﷺ: قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء، ولأخرت صلاة العشاء إلى ثلث أو نصف الليل، فإنه إذا مضى ثلث الليل أو شطر الليل نزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من تائب فأتوب عليه، هل من داع فأستجيب له، هل من مستغفر فأغفر له، حتى يطلع الفجر[1]. وقال ابن شبَّة وأبو موسى: او شطر الليل.

٣٩) حدثنا الحسين بن اسماعيل، ثنا محمد بن يزيد أخو كرخويه. وحدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا سعدان بن نصر، قالا: ثنا اسحاق الأزرق، ثنا عبيدالله، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء، ولأمرتهم أن يؤخروا صلاة العشاء إلى نصف الليل، أو إلى ثلث الليل، إن الله عز وجل يدنو إلى السماء الدنيا فيقول: هل من داع فأجيبه، هل من سائل فأعطيه، حتى يطلع الفجر[2].

---

(١) حم ٢/٤٣٣ من طريق ابن نمير قال: أنا عبيدالله عن سعيد المقبري، ومن طريق يحيي القطان عن سعيد به. وقد أشار له الألباني في ارواء الغليل ٢/١٩٧ حيث قال: أخرجه أحمد ٢/٤٣٣، واسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٢) فيه متابعة اسحاق الأزرق ليحي القطان عن عبيدالله.

٤٠) حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: نا أحمد بن يوسف السلمي، قال: أنا حجاج، قال: أنا حماد بن سلمة، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

إذا كان ثلث الليل أو شطره، نزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من داع فأستجيب له، هل من سائل فأعطيه، هل من مستغفر فأغفر له، حتى يطلع الفجر[١].

٤١) حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل، قال: أنا أبو السائب ٥/أ سالم بن جناده، قال: نا عبدالله بن نمير، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء، ولأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل، فإن الله عز وجل كل ليلة إذا ذهب أحسبه قال: ثلث الليل أو نصف الليل نزل إلى السماء الدنيا فينادي هل من داع فيستجاب له، أو مستغفر فيغفر له، أو سائل يعطى حتى يطلع الفجر[٢].

٤٢) حدثنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب بن يوسف، قال: نا محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا المعتمر، قال: سمعت

---

(١) فيه متابعة حماد بن سلمة ليحيي القطان عن عبيدالله.

(٢) تقدم رقم ٣٨ وفي هذه الرواية متابعة عبدالله بن نمير لحماد بن سلمة واسحاق الأزرق ليحيي القطان عن عبيدالله بن عمرو.

عبيدالله بـن عمـر، عـن سعيـد بن أبي سعيـد، عـن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء، ولأخـرت صلاة العشـاء إلى ثلـث الليل، أو قال: نصف الليل، فإن الله عز وجل ينزل تلك الساعة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من داع فأجيبه، هل من سائل فأعطيه سؤلـه، هل من مستغفر فأغفر له[1].

٤٣) حدثنا عبدالصمد بن علي، ثنا الفضل بن العباس التستري، ثنا يحيي بن غيلان، ثنا عبدالله بن بزيع، ثنا روح بن القاسم، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء، ثم ذكره بطوله[2].

قال الدارقطني: ورواه بقية[3] عن عبيدالله، عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

٤٤) حدثنا أبو محمد بن صاعد، ومحمد بن سليمان النعماني، قالا: ثنا محمد بن عمرو بن حنان قال: ثنا بقية بن الوليد، ثنا عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه[4] عن أبي هريرة، ان النبي ﷺ قال:

---

(١) ،(٢) فيها متابعة المعتمر، وروح بن القاسم، ليحيى القطان عن عبيدالله.

(٣) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحمد، بضم التحتانية، وسكون المهملة وكسر الميم، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون. /خت م ع، تقريب ١/١٠٥.

(٤) هو كيسان بن سعيد المقبري المدني، مولى أم شريك، ويقال هو الذي يقال له

لولا أن أشق على أمتي لأفترضت عليهم السواك مع الوضوء، وأن يؤخروا صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو نصف الليل، فإن الله عز وجل ينزل إلى سماء الدنيا فينادي هل من داع فيستجاب له، هل من مستغفر فيغفر له، هل من تائب يتاب عليه إلى أن يطلع الفجر[1].

وأما حديث أبي اسحاق الذي رواه عن سعيد المقبري، عن عطاء[2] مولى أم صبية، عن أبي هريرة:

٤٥) فحدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: ثنا أحمد بن خالد الوهبي، قال: ثنا محمد بن اسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صبية، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لولا أني أكره أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، فإذا مضى ثلث الليل هبط الله إلى السماء الدنيا، فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر، يقول: ألا داع يجاب ألا سائل يعطى، ألا سقيم يشفى، حتى يطلع الفجر، لفظهما سواء فيشفى، ألا مذنب يستغفر فيغفر له[3].

صاحب العباس ثقة ثبت من الثانية، مات سنة مائة. /ع، تقريب ٢/١٣٧، روى عنه ابنه سعيد. تهذيب ٨/٤٥٣.

(١) فيه بقية بن الوليد مدلس، ولكنه صرح بالتحديث، فأمن تدليسه.

(٢) عطاء المدني، مولى أم صبية، بمهملة وموحدة، مصغرا، مقبول، من الثالثة. /س. تقريب ٢/٢٤.

(٣) حم ١/١٢٠ من طريق محمد بن اسحاق حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن =

٤٦) حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن يحي، ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعيد، قال: ثنا أبي، عن أبي اسحاق، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صنبية، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وساق الحديث نحوه ولم يذكر حتى يطلع الفجر.

٤٧) حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا أحمد بن منصور، ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعيد، قال: ثنا أبي، عن محمد بن اسحاق، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صبية، عن أبي هريرة قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا، فلم يزل هنالك حتى يطلع

= مولى أم صبية به.

* وفي ٢/٥٠٩ من طريق محمد بن اسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبية، قال عبدالله قال أبي وقال يعقوب صبية، وهو الصواب عن أبي هريرة. قلت: وعلى الصواب رواه المصنف هنا. وقد نبه على ذلك كما يأتي في ح رقم ٤٨.

* والدارمي، في السنن /باب ينزل الله إلى السماء الدنيا ١/٢٨٧ ح ١٤٩٢ من طريق ابن اسحاق حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

الفجر، يقول: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب، ألا سقيم يشفى، ألا مذنب يستغفر فيغفر له[١].

٤٨) حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا عبدالله بن محمد بن زياد، ثنا ٥/ب يعقوب بن اسحاق الفلوسي، ثنا بكر بن يحيى بن زبان[٢]، ثنا مسدد، عن ابن اسحاق، عن سعيد المقبري، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا مضى شطر الليل الأول هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا ثم ذكر نحوه.

قال الدارقطني:

ورواه محمد بن أبي بكر بن عدي، عن محمد ابن اسحاق، عن سعيد المقبري، فقال: عن عطاء مولى أم صفية، عن أبي هريرة وصحف في ذلك، والصواب مولى أم صبية.

ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة.

٤٩) حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن اسماعيل، ثنا يعقوب ابن ابراهيم، قال: ثنا عبدالله بن بكر السهمي. وثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن عبدالملك، قال: ثنا يزيد بن هارون، قالا: ثنا هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، عن يحيى

---

(١) هو الحديث المتقدم رقم ٤٦، ٤٧.

(٢) ابن زبان العبدي، ويقال العزي والعمري، أبو علي، قال أبو حاتم شيخ، ذكره ابن حبان في الثقات، تهذيب ١/٤٨٨.

ابن أبي كثير، عن أبي جعفر[1]، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: إذا بقي ثلث الليل، زاد يزيد: الآخر، قالا جميعا: نزل الله عز وجل حتى يضيء الفجر(*).

٥٠) حدثنا محمد بن سهل بن الفضل الكاتب، ومحمد بن عبدالله ابن الحسين العلاف، قالا: ثنا حميد بن الربيع، قال: أنا خالد بن مخلد[2]، قال: حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير، حدثني سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: ينزل الجبار كل ليلة إذا ذهب ثلث الليل أو نصفه فيقول: ألا سائل فأعطيه، ألا مذنب يستغفرني فأغفر له حتى يطلع الفجر[3].

٥١) حدثنا محمد بن سهل، أنا محمد بن يوسف بن سعد، قال: ثنا أسيد بن عاصم، قال: أنا عامر بن ابراهيم الأصبهاني، قال:

---

(١) أبو جعفر الأنصاري المدني المؤذن، روى عن أبي هريرة، وعنه يحي بن أبي كثير. مقبول، من الثالثة. /بخ د ت س ق. تقريب ٢/٤٠٦، تهذيب ١٢/٥٥.

* في الاصل: البحر - بالباء الموحدة والحاء المهملة.

(٢) هو القطواني من شيوخ البخاري، روى عن محمد بن جعفر بن أبي كثير. تهذيب ٣/١١٦.

(٣) ت /باب في نزول الرب إلى السماء الدنيا كل ليلة ٢/٥٢٤ ح ٤٤٥ من طريق سهيل بن أبي صالح به. وقال: حديث حسن صحيح.

* حم /٢/٤١٩ من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه به في حديث طويل.

نا يعقـوب بن عبـدالله التميمـي، عـن أبي ربعـي، عـن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى السماء الدنيا في الثلث الباقي من الليل، فيقول: هل من مستغفر فأغفر له. هل من سائل فأعطيه، هل من مريض فأشفيه.

ذكر أحاديث من روى هذا الحديث

عن الأغر، عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري

جميعا

٥٢) حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن اسماعيل، قال: ثنا يوسف بن موسى، أنا جرير، عن منصور، عن أبي اسحاق[١]، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي سعيد.

وعن أبي هريرة، قالا: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول نزل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من تائب، هل من مستغفر، هل من داع حتى ينفجر الفجر[٢].

---

(١) ابو اسحاق هو السبيعي - عمرو بن عبدالله، ثقة عابد، اختلط بآخره. تقريب ٧٣/٢.

(٢) م /مسافرين باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه ٥٢٣/١ ح ١٧٢ من طريق جرير عن منصور به.

٥٣) حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري، أنا أحمد بن محمد بن يحي بن سعيد، أنا حسين بن علي، عن فضيل / وأنا القاضي الحسين بن اسماعيل، أنا عبدالله بن محمد بن شاكر، قال: أنا حسين يعني بن علي الجعفي، نا فضيل بن عياض، عن منصور، عن أبي اسحاق، عن الأغر أبي مسلم[١] (عن أبي مسلم)[٢] عن أبي هريرة، وعن أبي سعيد الخدري، قال:

شهدا به على رسول الله ﷺ، وأنا أشهد عليهما، أن الله عز وجل يمهل حتى يذهب ثلث الليل الأول ثم يهبط إلى السماء الدنيا، يقول: هل من مستغفر، هل من سائل، هل من تائب، هل من داع حتى يطلع الفجر[٣].

٥٤) حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا مسلم ٦/م بن ابراهيم، أنا شعبة، عن أبي اسحاق، عن الأغر، قلل: أشهد على أبي هريرة، وأبي سعيد، أنهما شهدا على رسول الله ﷺ، قال:

ان الرب عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا كل ليلة، ثلث

---

(١) الأغر أبو مسلم المديني، نزل الكوفة، ثقة، من الثالثة، وهو غير سلمان الأغر. /بخ م عم. تقريب ١/٨٢ . روى عن أبي هريرة وأبي سعيد، تهذيب ١/٣٦٥ .

(٢) (عن أبي مسلم) هكذا في الأصل وهي زيادة من الناسخ.

(٣) فيه متابعة فضيل بن عياض لجرير عن منصور.

* وأخرجه الأجري في الشريعة ص ٣١٠ .

الليل ثم ينادي مناد أما من مستغفر فيغفر له، أما من سائل فيعطى، أما من داع فيستجاب له[1].

٥٥) حدثنا أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن زياد الفقيه، نا عباس ابن محمد بن حاتم بن شبابة، نا يونس بن أبي اسحاق، عن أبيه، عن الأغر أبي مسلم، قال: أشهد على أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، أنهما شهدا على النبي ﷺ، أنه قال:

ان الله عز وجل يمهل حتى إذا ذهب ثلث (الليل) يهبط إلى هذه السماء، ثم أمر بأبواب السماء ففتحت (ففتحت)[2]، ثم قال: هل من سائل فأعطيه، هل من داع فأجيبه، هل من مستغفر فأغفر له، هل من مستغيث أغيثه، هل من مضطر أكشف عنه ضره، فلا يزال كذلك، حتى يطلع الفجر في كل ليلة من الدنيا، ثم يصعد إلى السماء.

زاد فيه يونس بن أبي اسحاق[3] زيادة حسنة.

---

(١) م /مسافرين باب الترغيب في الدعاء... ٥٢٣/١ ح ١٧٢ مكرر الذي قبله من طريق شعبة عن أبي اسحاق وقد حذف المتن وقال: غير أن حديث منصور أتم وأكثر.

(٢) (ففتحت) مكررة.

(٣) يونس بن أبي اسحاق السبيعي، أبو اسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلا، من الخامسة، مات سنة أثنتين وخمسين على الصحيح. /ز م ع روى عن أبيه. تقريب ٣٨٤/٢، تهذيب ٤٣٣/١١ لم يذكر اسمه في التقييد والإيضاح ضمن من روى عن أبي اسحاق بعد الاختلاط. التقييد والإيضاح ص ٤٤٥.

٥٦) حدثنا الحسين بن اسماعيل القاضي، نا أحمد بن منصور، نا عبدالرزاق، نا معمر، عن أبي اسحاق، عن الأغر أبي مسلم، كذا قال: (عن)[١] أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال:

أن الله عز وجل يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر، نزل إلى هذه السماء الدنيا فيقول: هل من تائب يُتَاب عليه، هل من مستغفر، هل من داع، هل من سائل إلى الفجر[٢].

٥٧) حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل، نا أحمد بن منصور، نا شريح بن النعمان، نا أبو عوانة، عن أبي اسحاق، عن الأغر أبي مسلم، قال: أشهد على (أبي)[٣] سعيد، وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال:

إن الله عز وجل يُمْهل حتى إذا كان ثلث الليل هبط فقال: هل من سائل فيعطى، هل من مستغفر من ذنب، (هل)[٤] من داع فيستجاب له[٥].

٥٨) حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، نا اسماعيل بن اسحاق، نا مسدد، نا أبو عوانة، عن أبي اسحاق الهمداني، عن الأغر

---

(١) ساقطة في الاصل واثبتناها استناداً إلى الروايات الأخرى.

(٢) تقدم تخريجه ح رقم ٥٢.

(٣) ،(٤) ساقطة في الاصل واثبتناها استناداً إلى الروايات الأخرى.

(٥) تقدم تخريجه ح رقم ٥٢.

أبي مسلم قال: أشهد على أبي سعيد، وأبي هريرة، أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال:

إن الله عز وجل يمهل حتى إذا ذهب، أو بقي ثلث الليل هبط فقال: هل من داع فيستجاب له، هل من سائل فيعطى، هل من مستغفر من ذنب[1].

٥٩) حدثنا أبو الأسود عبيدالله بن موسى بن اسحاق الأنصاري القاضي، وأحمد بن كامل القاضي أيضاً، قالا: نا محمد بن سعد العوفي، نا أبي، نا سليمان بن قرم[2]، عن أبي اسحاق، عن أبي مسلم الأغر، عن أبي سعيد الخدري، وأبي (هريرة) يشهدان على رسول الله ﷺ، وأنا أشهد عليهما أنهما قالا: سمعناه يقول: يمهل ربكم عز وجل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط إلى السماء الدنيا فقال:

هل من مذنب يتوب، هل من سائل، هل من مستغفر، هل من داع.

٦٠) حدثنا موسى بن جعفر بن قرى، قال: نا محمد بن عيسى ابن حبان، نا محمد بن الفضل بن عطية، نا أبو اسحاق، عن

(١) تقدم تخريجه ح رقم ٥٢.

(٢) سليمان بن قرم: بفتح القاف وسكون الراء، ابن معاذ، أبو داود البصري النحوي، سيء الحفظ يتشيع، من السابعة. وقد ذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال فيه وخلاصتها ما ذكره في التقريب ١/٣٢٩، تهذيب ٤/٢١٣، رمز له. /خت م د ت س.

الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة، وأبي سعيد، عن النبي ﷺ : ٦/ب.

أن الله يمهل العباد حتى إذا ذهب ثلث الليل، وبقي ثلثاه، قال: هل من داع، هل من تائب، هل من سائل، هل من مستغفر[١].

قال الدارقطني:

رواه جابر بن يحي الحضرمي[٢]، عن أبي اسحاق.

٦١) حدثنا عبدالصمد بن علي، نا جعفر بن أحمد بن الخليل، نا عبدالسلام بن عاصم، نا أبو زهير[٣]، نا جابر بن يحي الحضرمي، عن أبي اسحاق، عن الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، قال: أشهد به عليهما، وهما يشهدان على رسول الله ﷺ قال:

إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط إلى سماء

---

(١) تقدم تخريجه ح رقم ٥٢.

(٢) لم يذكر اسمه فيمن روى عن أبي اسحاق السبيعي. تهذيب الكمال ٢/١٠٤٠، تصوير دار المأمون. ولكنه ذكر في شيوخ أبي زهير وهو عبدالرحمن بن مغراء بن عياض بن الحارث. تهذيب الكمال ٢/٨١٨.

(٣) أبو زهير، هو عبدالرحمن بن مغراء بفتح الميم وسكون المعجمة، ثم راء مقصورا، الدوسي، أبو نصير الكوفي، نزيل الري، صدوق، تكلم في حديثه عن الأعمش، من كبار التاسعة، مات سنة بضع وتسعين./ بخ ع. تقريب ١/٤٩٩.

الدنيا ، ثم ينادي هل من مذنب ، هل من مستغفر، هل من سائل ، هل من داع ، وقال رسول الله ﷺ : ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل إلا وحفتهم الملائكة ، ونزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وذكرهم الله فيمن عنده .

قال الدارقطني :

ورواه الأعمش[1] ، عن أبي اسحاق ، وحبيب[2] بن أبي ثابت عن الأغر ، عن أبي هريرة .

٦٢) حدثنا به القاضي الحسين بن اسماعيل ، نا عبدالأعلى بن واصل[3] . وعلي بن مسلم ، / ونا محمد بن الجنيد يسابوري ، نا أحمد بن محمد ابن يحيي بن سعيد ، / ونا أبو بكر النيسابوري ، وآخرون ، قالوا : أنا العباس بن محمد ابن حاتم ، قال : وأنا محاضر بن المورع قال : نا الأعمش ، عن ابي صالح ، ذكره عن أبي سعيد ، أو عن أبي هريرة ، / وأبو اسحاق ، وحبيب بن أبي ثابت عن الأغر ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يمهل حتى يذهب شطر الليل

(١) الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع ، لكنه يدلس . من الخامسة . /ع تقريب ١ /٣٣١ .

(٢) حبيب بن أبي ثابت ، ثقة كثير الارسال والتدليس تقدمت ترجمته في ح رقم ٣٨ .

(٣) عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى الأسدي الكوفي ، ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين . /ت س . تقريب ١ /٤٦٥ .

الأول، ثم ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له، هل من سائل فأعطيه، هل من تائب فأتوب عليه، حتى ينشق الفجر[١].

وقال ابن واصل:

هل من مستغفر فأغفر له، هل من سائل فأعطيه، لم يزد على هذا شيئاً.

٦٣) حدثنا الحسين بن اسماعيل، نا عبدالأعلى بن واصل، وعلي ابن مسلم، / وأنا محمد بن نوح، نا أحمد بن محمد بن يحيي ابن سعيد. / وأنا أبو بكر النيسابوري، وغيره قالوا: أنا عباس بن محمد، (قال)[٢]: أنا محاضر[٣]، نا الأعمش، قال: أرى أبا سفيان ذكره عن جابر قال: ذاك في كل ليلة[٤].

٦٤) حدثنا محمد بن العباس بن محمد، أنا محمد بن أبي بكر الواسطي، أنا محمد بن عبدالله المقدسي، قال: أنا مالك بن

---

(١) ابن أبي عاصم في السنة ١/٥٠٠ - ٥٠١ من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد وعن أبي اسحاق عن أبي مسلم عن أبي هريرة، وعن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الأغر به. قال محققة الشيخ الألباني: اسناده جيد.

(٢) في الاصل: قالوا.

(٣) محاضر بضاد معجمة بن المورع، بضم الميم وفتح الواو وتشديد الزاء المكسورة، بعدها مهملة، الكوفي، صدوق له أوهام، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. /خت م د س. تقريب ٢/٢٣٠.

(٤) ابن أبي عاصم في السنة ١/٢٢٠ ح ٥٠٢ من طريق محاضر عن الأعمش. قال الشيخ الألباني اسناده حسن صحيح. وتقدم تخريجه ح رقم ٦.

سعيد، أنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وعن أبي اسحاق، عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد، وعن حبيب بن أبي ثابت عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد، (قالا)[1]: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يمهل حتى إذا ذهب شطر الليل نزل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له، هل من داع فيستجاب له، هل من تائب فأتوب عليه، حتى ينشق الفجر أو يرتفع.

---

(١) في الاصل: قالوا.

ذكر الرواية عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وفيه نظر

٦٥) حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا محمد بن عبدالملك الواسطي، نا أبو الحسين هارون الخزاز املاء علينا من كتابه، نا علي بن المبارك[١] نا[٢] يحي بن أبي كثير، قال: حدثني هلال بن أبي ميمونة، ٧/أ ان عطاء بن يسار حدثه ان عقبه بن عامر حدثه قال:

أقبلنا مع رسول الله ﷺ فقال: إذا مضى ثلث الليل، أو قال: نصف الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي احداً غيري، من ذا الذي

---

(١) علي بن المبارك الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون ممدودا، ثقة، له عن يحي بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع، والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء، من كبار السابعة. تقريب. /ع ٢/٤٣، وفي تهذيب الكمال ٢/٩٨٩ في ترجمة علي بن المبارك قال وليس أحد في يحي بن كثير مثل هشام الدستوائيّ. ولذلك قدمت روايته لهذا الحديث على رواية علي بن المبارك.

(٢) في الاصل: (ونا) بالواو وهي زائدة.

يستغفرني أغفر له، من ذا الذي يدعوني أستجيب له، من ذا الذي يسألني أعطيه، حتى ينفجر الصبح. قال أبو جعفر: هكذا أملاه علينا هارون من كتابه، وقال: عتبة بن عامر.

قال الدارقطني:

وروى هذا الحديث جماعة منهم هشام الدستوائي، وعبدالرحمن الاوزاعي، وأبان العطار، عن يحي بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعه ابن عرابة الجهني، عن النبي ﷺ وهو المحفوظ[1].

---

(١) يأتي ح رقم ٦٩ مع بيان من خرجه.

ذكر الرواية عن عمرو بن عبسة[1] في ذلك

٦٦) حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا أحمد بن منصور، نا يزيد ابن هارون، ويحي بن أبي بكير، وعبدالصمد بن النعمان، واللفظ ليزيد، أنا جرير بن عثمان، نا سليمان بن عامر، عن عمرو بن عبسة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله: جعلني الله فداك (شيئاً)[٢] تعلمه وأجهله ينفعني ولا يضرك: ما ساعة أقرب من ساعة يتقى[٣] فيها. قال يا عمرو بن عبسة: لقد سألت عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك:

إن الرب ينزل من جوف الليل فيغفر إلا ما كان من الشرك. والصلاة مشهودة حتى تطلع الشمس[٤].

---

(١) عمرو بن عبسة، بموحدة ومهملتين مفتوحات ابن عامر بن خالد السلمي صحابي مشهور، اسلم قديماً، وهاجر بعد أحد. الإصابة ٣/٥. تقريب ٢/٧٤.

(٢) ما بين القوسين من المسند.

(٣) (يتقي) في الاصل: يبقى بالياء والباء، والتصحيح من المسند.

(٤) يأتي تخريجه في الرواية التالية رقم ٦٨.

٦٧) حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر، نا أحمد بن سنان، نا يزيد ابن هارون[١]، أنا جرير بن عثمان[٢]، نا سليمان بن عامر[٣]، عن عمرو بن عبسة قال:

أتيت النبي ﷺ وهو بعكاظ فقلت من تبعك في هذا الأمر؟ قال: حر وعبد، وليس أحد الا أبو بكر وبلال. ثم قال: انطلق حتى يمكن الله لرسوله، ثم انه جاءه بعد فقال: يا نبيّ الله جعلني الله فداك شيئاً تعلمه وأجهله ينفعني ولا يضرك، هل من ساعة أقرب إلى الله عز وجل من ساعة يتقى فيها يعني الصلاة (قال)[٤]، يا عمرو بن عبسة لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك.

ان الله يتدلى من جوف الليل الآخر فيغفر الا ما كان من الشرك والبغي. والصلاة مكتوبة مشهودة حتى تطلع

---

(١) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة. /ع، تقريب ٢/٣٧٢.

(٢) جرير بن عثمان - والصواب كما في سند السند: حريز بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاى ابن عثمان الرحبي، بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة، الحمصي، ثقة ثبت، رمي بالنصب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وستين وله ثلاث وثمانون سنة. /خ ع. تقريب ١/١٥٩.

(٣) سليمان بن عامر - والصواب كما في سند المسند: سليم بن عامر الكلاعي، ويقال: الخبائري: بخاء معجمة وموحدة، أبو يحيى الحمصي، ثقة ثبت من الثالثة، غلط من قال إنه أدرك النبي ﷺ، مات سنة ثلاثين ومائة. /بخ م ع. روى عن عمرو بن عَبَسة. تقريب ١/٣٢٠، تهذيب ٤/١٦٦.

(٤) (قال) ساقط في الأصل، وأثبتناه من الرواية الأولى.

الشمس، فانهـا تطلع (بين) قرني شيطان، وهي صلاة الكفار، فأقصر عـن الصلاة حتى تـرتفـع الشمس، فـإذا استقلت الشمس فالصلاة مشهودة حتى تدلى للغروب، فإنها تغيب في قرني شيطان، فأقصر عن الصلاة حتى تحتجب الشمس[1].

---

(١) حم ٤/٣٨٥ من طريق يزيد بن هارون ثنا حريز بن عثمان وهو الرحبي، ثنا سليم بن عامر عن عمرو بن عبسة به. واسناده صحيح.

ذكر الرواية عن رفاعة بن عرابة الجهني
عن النبي ﷺ في ذلك

٦٨) حدثنا أبو بكر عبدالله بن زياد الفقيه، أنا محمد بن يحي، أنا، وهب بن جرير أنا هشام (صاحب)[١] الدستوائي، عن يحي بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، أن رفاعة الجهني حدثه قال:

أقبلنا مع رسول الله ﷺ .. حتى إذا كنا بالكديد أو قال بقديد جعل الناس يستأذنون رسول الله ﷺ إلى أهليهم فيأذن لهم، فحمدالله وقال خيراً، ثم قال: مالي يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله ﷺ أبغض إليكم من الشق

---

(١) (صاحب) زيادة من الناسخ ففي سند المسند: هشام الداستوائي عن يحي.

الآخر، فلم أر من القوم عند ذلك إلا باكيا ، فقال رجل يا رسول (الله) الذي يستأذنك بعدها لسفيه. ٧/م فحمد الله وقال خيرا ، ثم قال: أشهد عند الله ، لا يموتَنَّ عبد يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ﷺ صادقا من قلبه ، ثم[1] يسدد الا سلك في الجنة ، (قال وقد وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب ، وإني أرجوا أن لا يدخلوها (حتى) تتبؤوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة . وقال: اذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ، ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحدا غيري، من ذا الذي يدعوني استجيب له ، من ذا الذي يستغفرني أغفر له ، من ذا الذي يسألني أعطيه ، حتى ينفجر الفجر[2] .

قال الدارقطني:

ورواه الاوزاعي عن يحي بن أبي كثير .

٦٩) حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري ، أنا العباس بن الوليد بن مزيد ، اخبرني أبي ، قال: سمعت الأوزاعي قال:

---

(١) (ثم) وفي الاصل - مِنْ - والتصحيح من المسند .

(٢) حم ١٦/٤ من طريق هشام الدستوائي به.

* وأخرج الأجري في الشريعة آخر الحديث وهو قوله: إذا مضى شطر الليل . . الخ، ص ٣١٠ ، ٣١١ . والدارمي في الرد على المريسي العنيد، عقائد السلف باب النزول ص ٣٧٧ - ٣٧٨ .

حـدثني يحي بن أبي كثير، قـال: حـدثني هلال بن أبي ميمونة، قال: حدثني عطاء بن يسار، قال: حدثني رفاعة ابن عرابة الجهني قال: صدرنا مع رسول الله ﷺ من مكة، فجعل ناس يستأذنون رسول الله ﷺ (إلى أهليهم فيأذن لهم، فحمد الله وقال خيرا، ثم قال: مالي يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله ﷺ)[1] أبغض اليكم من الشق الآخر، قال: فلا ترى من القوم إلا باكيا، قال: يقول أبو بكر الصديق: إن الذي يستأذنك في شيء بعدها سفيه. قال: فقام رسول الله ﷺ، فحمدالله وأثنى عليه وقال: أشهد عند الله، وكان إذا حلف قال: والذي نفسي بيده ما منكم من أحد يؤمن بالله، ثم يسدد، الا سلك به في الجنة، فلقد وعدني ربي عز وجل أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب واني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبنوا ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة. ثم قال: إذا مضى شطر الليل، أو قال ثلثاه، ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول:
لا أسأل عن عبادي غيري، من ذا الذي يسألني أعطيه، من ذا الذي يدعوني استجيب، من ذا الذي يستغفر أغفر له، حتى ينفجر الصبح[2].

---

(١) ما بين القوسين ساقط، وأخذناه من الرواية السابقة رقم ٦٨.

(٢) حم ١٦/٤ من طريق الاوزاعي قال ثنا يحي بن أبي كثير إلى قوله إلا سلك به في الجنة ثم قال: فذكر الحديث.

قال الدارقطني:

وكذلك رواه حرب بن شداد[1] عن يحي ابن أبي كثير.

٧٠) حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: نا العباس بن محمد بن حاتم، قال: ثنا معاذ بن هانيء اليشكري، قال: نا حرب بن شداد، قال: ثنا يحي بن أبي كثير، قال: حدثني هلال بن أبي ميمونة، أن عطاء بن يسار حدثه أن رفاعة بن عرابة الجهني حدثه قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ، فذكر الحديث نحوه، وقال فيه: إذا مضى ثلث الليل أو نصف الليل نزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحدا غيري، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، حتى ينفجر الصبح[2].

وكذا رواه أبان بن يزيد العطار[3]، عن يحي بن أبي كثير.

٧١) حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد، نا محمد بن غالب، قال: نا موسى بن اسماعيل /، ونا أبو سهل أحمد بن عبدالله بن

---

(١) حرب بن شداد اليشكري، أبو الخطاب البصري، ثقة، من السابعة، مات سنة إحدى وستين، روى عن يحي بن أبي كثير. /خ م د ت س. تقريب ١/١٥٧، تهذيب ٢/٢٢٤.

(٢) تقدم تخريجه ح رقم ٦٨، ٦٩.

(٣) أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد، ثقة له أفراد، من السابعة، مات في حدود الستين. /خ م د ت س. تقريب ١/٣١.

زياد، نا محمد بن غالب، قال: نا موسى بن اسماعيل أبو سلمة، نا أبان بن يزيد، أنا يحي بن أبي كثير، إن هلال ابن أبي ميمونة حدثه أن عطاء بن يسار حدثه، ان رفاعة بن عرابة الجهني حدثه قال، قال رسول الله ﷺ:

إذا مضى ثلث الليل، أو نصف الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحداً غيري، ٧/ب يستغفرني أغفر له، من ذا يدعوني أستجب له، من ذا يسألني أعطيه، حتى ينفجر الصبح[1].

قال الدارقطني:

قال لنا أبو بكر النيسابوري في حديث هشام، والأوزاعي وعلي بن المبارك، إذا مضى نصف الليل، أو ثلث الليل. وفي حديث حرب بن شداد، وأبان، إذا مضى ثلث الليل أو نصف الليل.

---

(١) تقدم تخريجه ح رقم ٦٨.

(٢) أخرجه الأجري في الشريعة ص ٣١١.

ذكر الرواية عن عثمان بن أبي العاص الثقفي،

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك

٧٢) حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: أنا أحمد بن يوسف (السلمي)[١] قال: أنا حجاج، قال: أنا حماد، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص، عن النبي ﷺ قال:

ينادي كل ليلة مناد، هل من داع فأستجيب له، هل من سائل فأعطيه، هل من مستغفر فأغفر له[٢].

---

(١) أحمد بن يوسف بن خالد المهلبي الأزدي، أبو الحسين السلمي النيسابوري، المعروف بحمدان، حافظ، ثقة، من الحادية عشرة، /د س ق. تهذيب ١/٩١. تقريب ١/٢٩.

(٢) حم ٤/٢٢ من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد به.

ذكر الرواية عن أبي الدرداء
عن النبي ﷺ في ذلك

٧٣) حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، قال: أنا روح بن الفرج أبو الزنباع، قال: نا يحي بن بكير، قال: نا الليث بن سعد. قال، حدثني زياد بن محمدعن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة بن عبدالله الأنصاري، عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال:

إن الله عز وجل ينزل في ثلث ساعات يبقين من الليل فيفتح الذكر في الساعة الأولى الذي لم يره غيره فيمحو الله ما يشاء ويثبت ما يشاء، ثم ينزل في الساعة الثانية إلى جنة عدن وهي داره التي لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر وهي مسكنه لا يسكنها معه من بني آدم (لا) غير ثلاثة وهم النبيون، والصديقون، والشهداء، ثم يقول: طوبى لمن دخلك، ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا بروحه

وملائكته فتنتفض فيقول قومي بعزتي[1]، ثم يطلع على عباده فيقول: هل من مستغفر فأغفر له، ألا من سائل يسألني فأعطيه، ألا من داع يدعوني فأجيبه، حتى تكون صلاة الفجر، ولذلك يقول الله تعالى: «وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كـان مشهـوداً»[2] يشهـده الله وملائكتـه، ملائكة الليل والنهار[3].

---

(١) قوله: «بعزتي» - وفي ابن جرير «بعوني».

(٢) سورة الأسراء الآية: ٧٨.

(٣) ابن جرير في التفسير ١٥/١٣٩ من طريق الليث بن سعد به.

ذكر الرواية عن سلمة جد عبدالحميد

ابن يزيد بن سلمة

٧٤) حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري[(١)]، قال: نا مالك بن يحيى بن مالك السودسي[(٢)] قال، نا علي بن

---

(١) علي بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصري، وهو بغدادي، أقام بمصر مدة طويلة، ثم رجع إلى بغداد فعرف بالمصري، سمع أحمد بن عبيد بن ناصح وغيره ببغداد، وسمع بمصر مالك بن يحيى ابن مالك وغيره بمصر، روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق، والدارقطني وابن شاهين وغيرهم، وكان ثقة أمينا عارفا. مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. تأريخ بغداد ٧٥/١٢ - ٧٦، شذرات الذهب ٣٤٧/٢ - ٣٤٨، حسن المحاضرة ٥٥١/١. الطبعة الأولى سنة ١٩٦٧ الحلبي.

(٢) ذكره الخطيب في تأريخ بغداد في ٧٥/١٢ - ٧٦ كما تقدم في ترجمة علي بن محمد المتقدمة في هذا الإسناد كما ترى.

عاصم[١] ، أنا عثمان البتي[٢] عن عبدالحميد[٣] ، عن أبيه[٤] ، عن جده[٥] قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: يهبط الله عز وجل ثلث الليل إلى سماء الدنيا فيبسط يده ألا داع يدعوني فأستجيب له، ألا تائب يتوب فأتوب عليه، ألا مستغفر فأغفر له، حتى يطلع الفجر، فاذا طلع الفجر صعد[٦] .

---

(١) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التميمي مولاهم، صدوق يخطيء ويصر، ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وقد جاوز التسعين. / د ت ق. تقريب ٣٩/٢ .

(٢) عثمان البتي - هو ابن مسلم بن هرمز من أهل البصرة، رأى أنس بن مالك رضي الله عنه، روى عن أبي الخليل صالح بن أبي مريم والحسن وغيرهما، روى عنه شعبة والثوري وجماعة. الأنساب للسمعاني ج ٨٢/٢ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.

(٣) عبدالحميد بن سلمة، يقال هو بن يزيد بن سلمة الأنصاري، عن أبيه عن جده.. وعنه عثمان البتي.. وقال سفيان الثوري عن عثمان البتي عن عبدالحميد الأنصاري عن أبيه عن جده. روى له النسائي وابن ماجه. تهذيب الكمال ٧٦٦/٢ ، وفي تقريب التهذيب مجهول. روى له النسائي وابن ماجه ٤٦٨/١ .

(٤) عبدالحميد بن يزيد يقال هو عبدالحميد بن سلمة، مجهول. تقريب ٤٦٨/١ ، ٤٦٩ .

(٥) سلمة الأنصاري والد عبدالحميد، أو جده، صحابي، له حديث مختلف في اسناده. / س ق. تقريب ٣١٩/١ .

(٦) إسناده ضعيف لجهل بعض رواته كما ترى في تراجمهم.

ذكر حديث من روى
عن النبي ﷺ في ذلك
«إن الله عز وجل ينزل في ليلة النصف من شعبان»
(الرواية عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك)

٧٥) حدثنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث[١] لفظا، أنا أحمد ابن صالح[٢]، عن عبدالله بن وهب[٣] أخبرني عمرو

---

(١) عبدالله بن سليمان بن الاشعث بن اسحاق.. أبو بكر بن أبي داود الأزدي السجستاني، سمع أحمد بن صالح وغيره، روى عنه الدارقطني وغيره. قال الدارقطني: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث. توفي لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة.
تأريخ بغداد ٩/٤٦٤ - ٤٦٨.

(٢) أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري، ثقة حافظ من العاشرة. تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشموني، فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري، مات سنة ثمان وأربعين وله ثمانون سنة. /خ د تم تقريب ١/١٦، تهذيب ١/٣٩.

(٣) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ =

ابن الحارث[1] (عن) عبدالملك بن عبـدالملـك[2]، عـن المصعـب بن أبي ذئـب[3]، عـن القـاسم بن محمد[4]، عـن أبيه[5] أو عمه، عن جده، عن النبي ﷺ قال:

= عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين، وله اثنان وسبعون سنة ./ع، تقريب ١/٤٦٠ .

(١) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أيوب ثقة فقيه، حافظ، من السابعة، مات قديما، قبل الخمسين ومائة، تقريب ٢/٦٧، تهذيب ٨/١٤.

(٢)، (٣) مصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد، روى عن عمرو بن الحارث عن عبدالملك بن عبدالملك عن مصعب بن أبي ذئب، هذا . قال: سمعت أبي يقول ذلك ويقول: لا يعرف منهم إلا القاسم ابن محمد. الجرح والتعديل ١/٣٠٦ - ٣٠٧.

وفي الميزان ٢/٦٥٩ : عبدالملك بن عبدالملك، عن مصعب ابن أبي ذئب، عن القاسم . قال البخاري: في حديثه نظر، يريد حديث عمرو بن الحارث، عن عبدالملك أنه حدثه عن المصعب ابن أبي ذئب، عن القاسم بن محمد عن أبيه أو عمه، عن جده عن رسول الله ﷺ: ينزل الله ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكل نفس إلا إنسانا في قلبه شحناء أو مشرك بالله. قيل: ان مصعبا جده، وقال ابن حبان وغيره: لا يتابع على حديثه . اهـ .

(٤) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح . /ع، تقريب ٢/١٢٠ .

(٥) محمد بن أبي بكر الصديق، أبو القاسم، له رؤية، وقتل سنة ثمان وثلاثين وكان علي يثني عليه . / س ق . تقريب ٢/١٤٨ .

(٦) عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، شقيق عائشة، أخر اسلامه إلى قبيل الفتح، وشهد اليامة والفتوح، ومات سنة ثلاث وخمسين، في طريق مكة فجأة، وقيل بعد ذلك. تقريب ١/٤٧٤ .

ينزل الله عز وجل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكل نفس الا إنسان في قلبه شحناء أو شرك بالله عز وجل[1] .

٧٦) حدثنا أبو بكر النيسابوري، أنا يونس بن عبدالأعلى، أنا عبدالله ١/٨ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبدالملك بن عبدالملك، عن مصعب بن أبي ذئب، عن القاسم بن محمد، عن أبيه، أو عن عمه، عن جده أبي بكر، أن النبي ﷺ قال:

إن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان، فيغفر فيها لكل بشر ما خلا كافرا أو رجلاً في قلبه شحناء[2]

---

(١) السنة / لابن أبي عاصم ١/٢٢٢ ح ٥٠٩، قال محققه الشيخ الألباني حديث صحيح، وإسناده ضعيف، بعبدالملك بن عبدالملك، والمصعب بن أبي ذئب لا يعرفان كما في «الجرح والتعديل» ٤/١/٣٠٦ - ٣٠٧، بل قال البخاري في الأول منهما: (في حديثه نظر) يعني هذا كما في «الميزان»، فقول المنذري (٣/٢٨٣): «لا بأس باسناده، فيه تساهل ظاهر، ومثله الهيثمي ٨/٦٥ وعبدالملك بن عبدالملك ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يضعفه وبقية رجاله ثقات.. إلى أن قال: وإنما صححت الحديث لأنه روي عن جمع من الصحابة بلغ عددهم ثمانية خرجت أحاديثهم في الصحيحة (١١٤٤)».

(٢) تقدم تخريجه ح رقم ٧٥ .

ذكر الرواية عن معاذ بن جبل
عن النبي ﷺ في ذلك

٧٧) حدثنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الاشعث لفظا، أنا هشام بـن خالد[١]، قال: أنا أبو خليد عتبة بن حماد القاري[٢] عن الأوزاعي، عن مكحول، وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ ابن جبل، عن النبي ﷺ قال:

يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا مشرك أو مشاحن[٣].

---

(١) هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الأزرق، أبو مروان الدمشقي، صدوق من العاشرة. مات سنة تسع وأربعين. / دق، تقريب ٢/٣١٨.

(٢) عتبة بن حماد بن خليد، بالتصغير، أبو خليد الدمشقي، القاريء، إمام الجامع، صدوق من كبار العاشرة. / ق، تقريب ٢/٤.

(٣) السنة / لابن أبي عاصم ١/٢٢٤ ح ٥١٢ قال محققة الشيخ الألباني: حديث صحيح ورجاله موثقون، لكنه منقطع بين مكحول ومالك بن يخامر، ولولا ذلك لكان حسنا، ولكنه صحيح بشواهده المتقدمة، وهو مخرج في «الصحيحة» =

ذكر الرواية عن أبي ثعلبة الخشني

عن النبي ﷺ في ذلك

٧٨) حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن محمد النعماني، وأحمد بن عبدالله بن محمد الوكيل، قالا: أنا عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خداش[١]، قال: أنا عيسى بن يونس، عن الأحوص ابن حكيم، عن حبيب بن صهيب[٢]، عن أبي ثعلبة الخشني قال:

قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يطلع على عباده في

= كما سبقت الإشارة إلى ذلك - ويعنى به الحديث السابق عليه في السنة، وهو المشار إليه ههنا في تخريج الحديث السابق رقم: ٧٥ .

(١) ابن أبي خداش بكسر المعجمة وآخره معجمة الأسدى الموصلي، صدوق / س. تقريب ١/٤٢٩ .

(٢) حبيب بن صهيب، ذكره في تهذيب الكمال من شيوخ أحوص بن حكيم، قال: إن كان محفوظاً ١/٣٧ .

كل ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمؤمنين، ويملي الكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم[1] حتى يدعوه.

٧٩) حدثنا أبو شيبة عبدالعزيز بن جعفر الخوارزمي، قال: أنا جعفر بن محمد الصائغ، أنا عمرو بن عيسى بن يونس، عن أبيه، عن الأحوص بن حكيم، بهذا الإسناد نحوه.

قال الدارقطني:

خالفه محمد بن حرب الخولاني[2]، عن الأحوص بن حكيم.

٨٠) حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، أنا حسن بن علي بن شبيب، قال: سمعت عمرو بن عثمان، أنا محمد بن حرب، أنا الأحوص بن حكيم، عن المهاجر[3] بن حبيب، عن أبي ثعلبة الخشني عن (النبي) ﷺ بنحوه.

---

(١) فيه الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي، ضعيف الحفظ. تقريب ١/٤٩ وقد أخرج الحديث ابن أبي عاصم في السنة ١/٢٢٣ح ٥١١، قال محققه الشيخ الألباني: حديث صحيح، ورجاله ثقات غير الأحوص بن حكيم، فانه ضعيف الحفظ كما في «التقريب» فمثله يستشهد به، فيتقوى بالطرق التي بعده وبشواهده المتقدمة وغيرها مما سبقت الاشارة إليه.
والطريق التي في السنة لابن أبي عاصم المشار إليها هي الطريق الآتية عن محمد بن حرب عن الأحوص.

(٢) محمد بن حرب الخولاني الحمصي، الأبرشي، بالمعجمة، ثقة، من التاسعة، مات سنة اربع وتسعين. /ع، تقريب ٢/١٥٣.

(٣) في السنة لابن أبي عاصم ١/٢٢٣ح ٥١١ قال الألباني: «مهاجر» بالجيم - صوابه: مهاصر. بالصاد. قال: وهو تحريف، يتكرر وقوعه في هذا الاسم.

=

قال الدارقطني:

خالفه عبدالرحمن المحاربي.

٨١) حدثنا محمد بن القاسم بن زكرياء المحاربي بالكوفة، أنا محمد ابن اسماعيل الأحمسي[١]، نا عبدالرحمن المحاربي.

وحدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد، أنا الحسن بن شبيب، قال: سمعت عبدالله بن عمر بن أبان، يقول: أنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي[٢]، عن الأحوص بن حكيم عن المها(صر) بن حبيب، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني، أن رسول الله ﷺ (قال):

إن الله عز وجل يطلع إلى عباده ليلة النصف من شعبان،

= قلت: وترجمة مهاصر هي: مهاصر بن حبيب الزبيدي، من أهل الشام، يروي عن جماعة من الصحابة، روى عنه أهل الشام، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، الثقات، لابن حبان ٥/٤٥٤، وفي الاكمال: روى عن أبي ثعلبة وعنه الأحوص بن حكيم قاله البخاري. وفي حاشية الاكمال، قال: وفي الجرح والتعديل لإبن أبي حاتم روى عن أبي ثعلبة الخشني وأبي سلمة. ج٧/٣٠٣.

(١) الأحمسي محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسي بمهملتين، أبو جعفر السراج، ثقة، من العاشرة، مات سنة ستين، وقيل قبلها. /ت س ق. تقريب ٢/١٤٥.

(٢) المحاربي - ففي التقريب - عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين. /ع تقريب ١/٤٩٧.

فيغفر للمؤمنين، ويملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه[1].

قال الدارقطني:

اختلف على مكحول في اسناد هذا الحديث. فقال أبو خليد[2] عن الأوزاعي، عن مكحول.

وعن ابن ثوبان[3] عن مالك بن يخامر، عن معاذ[4].

وقال المحاربي:

عن الأحوص بن حكيم، عن المها(صر) ابن حبيب، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني[5].

وقال الحجاج بن ارطأة:

عن مكحول، عن كثير بن مرة عن النبي ﷺ[6].

---

(١) تقدم ح برقم ٧٨ وفي هذا الإسناد المحاربي وهو مدلس، وقد عنعن.

(٢) أبو خليد، صدوق تقدم ح ٧٧.

(٣) ابن ثوبان، هو محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان العامري، عامر قريش، المدني، ثقة من الثالثة. /ع، تقريب ٢/١٨٢.

(٤) تقدم تخريجه ح برقم ٧٧.

(٥) وهو الحديث الذي تقدم رقم ٨١.

(٦) هي الرواية التالية رقم ٨٣.

وقال الفريابي عن أبي ثوبان:

عن أبيه، عن مكحول، عن خالد ابن معدان (عن) كثير بن مرة من قوله[1].

وقال زيد بن أبي أنيسة:

عن جنادة بن أبي خالد، عن مكحول، عن أبي ادريس الخولاني قوله[2].

وقال هشام بن الغار:

عن مكحول عن عائشة عن النبي ﷺ[3].

وقال عتبة بن أبي حكيم:

عن مكحول بهذا مرسلا عن النبي ﷺ[4].

---

(١) هي الرواية التالية رقم ٨٤.

(٢) هي الرواية التالية رقم ٨٥.

(٣) ستأتي الإشارة إليه بعد ح رقم ٨٦.

(٤) هي الرواية التالية رقم ٨٨.

وقال برد بن سنان:

عن مكحول أراه عن كعب الأحبار[1] .

---

(١) هي الرواية التالية رقم ٨٩ .

ذكر الرواية عن كثير بن مرة الحضرمي عن نفسه، وعن النبي ﷺ في ذلك

قال الدارقطني:

فأما حديث الحجاج بن أرطاة عن مكحول:

٨٢) فحدثنا أبو بكر النيسابوري، قال سمعت محمد بن عبدالملك الواسطي / وانبا القاسم بن اسماعيل، أنا أبو عبيد، أنا الحسن بن يحيى الجرجاني، قالا: انبا يزيد بن هارون، أنا الحجاج[١]، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الله ينزل إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان، فيغفر لمن استغفر إلا لمشرك، أو مشاحن[٢].

---

(١) حجاج بن أرطأة، بفتح الهمزة، بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين. / بخ م ع، تقريب ١/١٥٢.

(٢) فيه الحجاج ابن أرطأة مدلس، وقد عنعن عن مكحول.

٨٣) اخبرنا أبو عبيد القاسم بن اسماعيل وآخرون، قالوا: ثنا ابراهيم بن مجشر، قال: أنا عبدالله بن المبارك، عن الحجاج عن مكحول، عن كثير بن مرة، قال:

يغفر الله فيه من الذنوب إلا لمشرك أو مشاحن[١]. قال ابن المبارك: عن الحجاج سمعت الأوزاعي يفسر المشاحن: كل صاحب بدعه فارق عليها أمته.

وأما حديث الفريابي[٢] عن ابن ثوبان:

٨٤) فحدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، عن ابن زياد، قال: أنا الحسن بن علي بن شبيب، قال: سمعت محمد بن خلف العسقلاني[٣] يقول: أنا محمد بن يوسف، عن (ابن) ثوبان، عن أبيه، عن مكحول عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة أنه قال: يطلع الله عز وجل في كل ليلة النصف من شعبان إلى أهل الأرض فيغفر لهم إلا مشركا أو مشاحنا[٤].

---

(١) هو نفس الإسناد السابق، الحجاج عن مكحول، وقد صرح بالسماع من الأوزاعي في تفسير المشاحن فقط.

(٢) الفريابي - هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية، وبعد الألف موحدة، ثقة فاضل - من التاسعة، . /ع، روى عن ابن ثوبان، تقريب ٢/٢٢١، تهذيب ٩/٥٣٥

(٣) محمد بن خلف بن عمارة أبو نصر العسقلاني، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ستين. /س ق. روى عن الفريابي، تقريب ١/١٥٨، تهذيب ٩/١٤٩.

(٤) هذه رواية كثير بن مرة من قوله. كما أشار الدارقطني لذلك في الصفحة السابقة بعد ح رقم ٨١.

وأما حديث زيد بن أبي أنيسة[1]، عن جنادة بن أبي خالد عن مكحول.

٨٥) فحدثنا أبو سهل بن زياد، قال: ثنا الحسن بن علي العمري، قال: سمعت أيوب بن محمد الوزان[2] يقول: أنا عبدالله بن جعفر، أنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد، عن جنادة بن أبي خالد، عن مكحول، عن أبي ادريس الخولاني قال:

إن الله عز وجل يهبط ليلة النصف إلى السماء الدنيا فيغفر لكل مسلم الا رجل بينه وبين اخيه شحناء[3].

وأما حديث هشام بن الغار[4]، عن مكحول، فذكره عبدالله ابن سليمان عن الاشعث ولم اسمعه منه.

---

(١) زيد بن أبي أنيسه الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة، وقيل أربع وعشرين وله ست وثلاثون سنة. /ع، تقريب ١/١٧٢.

(٢) أيوب بن محمد بن زياد الوزان ـ في الأصل ـ الرزاق ـ أبو محمد الرقى مولى ابن عباس، ثقة من العاشرة، ذكر الشيرازي، أنه هو الذي يلقب بالقُلْب، وقيل هما واحد، مات سنة تسع واربعين. /د س ق. تقريب ١/٩١، تهذيب الكمال ١/١٣٦.

(٣) هي الرواية التي أشار إليها الدارقطني بعد ح رقم ٨١ السابق.

(٤) هشام بن الغار بن ربيعة الجرشي، بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة، الدمشقي، نزيل بغداد، ثقة من كبار السابعة، مات سنة بضع وخمسين. /خت عم. تقريب ٢/٣٢٠.

٨٦) قال: أنا عبدالله بن الأصبع البعلبكي، قال: أنا الوليد بن مسلم، عن هشام بن الغار، عن مكحول، عن النبي ﷺ بذلك وفيه طول.

وأما حديث ابن أبي حكيم(١)، عن مكحول.

٨٧) فحدثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: أنا الحسن بن علي بن شبيب، قال: سمعت عمرو بن عثمان، قال: أنا بقية، قال: عتبة بن أبي حكيم، قال: حدثني مكحول، قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يطلع في كل ليلة النصف من شعبان، فيغفر لكل عبد له إلا مشركا ومشاحنا.

وأما حديث برد بن سنان(٢)، عن مكحول:

٨٨) فحدثنا أبو سهل بن زياد، قال: أنا العمري، قال: سمعت عمار بن أبي شيبة يقول: أنا جرير، قال: أراه عن برد وأبي العلاء الشامي، أراه عن مكحول، أراه عن كعب، قال:

إن الله عز وجل يطلع إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم جميعا إلا لمشرك أو مشاحن.

---

(١) عتبة بن أبي حكيم الهمداني، بسكون الميم، أبو العباس الأُرْدُنّي، بضم الهمزة والدال، بينهما راء ساكنة، وتشديد النون، صدوق يخطىء كثيرا، من السادسة، مات بصور بعد الأربعين. غخ٤. تقريب ٢/٤.

(٢) برد بن سنان أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة، مولى قريش صدوق، رمى بالقدر، من الخامسة. / بخ عم، تقريب ١/٩٥.

ذكر الرواية عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن النبي ﷺ في ذلك

٨٩) حدثنا محمد بن يحي بن هارون الأسكافي، أنا عبدة بن عبدالله الصغار.

وأنا القاضي الحسين بن اسماعيل، أنا الفضل بن أبي طالب

وأنا ابن عبيد القاسم بن إسماعيل، أنا الحسن (بـن) محمد

٩/أ ابن الصباح، والحسن بن يحي الجرجاني.

وأنا أبو بكر النيسابوري، أنا محمد بن عبدالملك قالوا: أنا يزيد بن هارون، أنا الحجاج[١]، عن يحي بن أبي كثير، عن عروة عن عائشة، قالت: فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة، فخرجت فاذا هو بالبقيع رافع رأسه إلى السماء فقال (لي) أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟ قالت: قلت: ماذا يا رسول الله، ولكن ظننت أنك (أتيت) بعض

(١) الحاج هو ابن أرطاة تقدمت ترجمته ح رقم ٨٢.

نسائك، فقال: إن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لأكثر من عدد شعر (غنم) كلب[1]، الفاظهم متقاربة.

٩٠) حدثنا اسماعيل بن العباس الوراق، قال: أنا العباس بن محمد، أنا عمر بن حفص بن غياث، أنا أبي، عن حجاج، عن يحي بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة، قالت:

قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان، فيغفر من الذنوب أكثر من شعر غنم كلب[2].

٩١) حدثنا الحسين والقاسم ابنا اسماعيل، قالا: أنا ابراهيم ابن مجشر، أنا عبدالله بن المبارك

وحدثنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد الخياط، قال: أنا يوسف بن موسى القطان، أنا عبدالرحمن بن مغرا جميعا عن الحجاج بن أرطاة، عن يحي بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ نحوه.

٩٢) حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن اسماعيل الأيلي، أنا ابن بكر بن سهل، أنا عمرو بن هاشم البيروتي[3]، أنا سليمان

---

(١) حم ٦/٢٣٨ من طريق يزيد بن هارون به؛ وفيه الحجاج بن ارطأة مدلس وقد عنعن.

(٢) تقدم تخريجه ح رقم ٨٩.

(٣) عمرو بن هاشم البيروتي، روى عن سليمان بن أبي كريمة.

ابن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي، وبات رسول الله ﷺ عندي، فلما كان في جوف الليل فقدته، فأخذني ما يأخذ النساء من الغيرة، فتلفعت بمرطي، أما والله ما كان خزا، ولا قزا، ولا حريرا، ولا ديباجا، ولا قطنا، ولا كتانا، قيل وما كان، قالت كان سداه شعرا ولحمته من أوبار الإبل، وطلبته في حجر نسائه فلم أجده، فانصرفت إلى حجرتي فاذا به الثوب الساقط على وجه الأرض ساجدا وهو يقول في سجوده: سجد لله سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي، هذه يدي وما جنيته بها على نفسي يا عظيم رجاء لكل عظيم، اغفر الذنب العظيم، سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره، ثم رفع رأسه فعاد ساجدا فقال: أعوذ برضاك من سخطك، وبعفوك من عقابك، وبك منك، أنت كما أثنيت على نفسك، أقول كما قال أخي داود عليه السلام أعفر وجهي في التراب لسيدي وحق له أن يسجد، ثم رفع رأسه فقال: اللهم ارزقني قلبا تقيا من السوء نقيا لا كافرا ولا شقيا، ثم انصرف فدخل معي في الخميلة ولي نفس تعالى، فقال: ما هذا النفس؟ فأخبرته. فطفق يمسح بيده على ركبتي ويقول: وليس هاتين الركبتين ما لقيتا في هذه الليلة ليلة النصف من شعبان، ينزل الله عز

وجل إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده إلا لمشرك ومشاحن.

٩٣) حدثنا أبو عبيدالله القاسم بن اسماعيل، أنا عبدالله بن أبي عبدالله الشيباني، أنا محمد بن عبادة، أنا حاتم بن اسماعيل، عن مضر بن كثير، عن يحي (من) سعيد، عن عروة، عن عائشة قالت:

لما كانت ليلة النصف من شعبان انسل رسول الله ﷺ من مرطي، ثم قالت: والله ما كان مرطها من خز، ولا قز، وما كان كرسف ولا صوف، قلنا سبحان الله، فمن أي شيء كان؟ ٩/ب قالت: ان كان سداه لمن شعر، وإن كان لحمته وبرا، فأحسست نفسي أن يكون أتى بعض نسائه، ثم ذكره نحوه.

ذكر الرواية عن أبي موسى الأشعري في ذلك

٩٤) حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، قال: أنا الحسن بن علي بن شبيب، قال: سمعت الربيع بن سليمان الجيزي[١]، يقول: أنا أبو الأسود، قال: أنا ابن لهيعة، عن الزبير بن سليم[٢]، عن الضحاك بن عبدالرحمن، وهو ابن عزوب، عن أبيه قال: سمعت أبا موسى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ينزل ربنا إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لأهل الأرض إلا مشرك أو مشاحن[٣].

---

(١) الربيع بن سليمان الجيزي المرادي، أبو محمد البصري، الأعرج، ثقة، من الحادية عشرة. / د س، تقريب ١/٢٤٥.

(٢) الزبير بن سليم، مجهول من السادسة، روى عنه ابن لهيعة، تقريب ١/٢٥٨، تهذيب الكمال ٢/٧٢٧.

(٣) ابن أبي عاصم في السنة ١/٢٢٣ ح ٥١٠ من طريق أبي الأسود به، قال محققه الشيخ الألباني: حديث صحيح، وإسناده ضعيف لجهالة عبدالرحمن وهو ابن عزوب وضعف ابن لهيعة، قال والحديث أخرجه ابن ماجه (١٣٩٠) من طريقين آخرين عن ابن لهيعة به، إلا أن أحدهما لم يقل في إسناده: (عن أبيه) أ. هـ. وقد راجعت إبن ماجه فوجدته كما قال، ١/٤٤٥ ح ١٣٩٠.

ذكر رواية حديث من قال إن الله عز وجل

ينزل إلى (السماء) الدنيا

٩٥) حدثنا أبو بكر النيسابوري[١]، قال: أنا محمد بن إسحاق[٢]، أنا شجاع بن الوليد[٣]، قال: سمعت سليمان ابن مهران[٤]، عن أبي صالح[٥]، قال: قالت أم سلمة: نعم يوم ينزل الله عز وجل فيه إلى السماء الدنيا، قيل: أي يوم هو؟ قالت: يوم عرفة[٦].

---

(١) أبو بكر النيسابوري هو عبدالله بن محمد بن زياد، ثقة، تقدم ح رقم (١).

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، صدوق يدلس، تقدم ح رقم (١) ولكنه هنا صرح بالتحديث.

(٣) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي، صدوق ورع، له أوهام، من التاسعة، مات سنة أربع وثمانين. /ع، تقريب ١/٣٤٧.

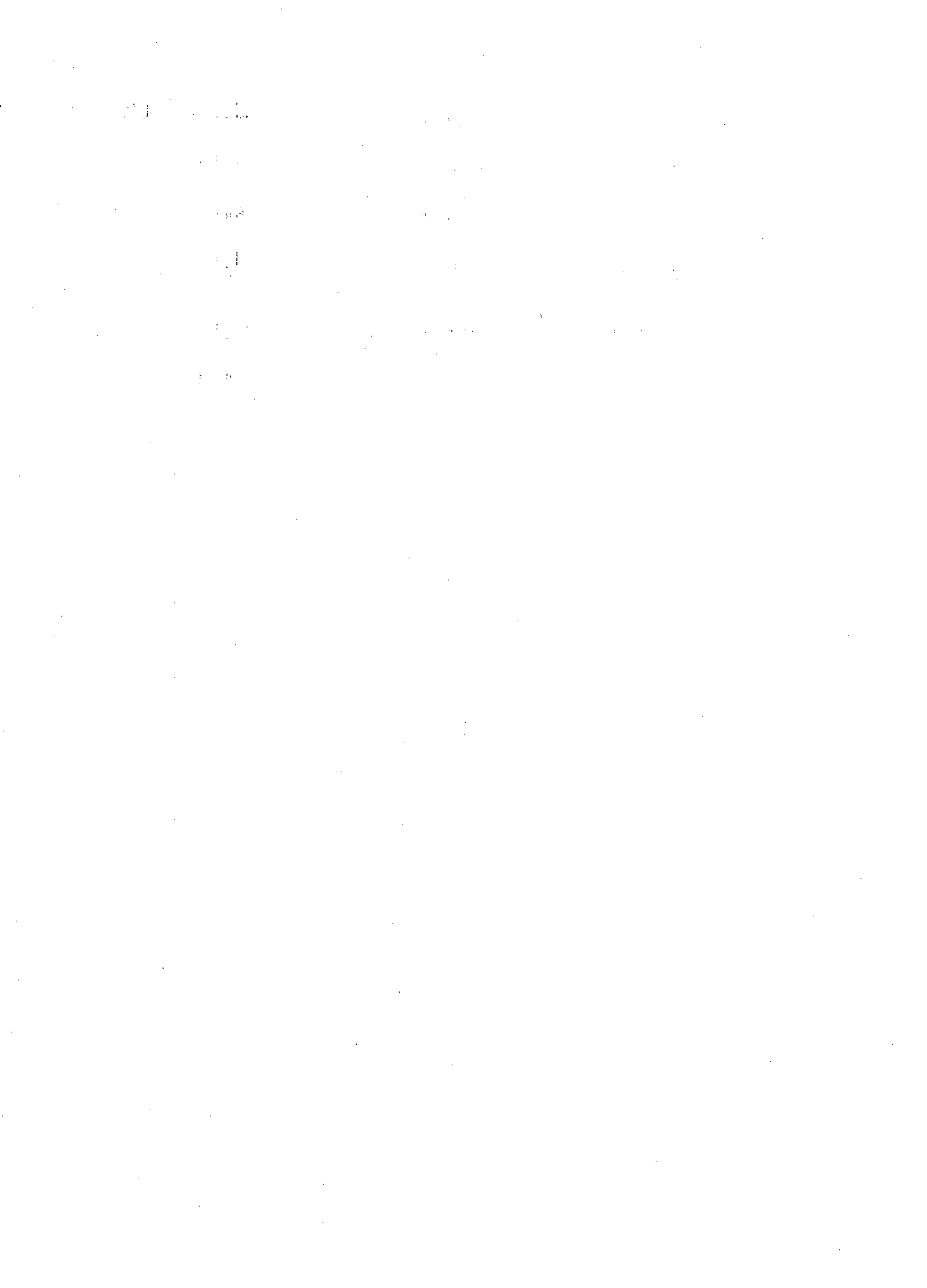
(٤) سليمان بن مهران الأعمش ثقة، تقدم ح رقم (٧٣).

(٥) أبو صالح ـ هو ذكوان السمان الزيات، المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة. روى عن أم سلمة. /ع، تقريب ١/٢٣٨، تهذيب الكمال ١/٣٩٦.

(٦) إسناده حسن.

٩٦) حدثنا يزداد بن عبدالرحمن الكاتب، ثنا أبو سعيد الأشج، أنا عقبة بن خالد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أم سلمة، قالت: نعم اليوم يوم ينزل الله فيه إلى السماء الدنيا. قالوا: يا أم المؤمنين وأي يوم هو؟ قالت: يوم عرفة.

آخر الكتاب والحمد لله وحده، وصلى الله على نبينا محمد وآله.



فهارس كتاب الصفات

١ - ثبت المراجع

٢ - فهرس الاعلام

٣ - فهرس الموضوعات

ثبت المراجع

١ ـ الاسماء والصفات / للبيهقي طبعة /دار إحياء التراث

٢ ـ الاعلام للزركلي الطبعة الثالثة.

٣ ـ تاريخ بغداد / للخطيب البغدادي دار الكتاب العربي بيروت لبنان

٤ ـ تذكرة الحفاظ للذهبي دائرة المعارف بحيدرآباد الطبعة الثالثة ١٣٧٥ هـ.

٥ ـ تفسير الطبري / لابن جرير الطبري الطبعة الاولى ١٣٧٣ هـ

٦ ـ تقريب التهذيب / لابن حجر المكتبة العلمية بالمدينة

٧ ـ تلخيص العلل المتناهية / للذهبي تحقيق محفوظ الرحمن / لم يطبع بعد.

٨ ـ تهذيب التهذيب / لابن حجر دار صادر بيروت.

٩ ـ تهذيب الكمال / للمزى نسخة خطية مصورة بالجامعة الاسلامية

١٠ ـ التوحيد / لابن خزيمة تعليق د/الهراس ـ طبعة ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨ م المكتبة الازهرية.

١١ - التوحيد / لابن منده — مصورة بالجامعة الاسلامية.

١٢ - الدر المنثور / للسيوطي — دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت لبنان.

١٣ - دول الاسلام / للذهبي — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م.

١٤ - سلسلة الاحاديث الضعيفة / للالباني — طبعة المكتب الاسلامي.

١٥ - سنن ابن ماجه / ترتيب محمد عبدالباقي — الطبعة الاولى.

١٦ - سنن ابي داؤد / ترتيب الدعاس — الطبعة الاولى ١٤٠٠ هـ.

١٧ - سنن الترمذي مع التحفة / للترمذي — مراجعة عبد الرحمن محمد عثمان / المكتبة السلفية / مطبعة المدني.

١٨ - السنة / لابن ابي عاصم — تحقيق الالباني. المكتب الاسلامي الطبعة الاولى ١٤٠٠ هـ.

١٩ - شذرات الذهب / لابن العماد المكتبة التجارية للطباعة والنشر / بيروت لبنان.

٢٠ - السنة / للبغوي — الطبعة الاولى سنة ١٣٩٠ هـ.

٢١ - الشريعة / للآجري — مطبعة السنة المحمدية ١٣٦٩ هـ.

٢٢ - صحيح البخاري مع الفتح / ترتيب محمد عبد الباقي — المكتبة السلفية ومكتبتها سنة ١٣٨٠ هـ.

٢٣ - صحيح مسلم / ترتيب محمد عبدالباقي — الطبعة الاولى سنة ١٣٧٤ - ١٩٥٥ م.

٢٤ ـ العبر / للذهبي طبعة الكويت ١٩٦٣ م.
٢٥ ـ العلو للعلي الغفار / للذهبي اختصار الالباني ـ المكتب الاسلامي.
٢٦ ـ فهرس مخطوطات الظاهرية / للالباني مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠ هـ.
٢٧ ـ لسان الميزان / لابن حجر منشورات مؤسسة الاعلمي لبنان.
٢٩ ـ المسند / للامام احمد الطبعة الاولى.
٣٠ ـ المنتظم / لابن الجوزي طبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن سنة ١٣٥٠ هـ.
٣١ ـ الموطأ / للامام مالك تحقيق محمد عبد الباقي ـ طبعة الشعب.

فهرس الأحاديث

كتاب الصفات

الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
أ		
« أتى النبي ﷺ رجل من أهل الكتاب فقال: يا أبا القاسم أبلغك أن الله عزّ وجلّ يحمل الخلق على إصبع ... »	١٩/ ٢٠/ ٢٣/ ٢٤/ ٦٣	٢٨/ ٣٩/٤١/ ٤٢/ ٧١
« أتى النبي ﷺ رجل من أهل الكتاب فقال: يا أبا القاسم أبلغك أن الله يجعل السموات على إصبع ... »	٢٢	٤١
اختصمت الجنّة والنّار...	٤/ ١٢	٢٨/ ٣٤
افتخرت الجنّة والنّار...	٦	٣١
إذا ضرب أحدكم فليتجنّب الوجه...	٤٤/ ٤٦/٤٩	٥٥/ ٥٦/ ٦٥
إن قلوب بني آدم بين إصبعين...	٦٣	٧١
إنّ الله عزّ وجلّ اوّل شيء خلق...	١٤	٣٥
إن الله عزّ وجلّ خلق ثلاثة أشياء بيده...	٢٨	٤٥
إن الله عزّ وجلّ يقبل الصدقات...	٥٥	٦٧
إن الله عزّ وجلّ يعجب ويضحك...	٦٣	٧١
ت		
تحاجّت الجنّة والنّار...	١٠	٣٣

الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
جـ		
جاء رجل من أهل الكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا أبا القاسم إن الله عزّ وجلّ يمسك السموات على إصبع...	٢١/ ٢٦/٢٥	٤٣/٤٣/٤٠
جاء رجل من أهل الكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال: إن الله عزّ وجلّ يضع السموات على إصبع...	٢٧	٤٤
خـ		
خلق الله عزّ وجلّ آدم على صورته...	٤٧	٦٣
ض		
ضحك ربنا عزّ وجلّ من قنوط عباده...	٣٠	٤٦
ضحك الله عزّ وجلّ من رجلين...	٣١	٤٦
ق		
قلوب بني آدم كلّها بين اصبعين...	٢٩	٤٥
ل		
لا تزال جهنّم يلقى فيها...	٩	٣٢
لا تقبحوا الوجه...	٤٥/ ٤٨	٥٦/ ٦٤
اللهمّ ثبت قلبي...	٤٢	٥٤
لما قضى الله عزّ وجلّ الخلق...	١٥	٣٦
لما خلق الله عزّ وجلّ الخلق...	١٦	٣٧
م		
ما تصدّق امرؤ بصدقة...	٥٦	٦٧
ما من قلب الا وهو بين اصبعين...	٤٣	٥٥
و		
وسع كرسيه السموات والارض...	٣٦/ ٥٧	٤٩/ ٦٨

الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
وعدني ربّي عزّ وجلّ...	٥٠/ ٥١/ ٥٢/ ٥٣/ ٥٤	٦٥/ ٦٦/ ٦٧
اتى رسول الله ﷺ أعرابي فقال يا رسول الله جهدت الانفس... فقال: ويحك اتدري ما تقول...	٥٠/ ٥٢	٣٨/ ٣٩
ي		
يا ابن آدم انفق انفق عليك...	١٧	٣٧
يا مقلّب القلوب...	٤٠/ ٤١	٥٣/ ٥٤
يمين الله عزّ وجلّ...	١٣	٣٥
يلقى في النار وتقول هل من مزيد...	١/ ٢/ ٣/	٢٦/ ٢٧/ ٢٨/ ٣٤
يتجلى لهم ضاحكا...	٣٢/ ٣٤/ ٥٨/ ٥٩	٤٧/ ٤٨/ ٦٩/ ٦٩
يتجلى لنا ربنا ضاحكا...	٣٤/ ٦٠/ ٦٦	٤٨/ ٧٠/ ٧٤
يلقى في النّار اهلها...	٨	٣٢

الأعلام

فهرس المترجم لهم في كتاب الصفات بأرقام الصفحات

		ص
١	أحمد بن ابراهيم بن كثير الحافظ الكبير المجود	٧١
٢	أحمد بن ابي شريح الدرامي النهشلي	٧٠
٣	احمد بن سنان بن أسد القطان	٣٩
٤	احمد بن عبيدالله أبو العز بن كادش - في اسناد النسخة	٢٦/٢٥
٥	احمد بن الفرج بن سليمان - أبو عتبة	٦٦
٦	احمد بن محمد بن اسماعيل - أبو بكر المقري الأدمي	٤٧
٧	احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة	٤٢
٨	احمد بن المقدام - أبو الأشعث العجلي	٢٨
٩	احمد بن منصور الرمادي	٥٢
١٠	احمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي	٧١
١١	اسحاق بن موسى الخطمي	٧٠
١٢	اسحاق بن يعقوب العطار الأحول - ابو العباس ...	٧١
١٣	أيوب السختياني	٢٩
*	إسماعيل بن محمد أبو علي الصفار	٤٠

- ب -

١٤	بشر بن عتاب بن أبي كريمة المريسي	٧٥
١٥	أبي بن كعب بن قيس الأنصاري الخزرجي	٣٠

- ج -

١٦ جبير بن محمد بن جبير بن مطعم ٥١
١٧ جبير بن معطم بن عدي ٥١
١٨ جرير بن حازم بن زيد ٥٠
١٩ جعفر بن محمد الصندلي ٣٣

- ح -

٢٠ حسن بن صالح بن حي .... ص ٧٥

- ر -

٢١ روح بن ابي سعيد المؤدب - ابو عبد الله ٧٤

- ز -

٢٢ زر بن حبيش بن حباشة الأسدي ٣٠
٢٣ زهير بن معاوية بن خديج بن رحيل ٧٤
٢٤ زيد بن أبي الزرقاء الثعلبي ٦٥

- س -

٢٥ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ٧٤
٢٦ سفيان بن عينية بن ميمون الحافظ شيخ الاسلام ... ٧١
٢٧ سلم بن قادم ابو الليث ٧٣

- ش -

٢٨ شجاع بن مخلد الفلاس ٤٩
٢٩ شداد بن عبيد مولى معاوية بن أبي سفيان ٣٤
٣٠ شريك بن عبدالله النخعي ٧٥

- ع -

٣١ عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ٣٠

٣٢ عقبة بن قبيضة بن عقبة ـ أبو رباب العامري ٧٤
٣٣ عباد بن العوام بن عمر الكلابي ٧٣
٣٤ العباس بن محمد بن حاتم الدوري ٦٨
٣٥ عبد الخالق بن عبدالوهاب ـ ابو محمد
الصابوني في اسناد النسخة ٢٥
٣٦ عبد الغفار بن القاسم ـ أبو مريم ٣٠
٣٧ علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحربي اشكاب ٦٤
٣٨ علي بن الحسين بن حرب القاضي ٦٥
٣٩ عمار بن معاوية الدّهني ٤٩
٤٠ عمارة القرشي البصري ٤٨
٤١ عمر بن شبّة بن عبيدة النميري ٤٤
٤٢ عيسى بن اسحاق بن موسى ابو
العباس الخطمي الانصاري ٧٠

ـ ف ـ

٤٣ الفضل بن دكين الكوفي ٧٤

ـ ق ـ

٤٤ القاسم بن سلام ـ ابو عبيد البغدادي ٦٨

ـ م ـ

٤٥ محمد بن اسحاق الحافظ الصاغاني ٧٣
٤٦ محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي إمام المغازي ٥٠
٤٧ محمد بن اسماعيل بن البحتر الحساني الواسطي ٥٠
محمد بن بشار بندار ٣٨

٤٩	محمد بن جبير بن مطعم بن عدي	٥١
٥٠	محمد بن جعفر غندر	٣٨
٥١	محمد بن زنبور بن أبي الأزهر المكي	٣٨
٥٢	محمد بن سليمان بن حبيب المعروف بلوين المصيصي .	٦٩
٥٣	محمد بن سيرين الأنصاري ـ ابو بكر	٢٩
٥٤	محمد بن عبدالرحمن الطفاوي	٢٨
٥٥	محمد بن علي بن الفتح بن محمد ـ ابو طالب في اسناد النسخة	٣٦
٥٦	محمد بن عمر بن حنان الكلبي الحمصي	٦٦
٥٧	محمد بن المثنى ابو موسى	٦٣
٥٨	محمد بن محمد بن عمر بن الحكم ـ يعرف بابن العطار	٧٢
٥٩	محمد بن مخلد العطار الخطيب	٦٨
٦٠	محمد بن مصعب ـ ابو جعفر الدعاء	٧٢
٦١	محمد بن الوليد بن عبدالمجيد القرشي البسري	٤٣
٦٢	محمد بن هارون بن عبدالله الحضرمي	٣١
٦٣	محمد بن يزيد الواسطي أخو كرخويه	٥٠
٦٤	معمر بن زائدة	٤٢
٦٥	موسى بن داود الضبي ـ ابو عبدالله	٧٣
٦٦	مهنأ بن عبدالحميد ـ ابو شبل البصري	٤٨

- و -

٦٧	وكيع بن الجراح بن مليح الامام الحافظ	٧٠
٦٨	وكيع بن عدس او حدس العقيلي	٤٦
٦٩	وهب بن جرير بن حازم بن زيد ـ ابو عبدالله الأزدي	٥

- ي -

٧٠ يحي بن اسحاق السليحيني ٤٨

٧١ يحيي بن محمد بن صاعد بن كاتب ٥٢

٧٢ يزيد بن أبان الرقاشي ٥٤

٧٣ يعقوب بن عتبة بن المغيرة الأخنس الثقفي ٥١

٧٤ يونس بن عبيد بن دينار العبدي ٣١

فهرس الموضوعات

المقدمة ـ وفيها ترجمة المؤلف ونسبة كتاب الصفات وكتاب النزول. وطريقته في تأليفه.	١ ـ ١٨
ـ عملي في الكتاب	٢٣/١٩
ـ احاديث صفة القدم	٣٥/٢٤
ـ احاديث صفة اليد والاصبع	٤٥/٣٥
ـ احاديث صفة الضحك والكرسي موضع القدمين	٥٠/٤٦
ـ اعادة احاديث صفات الاصبع	٥٥/٥٠
ـ احاديث صفة الوجه وبحث لابن خزيمة في توضيح معنى حديث اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه وبيان مرجع الضمير في قوله على صورته.	٦٦/٥٥
ـ اقوال الأئمة في احاديث الصفات وردهم على من انكرها.	٧٦/٦٦
الفهارس	٧٧
ـ ثبت المراجع	٧٩/٧٨
ـ فهرس الاعلام	٨٤/٨٠
ـ فهرس الموضوعات	/٨٥

الفهارس

لكتاب النزول

١) فهرس المراجع ٩١

٢) فهرس الاعلام ٩٣

٣) فهرس الموضوعات ٩٨

ثبت المراجع

١) ارواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل / الشيخ الالباني، المكتب الاسلامي، ١٣٩٩ هـ.

٢) الاكمال / لابن ماكولا، طبعة حيدرآباد، ١٩٦٢ م.

٣) الانساب / للسمعاني. مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٣ هـ.

٤) تأريخ بغداد / للبغدادي. دار الكتاب العربي، بيروت لبنان.

٥) تقريب التهذيب / لابن حجر. المكتبة العلمية بالمدينة.

٦) التقييد والايضاح / للعراقي. الطبعة الاولى، ١٣٨٩ هـ.

٧) تهذيب التهذيب / لابن حجر. دار صادر، بيروت.

٨) تهذيب الكمال / للمزي. تصوير دار المأمون.

٩) التوحيد / لابن خزيمة، تعليق الدكتور الهراس. طبعة سنة ١٣٩٨ هـ/١٩٧٨ م.

١٠) الجرح والتعديل / للابن أبي حاتم. الطبعة الاولى، دائرة المعارف العثمانية.

١١) حسن المحاضرة / للسيوطي. الطبعة الاولى سنة ١٩٦٧ م، الحلبي.

١٢) سنن أبي داود، ترتيب الدعاس. الطبعة الاولى سنة ١٤٠٠ هـ.

١٣ سنن الترمذي مع تحفة الاحوذي / مكتبة محمد عبد المحسن الكتبي. مطبعة الفجالة.

١٤)سنن الدارمـي، تخريج عبدالله هاشم، طبعة ١٣٨٦ هـ.
١٥)السنة، لابن ابي عاصم / تحقيق الشيخ الالباني. الطبعة الاولى، المكتب الاسلامي، ١٤٠٠ هـ.
١٦)شذرات الذهب / لابن العماد. المكتبة التجـارية للطبـاعـة والنشر، بيروت.
١٧)الشريعة / للآجري. مطبعة السنة المحمدية، ١٣٦٩ هـ.
١٨)صحيح البخاري مع فتح الباري / ترتيب محمد عبدالباقي. المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٣٨٠ هـ.
١٩)صحيح مسلم / ترتيب محمد فؤاد عبدالبـاقـي، الطبعـة الاولى، سنـة ١٣٧٤ هـ.
عقائد السلف / تحقيق / النشار، والطالبي / طبعة سنة ١٩٧١ م.
٢٠)لسان الميزان / لابن حجر. مؤسســة الاعلى للمطبـوعـات، بيروت، لبنان.
٢١)مجمع الزوائد / للهيتمي، الطبعة الثانية، سنة ١٩٦٧ م.
٢٢)المسند / للامام احمد بن حنبل، الطبعة الاولى.
٢٣)ميزان الاعتدال / لابـن حجـر. الطبعـة الاولى، سنـة ١٣٨٢ هـ، الحلبي.

فهرس احاديث

كتاب النزول

الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
أ		
أتيت النبي ﷺ وهو بعكاظ فقلت من تبعك في هذا الأمر، قال: حرّ وعبد...	٦٩/ ٦٧	١٤٢/ ١٤٣
إذا بقي ثلث الليل...	٤٩	١٢٨
إذا كان ثلث الليل الباقي...	١١	١٠٠
إذا كان ثلث الليل او شطره...	٤٠	١٢٤
إذا كان شطر الليل نزل الله تعالى...	٢٠	١٠٥
إذا لم يبق من الليل إلا الثلث...	٢٨	١١٢
إذا مضى ثلث او نصف الليل...	٣٨/٦٥/٧١	١٢٢/ ١٤٠ ١٤٨
إذا مضى شطر الليل او ثلثاه...	٢٢	١٠٦
إذا مضى شطر الليل الأوّل...	٤٨	١٢٨
أقبلنا مع رسول الله ﷺ... ثم قال : مالي يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله ﷺ أبغض إليكم من الشق الآخر...	٦٨/ ٦٩/٧٠	١٤٥/ ١٤٦ ١٤٨
إن الربّ عزّ وجلّ ينزل...	٤	١٣٢
إن الله تبارك وتعالى يمهل...	٥٢	١٣١

الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
إن الله عزّ وجلّ ينزل في كل ليلة...	٣	٩٢
إن الله عزّ وجلّ يمهل...	٢/ ٥٢ / ٥٥	٩٥/ ١٣٢
	٥٦/ ٥٧/ ٥٨	١٣٣/ ١٣٤
	٦٢/ ٦٣/ ٦٤	
		١٣٧/ ١٣٨
إن الله عزّ وجلّ يفتح ابواب السماء...	٨/ ٩/ ١٠	٩٨/ ٩٩
إن الله عزّ وجلّ ينزل كل ليلة...	٣٦	١١٩
إن الله عزّ وجلّ ينزل في ثلث ساعات بقين...	٧٣	١٥١
إن الله عزّ وجلّ ينزل إلى السماء الدنيا...	٧٦	١٥٧
ان الله عزّ وجلّ يطلع على عباده...	٧٨/ ٧٩	١٥٩/ ١٦٠
	٨٠/ ٨١	١٦١
إن الله عزّ وجلّ يطلع في كل ليلة النصف...	٨٧/ ٨٨	١٦٨
إن الله ينزل كل ليلة...	٧	٩٦
إن الله يمهل العباد...	٦٠	١٣٥
إن الله يمهل حتى ذهب ثلث الليل...	٦١	١٣٦
إن الله ينزل إلى السماء الدنيا ليلة النصف...	٨٢/ ٨٣/ ٨٤	١٦٥/ ١٦٦
	٨٥/ ٨٦	١٦٧
		١٦٨
ب		
بينما نحن جلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد إذ جاء رجل من بني سليم... فقال يا رسول الله علمني مما أنت به عالم وأنا به جاهل...	١٢	١٠٠

الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
ف		
فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة... فقال: ان الله عزّ وجلّ ينزل ليلة النصف...	٨٩/ ٩٠/ ٩١	١٦٩/ ١٧٠
ق		
قالت أم سلمة: نعم ينزل الله عزّ وجلّ...	٩٥/ ٩٦	١٧٤/ ١٧٥
كـ		
كانت ليلة النصف من شعبان وبات رسول الله ﷺ عندي... سجد لك سوادي...	٩٢/ ٩٣	١٧٠/ ١٧٢
ل		
لولا أن أشق على أمتي...	١/ ٢/ ٣٨ ٣٩/ ٤١	٨٩/ ٩١ / ١٢٣ ١٢٤
لولا أني أكره أن أشق على أمتي...	٤٥/ ٤٦	١٢٦/ ١٢٧
ي		
يطلع الله عزّ وجلّ الى خلقه...	٧٧	١٥٨
يمهل ربكم عزّ وجلّ حتى اذا ذهب ثلث الليل...	٥٩	١٣٥
ينزل الجبار كل ليلة...	٥٠	١٢٩
ينزل ربنا تبارك وتعالى...	٤/ ٥	٩٣/ ٩٤
ينزل ربنا في كل ليلة...	١٤/ ١٦/ ١٧ ١٨/ ١٩	١٠٣/ ١٠٤
ينزل ربنا عزّ وجلّ في كل ليلة...	٢٥	١٠٨

الحديث	رقم الحديث	رقم الصفحة
ينزل ربنا عزّ وجلّ كل ليلة...	٢٦/ ٢٩/	١٠٨/ ١١٣
	٣٣/ ٣٤	١١٧
ينزل ربنا عز وجلّ حين يبقى ثلث الليل...	٣٠/ ٣١/ ٣٥	١١٤/ ١١٥
		١١٨
ينزل ربنا تعالى...	٣٧	١٢٠
ينزل ربنا إلى السماء الدنيا ليلة النصف...	٩٤	١٧٣
ينزل الله عزّ وجلّ كل ليلة...	١٣/ ١٥/ ٢١	١٠٢/ ١٠٣
	٢٣/ ٢٤/	١٠٥/ ١٠٦
	٣٢/ ٥١	١٠٧/ ١١٦
		١٢٩
ينزل الله عزّ وجلّ الى السماء الدنيا...	٢٧	١١٢
ينزل الله عزّ وجلّ ليلة النصف...	٧٥	١٥٥
ينادي كل ليلة منادي...	٧٢	١٥٠
يهبط الله عز وجلّ ثلث الليل...	٧٤	١٥٣

فهرس الأعلام

(أ)	رقم الحديث	ص
١ - أبان بن يزيد العطار	قبل ٧١ .	١٤٨
٢ - أبو جعفر الانصاري المدني المؤذن	٤٩	١٢٩
٣ - الاغر أبو مسلم المديني	٥٣	١٣٢
٤ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري		٨٩
٥ - ابراهيم الهجري	٨	٩٨
٦ - احمد بن محمد بن بكر النهراني - ابو روق	٢٦	١٠٩
٧ - احمد بن منصور بن راشد	٢١	١٠٥
٨ - احمد بن منصور الرمادي	١	٨٩
٩ - احمد بن صالح المصري الطبري .	٧٥	١٥٥
١٠ - احمد بن يوسف بن خالد المهلبي	٧٢	١٥٠
١١ - اسحاق بن ابراهيم النهشلي	٣٧	١٢٠
١٢ - اسحاق بن عيسى بن نجيح بن الطباع	٢٦	١١١
١٣ - ايوب بن محمد بن زياد الوزان ..	٨٥	١٦٧
(ب)		
١٤ - برد بن سنان أبو العلاء الدمشقي	قبل ٨٨ .	١٦٨

١٥ - بشر بن عمر بن الحكم الزهراني . ٢٧ ..... ١١٢
١٦ - بقية بن الوليد بن صائد بن كعب
الكلاعي .... قبل ٤٤ . ١٢٥
١٧ - بكر بن يحي بن زبان العبدي .. ٤٨ ..... ١٢٨
١٨ - حبيب بن ابي ثابت بن يحي الكوفي ٣٦ ١٢١
١٩ - حبيب بن صهيب .... ٧٨ ..... ١٥٩
٢٠ - حجاج بن ارطأة .... ٨٢ ..... ١٦٥
٢١ - حرب بن شداد اليشكري ...... قبل ٧٠ . ١٤٨
٢٢ - جرير بن عثمان .... ٦٧ ..... ١٤٣

(خ)

٢٣ - خالد بن مخلد القطواني .... ٥٠ ..... ١٢٩

(ر)

٢٤ - الربيع بن سليمان الجيزي المرادي . ٩٤ ..... ١٧٣

(ز)

٢٥ - الزبير بن سليم .... ٩٤ ..... ١٧٣
٢٦ - زيد بن ابي أنيسه الجزري ابو أسامة بل ٨٥ . ١٦٧

(س)

٢٧ - سعيد بن ابي سعيد كيسان المقبري ٣٧ ..... ١٢١
٢٨ - سلمة الانصاري والد عبدالحميد . ٧٤ ..... ١٥٤
٢٩ - سليم بن عامر الكلاعي .... ٦٧ ..... ١٤٣
٣٠ - سليمان بن داود بن الجارود ابو داود
الطيالسي .... بعد ٣٦ . ١٢٠

٣١ ـ سليمان بن قرم بن معاذ ـ ابو داود
البصري .... ٥٩ ..... ١٣٥
٣٢ ـ سليمان بن مهران ـ الاعمش .... قبل ٦٢ . ١٣٧

(ش)

٣٣ ـ شعيب بن ابي حمزة الاموي .... قبل ٣٢ . ١١٥

(ص)

٣٤ ـ صالح بن ابي الاخضر اليامي ... بعد ٣٥ . ١١٩

(ع)

٣٥ ـ عبدالاعلى بن واصل بن عبدالاعلى ٦٢ ..... ١٣٧
٣٦ ـ عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان
المخزومي .... قبل ٣٥ . ١١٨
٣٧ ـ عبدالله بن سليمان بن الاشعث .. ٧٥ ..... ١٥٥
٣٨ ـ عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني
المصري .... ٣٤ ..... ١١٧
٣٩ ـ عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خداش ٧٨ ..... ١٥٩
٤٠ ـ عبدالله بن عمرو العابدي المخزومي ٢٣ ..... ١٠٦
٤٢ ـ عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل، ابو
بكر الفقيه .... ١ ...... ٨٩
٤٢ ـ عبدالله بن مسلمة القعنبي .... ٢٦ ..... ١١٠
٤٣ ـ عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي
مولاهم .... ٢٦، ٧٥ ١٠٨ و ١٥٥
٤٤ ـ عبدالله بن يوسف التنيسي ...... قبل ٢٧ . ١١١
٤٥ ـ عبدالحميد بن سلمة .... ٧٤ ..... ١٥٤

٤٦ - عبدالحميد بن يزيد .... ٧٤ ..... ١٥٤
٤٧ - عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق .. ٧٥ ..... ١٥٦
٤٨ - عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ٨١ ..... ١٦١
٤٩ - عبدالرحمن بن مغراءبن عياض بن
الحارث - أبو زهير .... ٦١ ..... ١٣٦
٥٠ - عبدالرحمن بن يسار عم محمد بن اسحاق ١ ..... ٩٠
٥١ - عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ... ١٨ ..... ١٠٤
٥٢ - عبيدالله بن سعد بن ابراهيم الزهري ... ٢٤ ..... ١٠٧
٥٣ - عبيدالله بن ابي رافع المدني ..... ١ ...... ٩٠
٥٤ - عبيدالله بن ابي زياد الرصافي ... قبل ٣٣ . ١١٦
٥٥ - عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم
العمري .... ٣٧ ..... ١٢١
٥٦ - عتبة بن ابي حكيم الهمداني ..... قبل ٨٧ . ١٦٨
٥٧ - عتبة بن حماد بن خليد .... ٧٧ ..... ١٥٨
٥٨ - عثمان البتي بن مسلم بن هرمز ... ٧٤ ..... ١٥٤
٥٩ - عطاء المدني - مولى أم صبية ... قبل ٤٥ . ١٢٦
٦٠ - علي بن حرب بن عبدالرحمن الجند
يسابوري .... ٦ ...... ٩٥
٦١ - علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ٧٤ ..... ١٥٤
٦٢ - علي بن المبارك الهنائي .... ٦٥ ..... ١٤٠
٦٣ - علي بن محمد بن احمد بن الحسن الواعظ ٧٤ .... ١٥٣
٦٤ - عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري ٧٤ ..... ١٥٦
٦٥ - عمرو بن عبدالله الهمداني - ابو اسحاق
السبيعي .... ٨ ، ٣٧ ١٢١ و ٩٨

٦٦ - عمرو بن عبسة بن عامر .... ٦٦ ...... ١٤٢
٦٧ - عوف بن مالك بن نضلة .... ٨ ...... ٩٨

(ق)

٦٨ - القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
التيمي .... ٧٥ ..... ١٥٦

(ك)

٦٩ - كيسان بن سعيد المقبري .... ٤٤ ..... ١٢٥

(ل)

٧٠ - الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي بل ٣١ . ١١٥

(م)

٧١ - مالك بن انس بن مالك امام دار الهجرة ٢٦.. ١٠٩
٧٢ - محاضر بن المورع .... ٦٣ . ١٣٨
٧٣ - محمد بن أبي بكر الصديق ابو القاسم ٧٥ ..... ١٥٦
٧٥ - محمد بن اسحاق بن يسار أبو عبدالله
المطلبي ....١، ٢٧...٩٠، ١٢٢
٧٦ - محمد بن اسماعيل الاحمسي السراج ٨١ ..... ١٦١
٧٧ - محمد بن حرب الخولاني الحمصي . قبل ٨٠ . ١٦٠
٧٨ - محمد بن خلف بن عمارة أبو نصر
العسقلاني .... ٨٤ ..... ١٦٦
٧٩ - محمد بن زينور أبو صالح المكي . ١٤ ...... ١٠٣
٨٠ - محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان العامري ٨١ .... ١٦٢

٨١ - محمد بن عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن
بشران - ابو بكر .... سند النسخة ٨٧
٨٢ - محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص
الليثي .... ١٣ ..... ١٠٢
٨٣ - محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن
شهاب الزهري .... ٢٦ ..... ١٠٩
٨٤ - محمد بن نوح بن عبدالله الجند يسابوري ٦ ..... ٩٥
٨٥ - محمد بن يوسف الفريابي .... قبل ٨٤ . ١٦٦
٨٦ - مصعب بن أبي ذئب .... ٧٥ ..... ١٥٦
٨٧ - معاوية بن يحيي الصدفي أبو روح
الدمشقي .... قبل ٣٤ . ١١٧
٨٨ - معمر بن راشد الازدي مولاهم .. ٢٩ ..... ١١٣

(ن)

٨٩ - نصر بن بيزويه - ابو القاسم الشيرازي ٣ ..... ١٢٠
٩٠ - النضر بن شميل المازني .... ٢١ ..... ١٠٥

(هـ)

٩١ - هشام بن خالد بن يزيد ...... ٧٧ ..... ١٥٨
٩٢ - هشام بن الغار .... قبل ٨٦ . ١٦٨
٩٣ - الهقل بن زياد السكسكي .... ٣٤ ..... ١١٨

(ي)

٩٤ - يحيي بن مالك بن أنس الاصبحي ٢٦ ..... ١١٠
٩٥ - يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ٦٧ ..... ١٤٣
٩٦ - يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري ، ٢٤ . ١٠٧

٩٧ - يونس بن أبي اسحاق السبيعي - أبو
اسرائيل .... ٥٥ ..... ١٣٣
٩٨ - يونس بن عبدالاعلى بن ميسرة الصدفي ٢٨ ..... ١٠٨
٩٩ - يونس بن يزيد بن ابي النجاد الابلي ٣٠ ..... ١١٣

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
١ ـ السماعات	٨٠/٧٩
٢ ـ صور من المخطوطة	٨٢/٨١
٣ ـ سند النسخة	٨٨/٨٣
٤ ـ ذكر الرواية عن علي بن ابي طالب	٩٢/٨٩
٥ ـ ذكر الرواية عن جبير بن مطعم	٩٤/٩٣
٦ ـ ذكر الرواية عن جابر بن عبدالله	٩٧/٩٥
٧ ـ ذكر الرواية عن عبدالله بن مسعود	١٠١/٩٨
٨ ـ ذكر الرواية عن أبي هريرة	١٣٠/١٠٢
٩ ـ ذكر أحاديث من روى هذا الحديث عن الاغر عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري	١٣٩/١٣١
١٠ ـ ذكر الرواية عن عقبة بن عامر	١٤١/١٤٠
١١ ـ ذكر الرواية عن عمرو بن عبسة	١٤٤/١٤٢
١٢ ـ ذكر الرواية عن رفاعة بن عرابة الجهني	١٤٩/١٤٥
١٣ ـ ذكر الرواية عن عثمان بن ابي العاص	١٥٠
١٤ ـ ذكر الرواية عن ابي الدرداء	١٥٢/١٥١
١٥ ـ ذكر الرواية عن سلمة جد عبد الحميد	١٥٤/١٥٣

١٦ - ذكر حديث من روى عن النبي ﷺ ان الله
عز وجل ينزل في ليلة النصف من شعبان .. ١٥٥/١٥٧
١٧ - ذكر الرواية عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ في ذلك ١٥٨
١٨ - ذكر الرواية عن ابي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ في
ذلك ١٥٩/١٦٤
١٩ - ذكر الرواية عن كثير بن مرة الحضرمي عن نفسه،
وعن النبي ﷺ في ذلك ١٦٥/١٦٨
٢٠ - ذكر الرواية عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن النبي
ﷺ في ذلك ١٦٩/١٧٢
٢١ - ذكر الرواية عن ابي موسى الاشعري في ذلك ١٧٣
٢٢ - ذكر رواية حديث من قال إن الله عز وجل ينزل
الى السماء الدنيا ١٧٤/١٧٥